
آخر ساعة
العدد ١٠٧٩ - ٢٩ يونية ١٩٥٥
AKHER-SAA No. 1079, 29 JUNE 1955
الثمن ٤٠ مليما
الصيف
في
كل مكان



أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار أخبار اليوم .

مكان الاعلان

كانت الانتخابات على أشدها في بيروت . وكتب احد المرشحين على قبعات النساء في البحر الاعلان التالي « انتخبوا المرشح نصير المرأة فلان ٠٠ » ولكنه لم يفز

وذهب اليه في اليوم التالي لظهور النتيجة واحد من أصدقائه وقال له « لو عملت بنصيحتي لفزت بالتزكية . لأنك لم تحسن اختيار الموضع . كان يجب أن يكون الاعلان على المايوه لا على القبعة » .

خالد خليل الشامي
بيروت - لبنان

تيجي تصيده

منذ ثمانية أشهر سمعت في برنامج « راسل اخوانك » عن فتاة سنها ١٦ سنة تحب الموسيقى والمطالعة وركوب الخيل ترغب في مراسلة فتاة أخرى لها نفس الهواية . وأردت أن انتهز الفرصة فأرسلت لها خطابا وانتحلت اسم فتاة وبعد ستة أشهر كنا قد فرغنا من الحديث عن تشايكوفسكي وكورساكوف وبيريه وكشاريان ثم طلبتمنها صورة فأهدتني صورة جميلة جدا وطلبت صورتي فاخترت أجمل صورة في الاسكندرية وارسلتها .

وفي أجازة نصف السنة سافرت لمصر وأردت أن أفاجيء فتاتي فذهبت الى الى عنوانها وسألتعنها البواب فأخبرني أن ابن صاحب المنزل الطالب بالسعدية هو الذي يتسلم كل الخطابات التي تأتي له بهذا الاسم المخترع .

م ٠ ن
اسكندرية

دوخة

صديقي عبد الجليل دخل مستشفى الطلبة لاجراء عملية جراحية لذلك لم يستطع السفر الى بلدته لقضاء عطلة نصف السنة ، وحيث أن عليه تسديد قسط الكلية ، فقد أرسل له والده حوالة بريدية بقيمة المصروفات في خطاب مسجل باسمه الى الكلية كما اعتادوا ارسال الخطابات اليه دائما .

ولن يستطيع المسكين أن يصرف الحوالة الا اذا تسلم الخطاب ولن يتسلم الخطاب الا اذا دخل الكلية ولن يدخل الكلية الا اذا تسلم البطاقة ولن يتسلم البطاقة الا اذا دفع المصروفات ولن يدفع المصروفات الا اذا تسلم الحوالة ولن يتسلم الحوالة الا اذا تسلم الخطاب . فما رأيك في هذه الدوخة ؟

محمد صلاح الدين قبضايه
المدينة الجامعية

صفات للزواج

طلبت من تلميذاتي أن يكتبن موضوع انشاء عن « الصفات التي تتحلى بها التلميذة ليحبها أهلها والناس جميعا » وذكرت تلميذة بعض الصفات في سطور قليلة ثم كتبت بعدها « اذا تحلت التلميذة بهذه الصفات اقبل الشبان يطلبون يدها ويتدلهون في حبها فتتزوج سريعا وتعيش في ثبات ونبات . أما اذا لم تتصف بهذه الصفات أعرض عنها الشبان وتظل طول حياتها دون زوج ولا سعادة .

خ ٠ ع
مدرس - اسكندرية

مفيش بن

طلب ناظر احدى المدارس الريفـ[ية من] فراش المدرسة أن يحضر فنجا[ن] القهوة لأحد الزائرين . فهمس الـ[فراش] في أذن الناظر قائلا « مفيش بن »

وسأل الناظر الفراش « الـ[بن مش موجود] هنا ؟ »

فقال الفراش « اظن موجود »

فقال له الناظر : طيب قل لـ[...] ولكن الفراش الذكي ذهب الى الـ[...] وهمس في أذنه « مفيش بن »

محمود فؤ[اد]
القاهرة

تليفون قبيح

كان أملي الوحيد أن أحصل على آلة تليفون . وفجأة تحقق أملي هذا .

وفي نفس اليوم أردت أن أعلن للناس هذا النبأ . فبدأت اتصل بأقاربي تليفونيا ، ثم بأصدقائي ، ثم بمعارفي . ثم وجدت أنه لم يعد هناك شخص أعرفه دون أن اتصل به . وطرأت لي فكرة . م[اذا] يحدث لي لو طلبت رقم تليفوني واشتقت لمعرفة النتيجة ، وأخذت أ[دير] القرص بنفس الارقام التي يحملهـ[ا] تليفوني . وكم كانت دهشتي حيـ[ن] سمعت من الطرف الآخر صوتا يرد على قائلا :

- يا أخي بلاش غباوة اتلهي عـ[لى] عينك .

سعد علام
مصر الجديدة

أخطاء وزارة المالية

منذ ثلاثة ايام نزلت الى الشارع اطلب فكة جنيه ولم يصادفني الا بائع طماطم متجول قام اعطائي الفكة ومن بينها الخمسة القروش المرفقة صورتها . اذ تبينت بها مجموعة من الأخطاء

اولها : صورة نفرتيتي على البيضاوي الابيض

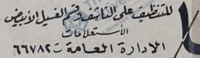
ثانيها : الرقم الافرنجي على الرقم العربي ما عدا الرقم ٥ والعكس

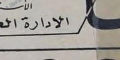
ثالثها : اسم السيد وزير المالية والاقتصاد مطبوع على نفرتيتي ٠٠ فالى سيادتكم اقدم صورة هذه الورقة باخطائها الثلاثة واني امام ذلك اطلب عن كل خطأ جنيها ، او نشر كل خطأ على حده . واني احتفظ الآن بالخمسة القروش لعرضها على بعض الهواة .

عطية ابراهيم جمال الدين
بالنيابة الادارية بمبنى مجلس النواب



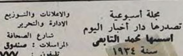






آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلي امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل


مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) :
في مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ -
في الخارج ٣٠٠ قرش صاغ - وتسدد قيمة الاشتراكات في مصر والسود[ان] نقدا او بموجب الونات بريـ[ـد]

مطابع دار أخبا[ر اليوم]





النيران والسنة اللهب تندلع من كاتدرائية بيونس ايرس ، التى اتهم بيرون الشيوعيين باحراقها هى وبقية الكنائس . وامامها احتشد المصلون يرقبون النيران وهى تاكل المبنى المقدس

الدبابات والمدافع الثقيلة والسيارات المصفحة التى انطلقت لتصد زحف الثوار على قصر بيرون .

يخمد الثورة . فقد كان لوثيرو كاثوليكيا متعصبا . وكان قائدا فى الجيش . وبالرغم من انه كان يعارض تصرفات بيرون . وبالرغم من انه لم يحاول أن يخفى سخطه أخيرا على قرار بيرون بفصل الكنيسه عن الدولة . فانه لم يتردد فى قبول المهمة الخطيرة التى القاها بيرون على عاتقه . واسرع يلبى رغبته . لانه وجد أن هذه هى فرصته الوحيدة التى سوف يستطيع بعدها أن يجعل للجيش المكان الاول فى الارجنتين . كان الجيش يخضع لبيرون . فأصبح بيرون يخضع للجيش !

ان المراقبين السياسيين يتوقعون لبيرون نهاية قريبة . ولكنهم يقولون انها لن تكون مفاجأة مسرحية ، كما كانت قصة وصوله الى كرسى الحكم . فقد أصبح واضحا أن نفوذ بيرون قد بدأ يضعف تدريجا . وقبضته الحديدية تتراخى . وشخصيته القوية تضعف امام الجيش. الجيش الذى كان بيرون يسيطر عليه كله فى يوم من الايام

معجب بموسولينى

هذه هى قصة الثورة الاخيرة فى الارجنتين على الرجل الذى بدأ حياته السياسية ملحقا فى سفارة الارجنتين فى روما فى بداية الحرب العالمية الاولى . وقد كان بيرون احد المعجبين المتحمسين لبنيتو موسولينى دكتاتور ايطاليا . وكان يستمع الى خطبه بحماسة عجيبة

وعاد الى الارجنتين واصبح وكيلا لوزارة الحرب . وجاء باصدقائه وعينهم فى كل الوظائف الهامة فى الدولة . وكان رئيس الجمهورية وقتها هو السنيور بدرو راميريز . واحس رئيس الجمهورية بنفوذ بيرون يقوى ويزداد . واحس بالخوف على مركزه هو . ولم يكن رئيس الجمهورية مرتاحا لوجود بيرون فى وزارة الحرب . لقد وصل بيرون الى هذا المنصب بفضل قواد الجيش الذين عمل معهم برتبة كولونيل قبل أن يلتحق بالسلك السياسى ويسافر الى روما . وكان قواد الجيش هم الذى اجلسوه على كرسى الوزارة

ومن هنا احس رئيس الجمهورية بالقلق وهو يرى نفوذ بيرون يزداد . وطالب باستقالته . ووصل الخبر الى بيرون وبدأ يعمل بسرعة . لم تكد تمضى ساعة واحدة . حتى كان بيرون وستة من رجاله يقتحمون مكتب رئيس الجمهورية بمسدساتهم ، التى وجهوا فوهاتها الى صدره . ويرغمونه على توقيع اقرار بنقل سلطاته الى الجنرال « الديلميرو فاريل » ، القائد الذى يرأس جبهة بيرون ورجاله

ووقع رئيس الجمهورية الاقرار ، واصبح الجنرال فاريل رئيسا للجمهورية واصبح بيرون نائبا للرئيس ووزيرا للحرب فى نفس الوقت ولكنه لم يقتنع بما وصل اليه . لقد كان يطمع فى الكرسى الكبير الذى أجلس هو عليه صديقه فاريل .

ومضى بيرون يعمل بسرعة . كان يذهب الى الاجتماعات التى يعقدها العمال . يجلس بينهم ويتحدث وينصت الى ما يقولون . ويحتسى معهم اقداح النبيذ ، واصبح بيرون زائرا دائما فى مقر نقابات العمال فى الارجنتين . وهكذا عرف كيف يكسب قلوب هذه الطبقة الكادحة من أفراد الشعب . وفى هذه الفترة ايضا بدأ يؤلف حزبه الجديد . حزب « ديسكا ميسادوس » . وبدأ الوف العمال ينضمون الى حزب بيرون .

ايفا بيرون !

وفى هذه الفترة ايضا ظهرت ايفا ديرات فى حياة بيرون . كانت ايفا فتاة شقراء جميلة تشتغل بالتمثيل .. واحب بيرون الممثلة الناشئة .

وفى أوائل عام ١٩٤٥ . احس بيرون ان الوقت قد حان ليقوم بمحاولته الاخيرة ويصبح رئيسا للجمهورية . وكانت الحرب العالمية الثانية قد أوشكت على الانتهاء ، بانتصار الديمقراطية ، وفشل الفاشية والنازية . ومن هنا أساء بيرون اختيار الوقت المناسب لمحاولته . وجاءت النتيجة عكس ما كان يتصورها فبدلا من أن يجلس



القس مقيويل تاتو الذى وضعه بيرون فى اول طائرة ذاهبة الى الفاتيكان .

بيرون على كرسى الرياسة ويطرد الرجل الذى اجلسه هو عليه . انقلب الموقف . وفشلت المحاولة واعتقل رئيس الجمهورية نائبه الثائر ، والقى به بين جدران السجون مع الف رجل من اتباعه ، ونفاهم الى جزيرة جارسيا !

واعتقد الجميع أن مستقبل بيرون قد انتهى . ولكن الحوادث كانت تقول غير ذلك . لقد بدأ نجم بيرون يلمع فى نفس اللحظة التى قذفوا فيها به الى زنزانته المظلمة . أو على الاقل كانت هناك امرأة واحدة تؤمن أن نجم بيرون لا يمكن ان يأفل هكذا وبمثل هذه البساطة ، كانت هذه المرأة هى ايفا ديرات الممثلة الشقراء الجميلة التى احبها بيرون !

ديسكاميسادوس !

وبدأت ايفا تعمل بسرعة . واستطاع ذكاؤها العجيب أن يرسم لها الخطة التى بدأت تنفذها فورا . كانت تعلم أن بيرون قد كسب قلوب العمال . وكانت تعرف الكثير عن « ديسكاميسادوس » الذى وضع بيرون نواته قبل أن يدخل السجن .

فذهبت ايفا الى العمال . ووقفت وسطهم تتكلم وتخلط كلماتها بدموعها . وبكى معها ٥٠ الف عامل . وراحوا جميعا يتحينون للفرصة . أن بيرون فى جزيرة جارسيا الآن . فى زنزانة صغيرة مظلمة وسط سجن كبير . ولن يمكن الوصول اليه أبدا . وسوف تفشل كل محاولة لاطلاق سراحه بالقوة . وراحوا ينتظرون ويفكرون ثم جاءت الفرصة . نقل بيرون الى بيونس ايرس وادخل احد المستشفيات العسكرية للعلاج فقد كان يشكو مرضا اصابه اخيرا فى سجنه !

وفى اليوم الذى وصل فيه بيرون على نقالة عائدا الى بيونس ايرس . خرج خمسون الف عامل يزحفون الى باب المستشفى ، ويحتشدون فى الميدان الكبير ، ويهتفون فى صوت يدوى كالرعد « نريد بيرون ! » ونجحت الممثلة الشقراء الجميلة .

الحلم يتحقق !

ولم يحاول رجل واحد من رجال البوليس او الجيش أن يقف فى وجه هذا الحشد الكبير . وخرج بيرون من السجن وتزوج المرأة التى آمنت بنجمه وهى تراه باق أمامها الى زنزانته . وكانت ايفا وقتها فى الثلاثين . وكان بيرون يكبرها بعشرين عاما !

واجتمع بيرون بأعوانه . وبدأوا يرسمون خطة غزو جديد . غزو قلوب الملايين من أفراد الشعب فى الارجنتين . فقد كانوا يعلمون ان انتخابات الرئاسة على الابواب . وان الفرصة قد سنحت أخيرا . اذا نجحوا فى كسب تأييد الشعب . ورشح بيرون نفسه . ونجح واصبح رئيسا لجمهورية الارجنتين فى سنة ١٩٤٦

وحكم بيرون الارجنتين من المقعد الذى ظل يحلم به طوال ايام حياته . ولم يكن الرجل يجلس عليه وحده ، فقد كانت تشاركه فيه ايفا زوجته الممثلة الشقراء الجميلة التى أوصلته بدموعها الى القمة

ومضت ست سنوات حكم فيها بيرون وايفا الارجنتين ، كما حكم الملك فرديناند وزوجته الملكة اليزابيلا أسبانيا ، ثم ماتت ايفا منذ اربع سنوات ..

ماتت ايفا بالسرطان بعد مرض طويل . وفى هذا اليوم مات شىء كبير فى قلب الارجنتين . وهوى النجم الذى كانت تشير اليه ايفا باصبعها من نافذة غرفة نومها وتقول لبيرون وهى تسند براسها الصغير الى صدره : « هذا نجمك . لقد رأيت فيه صورتك وآمنت به . ونجحت فى ان ابقيه لك هناك فى مكانه البعيد من السماء »

منير نصيف

آخر لحظة

وزارة الداخلية تشكو من قلة المواليد بين خيول البوليس

سافرت بعثة مصرية الى سوريا لشراء ٢٠٥ من الخيول اللازمة للبوليس المصرى .. وكانت وزارة الداخلية قد شكت من قلة المواليد بين خيول البوليس ، وأن الخيول التى تموت من الشيخوخة والعجز يجب أن تعوض بشراء خيول جديدة بدلا منها ..

طريقة أمريكية للكشف الطبى

تمت موافقة مجلس الخدمات على مشروع يعتبر الاول من نوعه ، ويقضى بانشاء جناح خاص بالكشف الكامل على المرضى بالمستشفيات الحكومية ، وتبدأ التجربة فى مستشفى قصر العينى ، وتقرر اعتماد ٨٠٠ جنيه لانشاء مظلة وغرف انتظار واجهزة كهربائية ..

ويدخل المريض من باب ويخرج من باب آخر ، بعد أن يمر بمعامل التحليل والاشعة ، ويخرج من الباب الثانى ، بعد أن يكون قد أتم الكشف على جميع أعضاء جسمه فى أقل من نصف ساعة وينتظر تعميم هذه الطريقة فى كل المستشفيات الحكومية ..

طالبة فى بكالوريوس الطب تضع مولودها أثناء الامتحان

تعرضت كلية طب جامعة القاهرة هذا الاسبوع لاول حادث من نوعه فقد شعرت السيدة عواطف ، الطالبة بقسم البكالوريوس ، بأعراض الوضع وهى تؤدى الامتحان الشفوى .. ولم تستطع - بسبب آلام الولادة الشديدة - أن تنتقل الى منزلها او الى قسم الولادة بالمستشفى ، فوضعت المولود أثناء انعقاد لجنة امتحان الشفوى ، وأسرعت احدى زميلاتها الخريجات من طبيبات الامتياز بالاشراف على عملية الوضع التى تمت بسلام ونجاح ..

ثم نقلت الطالبة عواطف الى قسم الولادة بعد ذلك للاستجمام والراحة لكى تستأنف بقية الامتحان بعد انتهاء أسبوع النفاس .. !

نص رسالة الأردن إلى الحكومات العربية بشأن غزة

الوقت قد حان لوقف العدوان الإسرائيلى

علم مندوب « آخر لحظة » أن سفارة المملكة الاردنية الهاشمية فى القاهرة قد بعثت بخطاب سرى الى جميع سفارات ومفوضيات الدول الاعضاء فى الجامعة العربية تؤيد فيه بشدة ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على غزة .

وهذا هو نص الرسالة :

« تهدى سفارة المملكة الاردنية الهاشمية أطيب تحياتها الى المفوضية الملكية « .... » وتتشرف بأن تعلمها ان الحكومة الاردنية وقد ادركت مدى الخطورة التى قد تنجم عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الحدود المصرية ترى ان الوقت قد حان للقيام بجهد عربى جماعى لوقف العدوان الاسرائيلى وذلك بعقد اجتماع عام مع كافة الدول العربية الموقعة على ميثاق الضمان الجماعى للنظر فى تنسيق المساعدات العسكرية التى تستطيع الدول العربية تقديمها لمصر الشقيقة فى حالة وقوع الاعتداء عليها من قبل اسرائيل » .

اليهود فى سان فرنسيسكو يحاربون

دعوة مسمومة إلى احتفالات الأمم المتحدة

استفسرت الامانة العامة للجامعة العربية من الاستاذ كامل عبد الرحيم مندوب الجامعة العربية فى نيويورك عن السبب فى عدم توجيه دعوة الى الاستاذ عبد الخالق حسونة للاشتراك فى احتفالات الامم المتحدة بعيد تأسيسها

وقال الاستاذ كامل عبد الرحيم .. انه قام بمساع مختلفة فى دوائر الامم المتحدة لتوجيه دعوة الى الامين العام للسفر الى سان فرانسسكو خاصة بعد ان اعترفت الامم المتحدة بالجامعة العربية كمنظمة اقليمية ، ولكن تبين ان بلدية سان فرانسسكو هى التى تشرف على تنظيم هذه الاحتفالات ، وأن وفود الدول الاعضاء ستنزل فى فنادق المدينة على نفقة هذه البلدية ، ولن تتحمل الامم المتحدة سوى نفقات سفر هذه الوفود..

وتعتقد بعض دوائر الجامعة العربية أن العناصر الصهيونية فى بلدية سان فرانسسكو هى التى حاربت توجيه دعوة الى الامين العام للجامعة العربية !!

ايطاليا ترفض شراء ٣٠٠٠ حصان

من مصر وتحاول التشهير بالخيول المصرية

رفضت حكومة ايطاليا الترخيص لاحدى الشركات الايطالية بشراء ٣٠٠٠ حصان من مصر ..

واتهمت وزارة الزراعة المصرية ايطاليا بأنها تحاول التشهير بالخيول المصرية ..

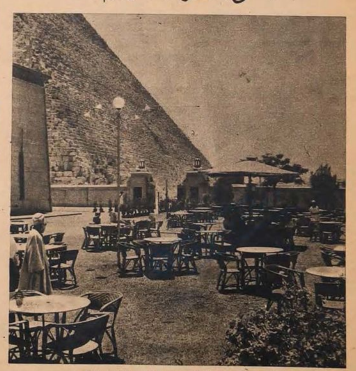
وكانت مصر قد أبلغت الامم المتحدة ومؤسسة الزراعة والتغذية أن حكومة الصومال الواقعة تحت الانتداب الايطالى أصدرت شهادات مزورة تؤكد أن ٩٨٠ بقرة استوردتها مصر من الصومال خالية من الامراض ، وانه اجرى الكشف عليها طبيا وفقا للقوانين الدولية ، ولما وصلت هذه الابقار الى مصر تبين أن ٨٠ ٪ مصابة بالطاعون البقرى ..

وحاولت حكومة ايطاليا أن تستغل صفقة شراء ٣٠٠٠ حصان من مصر للتشهير بمصر ..

ولكن وزارة الزراعة بعثت الى الحكومة الايطالية تؤكد لها أن اجراءات الحجر البيطرى فى مصر هى أدق اجراءات فى العالم ..

القاهرة فى ليالى الصيف

أسعد الأوقات وأطيب السهرات فى استراحة الهرم



الهرم الاكبر سر عظمة القدماء بجانب بوفيه استراحة الهرم



بوفيه استراحة الهرم يطل على الصحراء المترامية من فوق رابية عالية

يخطى

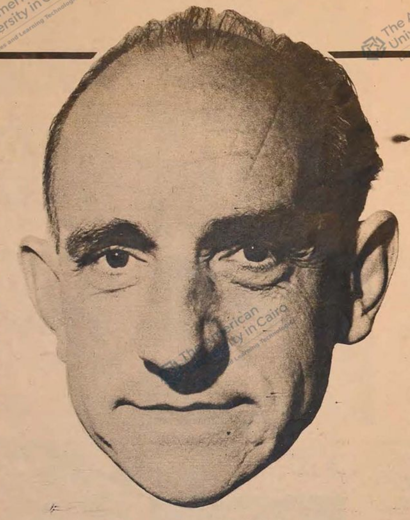
كثير من الناس فى الاعتقاد بأن جو القاهرة ولياليها فى الصيف ترهق الاعصاب بسبب الحر الشديد ولفحات الهواء الساخن . ولكن فاتهم شىء مهم وسر خطير خصوصا لهؤلاء الذين لا تساعدهم ظروف الاعمال فى الحصول على أجازات ذلك أن فى القاهرة أماكن جميلة فى اطرافها الخلوية البديعة يمكن أن يجد فيها الجميع كل وسائل الراحة سواء من عناء الاعمال أو هربا من حرارة الشمس بين الجو الصافى والهواء العليل وقد يظن الانسان أن هذه الاماكن من الصعب الوصول اليها ولكن نظام المواصلات جعلها قريبة من وسط القاهرة

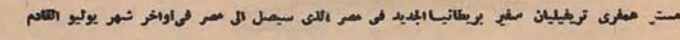
فهناك على سفح الجبل بجوار الهرم الاكبر حيث يوجد بوفيه استراحة الهرم وهو ركن من أركان الملك المخلوع أعد للهوه وسهراته وبين المتعة والهواء فى أحضان التاريخ بين آثار الفراعنة ومجد مصر الخالد يقع على رابية عالية تطل على مزارع واسعة وفضاء شاسع بين نسمات الهواء الرطيب وفى هذه الاستراحة الجميلة يركن الانسان الى راحة هادئة بين موائد عديدة فاخرة ومقاعد مريحة ومناظر تجمع بين العظمة والروعة فى جو شاعرى ساحر سواء فى النهار أو فى المساء حيث تمتد سهرات الليل أما الطلبات بأنواعها من مأكل ومشرب فانها تقدم بأسعار معتدلة فضلا عن نظافتها واتقان صنعها أما خدم هذه الاستراحة فانهم يستقبلونك ببشاشة فى ترحيب واحترام ويقومون على خدمتك فى نشاط واتقان وسوف لا تتكلف كثيرا فان الاسعار عادية . ان الصحراء المترامية حول الكازينو تغنيك عن متاعب الاسفار وتوفر لك مصاريف الاصطياف

حقا ان القاهرة جميلة فى الصيف اذا فكرت فى قضاء أوقات سعيدة وسهرات طيبة فستجدها فى استراحة الاهرام

رجل بريطانيا الجديد فى مصر

- كان مستشارًا سياسيًا لنهرو بعد الاستقلال
- زوجته تشترى أقمشة فساتينها من الصين وتصنعها فى القاهرة




مستر همفرى تريفيليان سفير بريطانيا الجديد فى مصر «الذى سيصل الى مصر فى اواخر شهر يوليو القادم

هذا هو السفير الجديد لبريطانيا فى مصر .. الرجل الذى سيجلس على مقعد ستيفنسون بعد أن انتهت مدة خدمته وعاد الى بلاده . لقد كان يعمل فى الهند .. وكان يعمل فى بغداد . وكان أيضا يعمل فى بكين ، عندما عين سفيرا فى مصر .

لندن – من زغلول السيد :

فى شقة صغيرة بضاحية رتشموند فى لندن ، استقبلنى مستر همفرى تريفيليان، سفير بريطانيا الجديد فى مصر رجل طويل القامة فى الخمسين من عمره لفحت الشمس بشرته . يحب النكتة ويضحك لها من أعماقه .

لقد عاد مستر تريفيليان أخيرا من بكين حيث كن قائما بالاعمال خلال الثلاثة عشر شهرا الاخيرة، قبل أن يصدر قرار نقله الى مصر . وقد كانت أول كلمة قالها لى السفير الجديد وهو يرحب بى فى بيته ويقدمنى لزوجته هى أنه يتطلع بشوق زائد الى اليوم الذى سيصل فيه الى مصر، ثم قال: « اننى أريد أن أعرف كل شيء عن بلادكم وعن القاهرة ، هذه المدينة الساحرة، اننى أعدك باننى سوف أعمل جاهدا لتحسين العلاقات بين مصر وبريطانيا، وأن استمر فى تدعيم العلاقات الطيبة بين البلدين » .

مستشاراً لنهرو

ان هذه هى أول مرة يرى فيها مستر تريفيليان مصر ويعيش فيها . لقد نزل حقيقة فى مطار القاهرة خلال احدى رحلاته الى الشرق الاقصى . ولكن اقامته فى المطار لم تستغرق أكثر من دقائق معدودة لم ير خلالها شيئا . ان معلومات مستر تريفيليان عن الشرق الاوسط محدودة أيضا . كانت المرة الوحيدة التى جاء فيها الى هذه المنطقة من العالم ، عندما كان ملحقا فى السفارة البريطانية فى بغداد .

والسفير الجديد تخرج فى جامعة كمبردج وكان موظفا رسميا فى الحكومة الهندية فى عام ١٩٢٧ . وعندما استقلت الهند ترك وظيفته وعمل مستشارا سياسيا للبانديت نهرو ، الذى يعتبره صديقا شخصيا له . ثم عاد الى لندن ، والتحق بوزارة الخارجية البريطانية ، وعمل فى بغداد ثم بكين وأخيرا القاهرة .

قالت لى زوجة السفير الجديد : « لقد سمعت الكثير عن القاهرة . اننى أنتظر وصولى اليها بفارغ الصبر، لقد اشتريت بعض الاقمشة الحريرية من الصين ، وسأحملها معى الى القاهرة لتفصيلها هناك

لقد سمعت كثيرا عن مهارة صانعى ازياء السيدات عندكم فى مصر .

اننى لم أقابل سيدة مصرية واحدة حتى الآن ، ولكننى سأقابلهن قريبا . اننى أريد أن أعرف كل شيء عن المرأة فى مصر وعن نشاطها فى الميادين الاجتماعية » .

تؤيد المرأة المصرية

وسألت مسز تريفيليان: « هل تؤيدين مطالب المرأة المصرية فى الحصول على حق الانتخاب ، والاشتغال بالسياسة . »

فقالت : « اننى أؤيدها فى ذلك بكل تأكيد ، وأؤيد اشتغالها بالسياسة ، ولكن بشرط أن يكون نشاطها فى هذا الميدان مقصورا على تحسين احوال المرأة ومركزها فى المجتمع ، ولكننى لا أؤيد اشتراك المرأة فى النشاط السياسى الحزبى » .

ومسز تريفيليان سيدة حلوة الحديث تمتاز بشخصية ساحرة ، وهى خجول بعض الشيء ، وتعشق الرياضة، وتجيد التنس والاسكواش راكيت والجولف ، وهى تلعب دائما أمام زوجها ، ودائما تتغلب عليه .

سألت زوجة السفير : « هل تحبين المطبخ ، وطهى الطعام ، واعداد الاطباق التى تعجب زوجك ؟ » قالت : (لا أحب الطهى بوصفه وظيفة دائمة لى . ولكننى احب ان أقوم باعداد طبق من الطعام لزوجى من آن لآخر !)

وهنا تدخل السفير ، وقال : (سوف تتعلم زوجتى قريبا جدا كيف تعد لى أطباق «الكباب» اننى أعشق هذا الطبق ولا بد أن تتعلم زوجتى كيف تصنع الكباب)

تزوجا فى الهند

وروت لى زوجة السفير قصتها قالت: (لقد كنت أعيش فى الهند ، مع أبى الذى كان ضابطا فى الجيش هناك .

وفى أحد الايام التقيت مصادفة بزوجى فأحببته وبادلنى الحب، واتفقنا على الزواج وأنجبت طفلتين، احداهما الآن فى الرابعة عشرة من عمرها، والثانية عمرها ١١ سنة وهما تتلقيان علومهما فى احدى المدارس الداخلية فى لندن ، وستزوران القاهرة فى شهر اكتوبر القادم ، وستمكثان معنا حتى عطلة عيد الميلاد)

وسيغادر السفير وزوجته لندن فى نهاية هذا الشهر لتمضية اجازة قصيرة فى الريف ، وبعدها يستقلان الطائرة الى القاهرة فيصلانها فى أواخر شهر يوليو القادم .

وفى الشهر القادم أيضا وقبل أن يترك السفير لندن للمرة الاخيرة فى طريقه لتسلم مهام منصبه الجديد ، سوف يجتمع مستر تريفيليان ، بوزير خارجية بريطانيا هارولد ماكميلان وخبراء وزارة الخارجية فى شئون الشرق الاوسط ، ثم يغادر بلاده حاملا معه المستندات والدوسيهات والاوراق الخاصة بمصر والتى سيعكف على دراستها .

سألت السفير الجديد قبل أن أستاذنه فى الانصراف : (مارأيك فى بكين، وفى نظام الحكم القائم فى هذه البلاد التى عدت منها أخيرا ؟) فابتسم السفير وقال: (أرجو أن تتذكر اتفاقنا . لقد قلت أن حديثك معى سيكون بعيدا عن السياسة)


ان السفير البريطانى يعشق طبق «الكباب» ويتمنى ان تتعلم زوجته كيفية صنعه

السفير الجديد مع زوجته ومندوبنا جولة على الاقدام فى شوارع لندن

الحياة تعود إلى قصر القبة ليـ

ماذا حدث للقصر ا الذ

الاستعدادات فى قصر القبه قائمة على قدم وساق بدأ القصر ينفض عن نفسه غبار ثلاث سنوات ويتخلص من التناقض الغريب الذى كان يحيط به

أخذ جو القصر الذى كان يوحى بالقلق والثراء يتغير ليتخذ لنفسه طابع الوقار والاناقة والراحة

ان القصر يستعد لاستقبال عشرة رؤساء دول قادمين لحضور احتفالات ٢٣ يوليه

ان اكثر من وزارة واكثر من مصلحة تشارك فى هذه الاستعدادات

بذخ السياحة !

لقد كان مفروضا أن يكون قصر القبة متحفا يدر على الدولة ايرادا محترما .. وفى أوائل هذا العام تقدمت جامعة عين شمس تطلب جزءا من القصر

ليكون مقرا لكلية الزراعة التى نقلت من شبين الكوم فحصلت على كل ما طلبته ..

اخذت الكلية بدروم القصر الكبير وملحقاته من مطابخ وحجرات بجميع محتوياتها .. وافردت لها جزءا كبيرا من الحديقة الواسعة .. وبسرعة أقامت

الكلية جدارا يفصل بينها وبين القصر وبدأت تستعد للاقامة فيه الى الابد وتكلفت فى سبيل انشاء معامل

ومتاحف مبالغ طائلة وصلت الى خمسين الفا من الجنيهات ..

لقد أصبح القصر خاليا من كل ما يمت للقصور بصلة .. بل انه حرم حتى من الضرورات التى لا يخلو منها بيت من البيوت العادية ..

لقد بيعت كل التحف ولم يبق الا التحف ذات القيمة الاثرية .. او التى قدرت فى المزاد بمبالغ خيالية فلم يتقدم احد لشرائها ..

سجاد ..

حتى الثلاجات الكهربائية التى كانت تحتل كل ركن من أركان القصر لم يعد لها وجود .. وزعت على المصالح العلمية التى طلبتها على اعتبار أن عملها

يحتاج اليها .. وما تبقى وهو القليل بيع فى المزاد العلنى ! ..

وسجاد القصر كله .. الذى كان يعتبر من أفخم مجموعات السجاد الموجود فى العالم .. وضع فى مخازن القصر .



كان اول الاصلاحات التى ادخلت على القصر هو .. نزع صور الملك السابق وعائلته التى تحتل كل ركن من أركان القصر .. وفى غرفة المكتب وقف احد العمال ينزع صورة زيتية للملك فؤاد .. والبحث جار عن احسن طريقة يمكن ان تغطى بها صورة فاروق المثبتة فى الحائط ..







فى الشرفة الكبيرة المطلة على حديقة القصر انهمك أكثر من ثلاثين عاملا فى طلاء شبابيك وابواب القصر بعد أن ذهب لونها

ة ليستقبل رؤساء الدول

ر الذى كان غارقاً فى الترف

وفى هذا الاسبوع استقر الرأى على أن يكون قصر القبة مقرا لاقامة ملوك ورؤساء الدول ضيوف مصر فى احتفالات ٢٣ يوليو ..

كان لابد أولا من انذار كلية الرياسة باخلاء المبنى الذى احتلته فى القصر لانه ليس معقولا أن يظل فيه طلبة فى الوقت الذى ينزل به رؤساء الدول وعائلاتهم ! ..

التموين من الخارج !

ولما كان من غير المتيسر استرداد الطابخ قبل تاريخ حضور الضيوف فسوف تتولى محلات جروبى اعداد الاطعمة اللازمة اذ أن القصر ليس على استعداد حاليا لمواجهة هذا الطارىء ..

بقى أمر الثلاجات الكهربائية التى تعد من اهم ضرورات القصر .. وسوف يستعيض المشرفون على القصر مؤقتا عنها بالثلاجات الثابتة فى الحائط بدلا من شراء ثلاجات جديدة ..

وجاء دور الحديقة الواسعة التى تحيط بالقصر لقد ترك أمرها للطبيعة من يوم ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ الى اليوم .. هذا الاسبوع بدأت حديقة الزهور التى تحتل مساحة فدانين ، تسترد أنفاسها من جديد !

لقد شمل الاصلاح كل ركن فى القصر .. الشبابيك والابواب طليت بدهان جديد وتكلفت الفين من الجنيهات ..

استبدل مدخل الباب الصغير .. بالباب الكبير الذى كان يستعمل للتشريفات .. وانهمك عمال البلدية فى أصلاح الطريق المؤدى الى داخل القصر واحتاجوا فى سبيل اعداده الى ألفين وخمسمائة متر مربع من الرمل الاصفر !

ان الاجنحة الثلاثة التى يتكون منها القصر وكان أحدها للملك والثانى للملكة والثالث للاميرات وكل جناح مكون من عشرات الحجرات تبلغ فى مجموعها مائتين وأربعا ، قد قسمت الى أقسام جديدة بحيث يمكن أن تضم عشر شخصيات كبيرة بعائلاتهم فى نفس الوقت .. ويشمل كل جناح حجرة نوم وصالونا وحجرة للمكتب وحجرة للملابس وحماما .. ثم خمس حجرات للاتباع .. وكل جناح منفصل عن الآخر تمام الانفصال ..

تستعمل من الظاهر !

شىء آخر واجه المسئولين عن اعداد القصر لاستقبال ضيوف مصر ..

ان جراجات القصور كلها خالية الآن تماما من السيارات التى تصلح لاستعمال الضيوف الكبار وأتباعهم .. ان كل ما تحتويه الجراجات الآن سيارتان من ماركة رولزرويس ولكنهما معطلتان تماما .. اذ أن مصالح الحكومة حصلت على كل ما تحتاجه من سيارات من جراجات القصر ..

وسائقو السيارات .. وموظفو الجراجات أصبحوا يظهرون حتى فى الحفلات الرسمية بملابسهم العادية بعد أن استغنى عن الملابس الرسمية طوال السنوات الثلاث الاخيرة .. وقد سارع المسئولون باعداد زى خاص بهم من اللون الرمادى حتى يظهروا بالمظهر المناسب أمام الضيوف

من المسئول !

ان المشكلة الاخيرة التى لم يتمكن المسئولون الى الآن من التغلب عليها هى مشكلة حراسة القصر المعد للضيافة .. الحراسة الكافية لمواجهة الاستقبالات ..

ان بوليس قصر القبه موزع الاختصاص لايعرف الجهة التى يجب أن يتلقى منها الاوامر ..

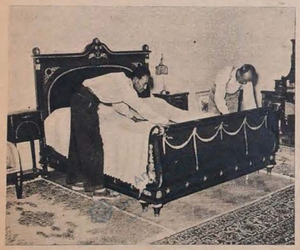
والقوة الموجودة فى القصر مكونة من قائد .. وأربعة ضباط ومائة جندى وصف ضابط موزعين بين القبه ورأس التين .. الضباط منهم يتبعون ماليا وزارة الداخلية واداريا وزارة الارشاد اذ أنهم تابعون لمصلحة السياحة !

والجنود وصف الضباط يتبعون محافظة القاهرة .. هؤلاء جميعا فى حيرة هذه الايام .. هل ستوكل اليهم حراسة القصر مدة الضيافة .. وممن سيتلقون الاوامر للقيام بمهمتهم الجديدة ؟ كل هذا فى انتظار الجواب قبل يوم ٢٣ يوليه القادم !

***

أن كل بلد متمدين كما يقول الدكتور حسام الدين سكرتير ديوان القصر الجمهورى ، لابد من أن يحتفظ بقصر للضيافة .. يليق برؤساء الدول عند ما يدعون لزيارة مصر

ركن من غرفة المكتب الخاصة بالملك السابق جمع بين متناقضات .. تمثال رائع من البرونز لامرأة تعزف على الكمان وضع على منضدة بيضاوية .. وبجانبه وضع النجار أدواته التى يستعملها فى الاصلاح .. وغرفة المكتب مكونة من طقم كامل للجلوس .. جهازين للتليفون .مروحة . برافان من الابنوس الاسود المطعم . دولاب كتب خال .. مدفأة عليها بقايا التحف التى لم تبع فى المزاد!



افخم حجرة للنوم فى قصر القبة .. وكانت الغرفة الخاصة بالملك السابق . فحياة البذخ والترف تتمثل فى الجناح الخاص به فقط اما جناح الملكة والاميرات فهو عادى جدا .. وقد لوحظ اختفاء الصور والتماثيل العارية تماما ...



فى الدور الثانى من القصر .. وفى البهو الكبير كدست مئات القطع من السجاد بعد اخراجها من المخازن .. لتنظف أولا من الحشرات .. ثم تفرش فى الاجنحة الجديدة .. لقد اقتضى اعداد القصر احضار غرف نوم كاملة وصالونات من قصر الجمهورية لتتسع لاقامة عشر شخصيات كبيرة واتباعهم !



● نور الدين طراف ..
الى روسيا ..







● احمد حنـدوسة ..
الذبح في الشوارع ..




● كمال الدين حسين ..
تقرير سرى ..

● توفيـق الحـكيم ..
توزيع الادوار ..

● محمود يونس . . .
حقيبة خاصة . .

ناس .. وراء الأخبار .

وزير الصحة ومستشفيات روسيا

● **الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة** .. انه مشغول هذه الايام باختيار بعثة مؤلفة من اثنى عشر طبيبا من اطباء الوزارة وجامعـة القاهرة للسفر الى روسـيا لزيارة مستشفياتها ..

وكانت المباحثات تدور بين مصر وروسيا حول ايفاد هيئة طبيـة للوقوف على احدث نظم العـلاج فى المستشفيات الروسـية . .

وينتظر ان تعلن اسماء اعضاء البعثة الطبية فى الاسبوع القـادم .. بعد ان تقرر ان تسافر الى روسيا فى الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم .

الاطباء الاجانب يخشون العمـل فى مصر بسبب الدعاية السيئة . !

● **الدكتور احمد حندوسة** .. عميد كلية طب القاهرة .. والذى عاد من اوربا هذا الاسبوع .. انه اعد تقريرا خطيرا ضمنه نتائج قيامه باختيار الاساتذة الاجانب للعمل فى كليات الطب المصرية . .

وقد سجل فى تقريره ان مهمته كانت شاقة بعـد ان وجد ان رءوس الاطباء الجامعيين - الذين التقى بهم - فى الخارج مشحونة بالمعلومات الخاطئة عن مصر ، بسبب الدعاية الكاذبة المغرضة التى يذيعها اعداء البلاد فى الخارج . .

ومن ذلك انبعض الاطباء كانوا يعتذرون بلباقة عندما يعرض عليهم العمل فى مصر .. لخوفهم من غلاء المعيشة ، او من ان يذبحهم المصريون وهم يسيرون فى شوارع القاهرة . !

والطريف انه امضى مع احدهم وقتا طويلا بسوق الخضر فى زيورخ بالمانيا ليقارن له اسعار اللحوم والخضر والفاكهة بالسوق باسعارها فى مصر .. وكان الطبيب الالمانى يعجب لبيانات الطبيب المصرى

وختم دكتور حندوسة تقريره بانه استطاع - اثناء الاسابيع الثلاثة التى امضاها هناك - أن يمحو جانبا كبيرا مما علق بأذهان الاطباء وان اثنى عشر واحدا منهم قبلوا العمل فى مصر . . ابتداء من العام الدراسى القادم ..

تقرير سرى عن مديرية دمياط

● **الصاغ كمال الدين حسين** وزير التربيـة والتعليم . . طلب هذا الاسبوع تحقيق تقرير تقدمه اليه احد المواطنين خلال رحلته الى دمياط فى الاسبوع الماضى .

كانت عربة الوزير تجتاز شوارع دمياط عندما تقدم احد المواطنين وقدم الى الوزير ورقة مطويةمكتوبا عليهـا من الخارج بالخط الاحمر « تقرير سرى » .. وقرا الوزير الجملة ووضع الخطاب فى جيبه ، ورفض ان يفتحه الا اذا اصبح وحده .

وطلب وزير التربية التحقيق فى كل ما جاء بالتقرير الذى يتحدث عن تصرفات بعض الموظفين بمديرية دمياط وتصرفات بعض الشخصيات هناك .

ويدور التحقيق فى سرية تامة على ان ينتهى من هـذا التحقيق خلال اسبوع واحد ، ترفع بعـده مذكرة الى وزير التربية والتعليم ووزير الداخلية .

توفيق الحـكيم . . زاد دخله فى هـذا الاسبوع

● **توفيق الحكيم** . . زاد دخله فى هـذا الاسبوع مبلغ خمسمائة جنيه .. فقد اشترت منه شركة النيل للسينما مسرحية « اهل الكهف » بمبلغ الفى جنيه ونسبة مئوية قدرها عشرة فى المائة من الارباح .. وسوف يتولى اخراج هذا الفيلم بالالوان مخرج امريكى ، كما يتولى بطولته ممثلون اجانب . . وقد رشح توفيق الحكيم الممثل الامريكى بول مونى لبطولة اهل الكهف . . وقبـل ان يتقاضى المربون - وهو مبلغ الخمسمائة جنيه - اشترط ان ينص بند فى العقد يعطيه حق توزيع الادوار بالاشتراك مع المخرج .

وسوف يشترك احد كتاب السيناريو الامريكيين مع توفيق الحكيم فى كتابة هذا الفيلم !

الوزير يرسل دودة القطن للمكوجى

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة . أرسل فى الاسبوع الماضى بدلته الى المكوجى القريب من منـزله فى الروضة ، وكان بداخلها مظروف به عـدة ورقات من شجرة قطن مصابة بدودة القطن ..

وكان الوزير قد حمل هذه الورقات فى جيبه اثناء احدى جولاته التفتيشية للاشراف على اعمال مقاومة دودة القطن ..

ولما خلع جاكتته نسى فيها هـذه الورقات ، ولم يتذكرها الا عندما جاء صبى المكوجى يسلم الورقات الى الوزير !!




ثلاثة رجال يجردون ممثلة أمريكية من ثيابها ويصورونها عارية

هوليوود : لمراسل آخر ساعة:

ان امريكا كلها تتحدث عن حادث عجيب ، اقام الدنيا واقعدها . لقد وقع الحادث الغريب بعد منتصف الليل فى الاسبوع الماضى ، فى قلب هوليوود ، مدينة السينما فى بيت المغنية الجميلة « اليس لون » . كان زوج اليس مستر روبرت وازمان يجلس فى بيته مع حماته واطفاله . وفجاة سمع طرقا على الباب . وفتح الزوج الباب فوجد نفسه وجها لوجه امام ثلاثة رجال يخفون وجوههم وراء اقنعة ويلبسون قفازات من المطاط فى أيديهم . واقتحم الرجال البيت ، وطلبوا من الزوج أن يسلمهم كل ما لديه من مال وقال الزوج : « فتشوا البيت ، فلن تجدوا عندى مليما واحدا ! »

وقال اللصوص الثلاثة : « سننتظر اذن حتى تعـود « اليس » زوجتك من عملها فى الخارج ! » .

ودخلت اليس ، فانقضوا عليها ، وكممـوا فمها ، وراحوا يجردونها من ملابسها قطعة بعد قطعة ، حتى بدت عارية تماما كما ولدتها امها !

وهنا حدثت المفاجأة الغريبة ، فقد وقف احدهم وكان يحمل آلة للتصوير ، وراح يلتقط بها عشرات الصـور للزوجة الجميلة العارية !

وصعق الزوج وصرخ يطلب النجدة ، وهجم عليـه اللصوص وراحوا يوسعونه ضربا حتى اخرسوه !

وامضى الرجال ست ساعات فى البيت ، وعند ما بدأوا يستعدون للخروج فى الفجر ، بحثوا عن انبوبة الاقراص المنومة ، وارغموا الزوج وزوجته العارية وحماته على ان يبتلعوا منها اكبر كمية ممكنة حتى لا يزعجوهم بصراخهم، بعد ان يتركوا البيت !

هذه هى القصة العجيبة التى تتحدث عنها امريكا كلها ان البوليس الامريكى كله يبحث عن ثلاثة رجال تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٠ عاما ، وتنطبق اوصافهم على الصورة التى حاول زوج اليس وامها أن يرسماها للصوص المقنعين الذين امضوا ست ساعات فى بيت اليس ، من منتصف الليل حتى فجر اليوم التالى !

موظف يضرب تسعة زملاء !!

● **الاستاذ فتحى طه** مدير مصلحة الارصـاد الجوية يحقق فى هذه الايام حادثة غريبة .. فقد اعتـدى أحد الموظفين بالضرب على تسعة من زملائه فى المصلحة خلال الشهور الستة الماضية ..

وكان من بين الذين اعتدى عليهم فى الشهر الماضى مدير احد الاقسام فى المصلحة وذلك بعـد ان لفت نظر الموظف الى خطأ حدث منه فى احدى النشرات الجوية ..

وقد ظهر أن هناك عشرة حوادث ضرب أخرى ارتكبهـا الموظف نفسه فى العام الماضى وما زالت النيابة الادارية تحقق فيها .. !

وقد بدا مدير المصلحة يحقق مع هذا الموظف بعـد ان اكتشف انه كان السبب فى النشرات الجوية الخاطئة التى اصدرتها المصلحة فى الفترة الاخيرة ..

وانه كان يرهب رؤساءه بالضرب لكى يتستروا عليه !

مشكلة « الداتورة » التى زرعتهـا جامعة القاهرة

● **الدكتور كامل مرسى مدير جامعة القاهرة** والقانونى الكبير واقع فى مشكلة طريفة لايعرف لها حلا برغم رجوعه الى الكتب القانونية الكثيرة ، واستشارته لكثير من أصدقائه وتفصيل المشكلة هو أن رجال الاسعاف حملوا الى مستشفى قصر العينى اثنين من العمال فى حالة اغماء ، ولما قام الاطباء باسعافهما اكتشفوا أن سبب الاغمـاء هو تناولهمـا مادة مخدرة ، فأبلغوا رجال البوليس ، وانتقل رجال النيابة للتحقيق معهما ، فاعترفا بانهما اكلا نبـات « الداتورة » المخدر ، وانهما عثرا على الشجرة ضمن مزروعات المدينة الجامعية ، وهى أراض حكومية ، ولهذا فلا عقـاب عليهما لان المفروض ان الجهات المسئولة لاتزرع فى أراضيها نباتات مخدرة يعاقب عليها القانون ، وأبلغت النيابة الامر الى السيد مدير الجامعة ، لاخذ رايه فى نبات الداتورة الموجود فى أراضى المدينة الجامعية ، وهل تمت زراعته بعلم المدير او بدون علمه ، ولا يزال المريضان فى المستشفى فى انتظار فتوى لهذه المشكلة .

جنسية مصرية بصـفة مؤقتة

● **جينا فينى** السباحة المصرية التى وقع عليها الاختيار للاشتراك فى مسابقات عبور المانش هذا العام ..

انها ايطالية الجنسية ولدت فى مصر من والدين ايطاليين ولدا أيضا فى مصر ..

وقبل ان تشترك فى مسابقة النيل التى فازت فيهـا ببطولة السيدات فى السـباحة أبلغت وزارة الداخلية تنازلها عن الجنسية الايطالية وتقدمت بطلب للحصول على الجنسية المصرية ..

واعترض منحها الجنسية المصرية عقبـة ، انها لم تبلغ سن الرشد ، وينتظر ان يصبح عمرها ٢١ عاما فى شهر مارس القادم ..

وكتب أبوها خطابا مسجلا الى وزارة الداخلية يبدى فيه موافقته على تنازل ابنته عن الجنسية الايطالية ، قائلا انه ايضا لم يكن يمت الى هذه الجنسية بصلة .

واعتبرت وزارة الداخلية جينا فينى مصرية الجنسية حتى تبلغ سن الرشد فتمنح هذه الجنسية بصفة رسمية !

ان جينا تزمع السفر الى فولكستون بعد ايام لتلحق ببقية السباحين المصريين !!

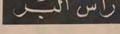
حقائب الاوراق بدلا من الكرافتات !

● **البكباشى محمود يونس** مستشار الثروة المعدنية بوزارة التجارة قضى ثلاثة ايام فى الاسبوع الماضى وهو يدرس اوراق حقيبة خاصة أحضرها معه من ايطاليا بعد أن قضى عشرين يوما هناك ومثل مصر فى مؤتمر البترول العالمى المنعقد فى روما لاول مرة . وحاول كثيرون معرفة سر اختفاء البكباشى يونس طول هذه الايام . وأخيرا خرج من عزلته ليعلن عن اتمام دراسته لاضخم مجموعة من المشروعات الانتاجية الضخمة التى ستحدث ضجة كبيرة عندما يزاح الستار عنهـا ، وكان بعض اقارب البكباشى يونس يعتقدون ان فى حقائبه عـددا من الكرافتات والهدايا الحريرية التى أحضرهالهم من ايطاليه ولكنه ابتسم وهو يعتذر لهم بانه لم يحضر الا اوراقا ورسومات وهى تحوى هدايا لكل مصرى وليس لاقاربه وأسرته فقط . وكان البكباشى يونس قد طار الى سويسرا للتعاقد مع بعض الشركات السويسرية وتم الاتفاق على استيراد اجهزة معمل تكرير البترول الجديد الذى سيكون مقره فى الاسكندرية . ومن اجل هـذا طلب الى البكباشى صلاح نسيم مدير معمل بترول السويس السفر الى سويسرا وايطاليا لاتمام اجراءات المفاجآت المنتظرة . !

الصيف في كل مكان

أين تذهب هذا الصيف؟

آخر ساعة تقدم لك تقريرا كاملا عن مصايف مصر هذا العام



هل تريد أن تقضى الصيف فى رأس البر هذا العام ؟

* **قبل** كل شىء يجب أن تكون من بين صفاتك صفة النبى أيوب المشهور بهاحتى تستطيع أن تتحمل الساعات الطويلة التى سوف تقضيها فى قطار مظلم خرب مجهز بآلات تكييف الهواء الساخن فى الحر الشديد ومجهز كذلك بآلات تجذب التراب من الهواء وتتركه فوق بذلتك وفوق جسمك وفوق عينيك .

والقطار هوا المواصلة الوحيدة الى رأس البر للذين لايؤمنون بالاتوبيس الذى يلف ويدور بك وسط الاراضى الزراعية .

والمدة المحددة للقطار حسب الجدول الرسمى هى أربع ساعات يقطع فيها المسافة من القاهرة الى دمياط .

والجدول الرسمى يبالغ كثيرا فى الدقة ، وهو حريص كذلك على أن يبدو متفائلا جدا ، لان قطارا واحدا لم يصل فى الميعاد المحدد .

وفى يوم الاثنين السابق ٢٠ يونيه وقف القطار رقم ٥١ فى كفر البطيخ ونزل السائق وجلس مع ناظر المحطة يشرب كوب شاى و « جوزة » ... والقطار حسب الجدول الرسمى ليس مقررا له على الاطلاق الوقوف فى هذه المحطة .

● **ان** مواعيد القطارات الاكسبريس من القاهرة هى الساعة ٧٫٥٠ صباحا ، والساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر والساعة ٦٫٣٠ مساء ..

احسب خمس ساعات لكى تصل فيها الى دمياط من وقت قيامك من القاهرة ، ثم احسب ساعة أخرى كى تصل الى رأس البر .

والقطار فى الدرجة الثانية يكلفك ٨٥ قرشا عن كل تذكرة ، وليس بكل القطارات ديوان للدرجة الاولى .. اسأل قبل أن تقطع تذكرتك .

● **والمواصلات** التى تحملك من دمياط انت وأسرتك وحقائبك اما أن تكون الباخرة التابعة لمصلحة السكك الحديدية واما ان تكون عربة تاكسى .

والباخرة تحملك الى رأس البر فى ساعة ونصف وتكلفك خمسة قروش عن كل شخص وعن كل حقيبة ، وتكلفك فوق هذا أعصابا باردة ودعوات حارة ترددها فى سرك .

والعربة التاكسى المخصوص تكلفك ٤٥ قرشا ، ولكن لاتتفاءل كثيرا بهذه العربات فكلها موديلات منسية فى تاريخ العربات

● **ثم** تصل الى رأس البر .. بعد معركة عنيفة بينك وبين المواصلات ...

هل تريد أن تذهب الى فندق أو « عشة » ؟

اذا كنت تريد استئجار عشة فأنت غلطان .. كان يجب عليك أن تأتى وحدك قبل ذلك لتستأجر العشة وتعود الى بلدك ، واما اذا لم يكن لديك وقت كاف فتستطيع الاتصال من بلدك بمكاتب التأجير واحدها رقم تليفونه ٦٠ والثانى تليفونه رقم ٢٦٩

ان عمل هذين المكتبين هو مساعدتك فى الحصول على عشة أو فندق نظير عمولة بسيطة .

● **والاقامة** فى الفندق بالدرجة الاولى تكلفك فى اليوم الواحد ١٢٠ قرشا بالفطور والغداء والعشاء .

وهى تكلفك فى الدرجة الثانية ٤٠ قرشا بدون غداء أنت وحدك ، وهى تكلفك فى فنادق الدرجة الثالثة ومادونها ٢٥ قرشا ، و ١٥ قرشا ، وهناك ملحقات بفنادق الدرجة الاولى مكونة من حجرة نوم بسريرين ودورة مياه وفرانده ، وايجار الملحق يكلفك فى الشهر ٣٠ جنيها

● **أما العشش** فاذا لم تكن أسرتك مكونة من عدد كبير فلن تستطيع ان تستأجر عشة هذا العام .

ان النظام الجديد الموضوع هذا العام يفرض على صاحب العشة الا يقسم العشة الى أكثر من قسمين وكل قسم مكون من ثلاث حجرات نوم وفرانده وصالة ودورة مياه ويتراوح ايجار هذا القسم بين ٦٠ جنيها و ١٢٠ جنيها فى الدرجة الثانية ، وفى حالة الدرجة الاولى فان ايجار العشة قد يصل بك الى ١٨٠ جنيها ، وهذا طبعا طول مدة الصيف وهى شهور يوليه وأغسطس وسبتمبر .

● **واسعار** المواد الغذائية فى رأس البر لاتزيد كثيرا على الاسعار التى تشتريها فى مدينتك ..

واللواء محمود طلعت مدير دمياط يحاول أن يكون خادما لكل مصطاف فى رأس البر .. مكتبه مفتوح لكل مصطاف .. تليفونه على استعداد لان يتلقى منك أى شىء ..

بيته مفتوح هو الآخر لشكواك وهو لاينام الظهر ...

● **وفى** رأس البر تصحو فى السادسة صباحا على أصوات غريبة .. الفول ولقمة باسيدى لقمة والجبنة الطازه ..

وفى الظهر تسمع أصوات باعة السمك والجمبرى ، وتستطيع أن تشترى أقة السمك البورى وتدفع فيها ٤٠ قرشا ساقا وتضمن أكلة تحلم بها العمر

وعلى البلاج تسمع أصواتا غريبة لبائعى الجيلاتى ..

وهم ينادون على الجيلاتى فى رأس البر قائلين : كريمة كوستانتى بستاتشى .. باناباكاكيا دندرمه كيمك .

● **وسهرات** رأس البر أستطيع أن أحددها لك كما يلى :

... ليلة فى كازينو من الكازينوهات العشرة الممتدة على شا[illegible] وهى تحمل لك مع المشروب مشروبات وأغانى ورقصات من بعض المطربين والمطربات والراقصات الذين رفضت النقابات الاعتراف بهم كفنانين ..

وزجاجة الكوكاكولا مع الاغانى والرقص تكلفك ١١ قرشا ..

.. ليلة فى السينما تكلفك عشرة قروش .. وفى رأس البر ثلاث دور للسينما وكل منها تعرض لك فيلمين عظيمين فى بروجرام واحد ..

.. ليلة فى فرقة الريحانى أو فرقة اسماعيل ياسين وقد اتفق معهما اللواء محمود طلعت على ان يجيئا رأس البر ويقيما عدة حفلات والسهرة مع أسرتك تكلفك ١٩٦ قرشا ..

.. ليلة فى حديقة الملاهى الجديدة المقامة هذا العام تكلفك تذكرة الدخول اليها ثلاثة قروش غير ماتصرفه فيها .

.. ليلة فى النادى الجديد الذى أقيم هذا العام كذلك .. ويضم ملعب كرة قدم وكرة سلة وكرة طائرة وتنس وبنج بنج .

.. ليلة فى عرض البحر فوق باخرة من البواخر التى سوف تقيم رحلات ليلية فى الليالى التى يضحك لك فيها وجه القمر .. والسهرة سوف تكلفك ١٥ قرشا

.. ليلة فى النيل تستأجر فيها لنشا من اللانشات التابعة لمصلحة السياحة وتؤجر الساعة نظير ٦٠ قرشا .

.. واذا لم يعجبك هذا كله فهناك السوق البلدى لرأس البر .. وفى هذه السوق تستطيع أن تأكل أصابعك مع الفطير الساخن الذى يقدمونه لك هناك وتستطيع ان تشرب كوب لبن كبيرا بقرشين وتستطيع ان تأكل نوعا من الخشاف تدفع فيه ٦ قروش .

● **والآن** .. افرض انك ذهبت الى رأس البر مع زوجتك وولديك .. كم يكلفك قضاء شهر هناك ؟..

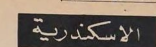
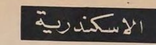
٣٠ جنيها اقامة بالفندق
٦٠ جنيها اقامة بالعشة

٢٠ جنيها بند الطعام
١٠ جنيهات بند الفرفشة
١٠ جنيهات بند المواصلات

٥ جنيهات احتياطى ونثريات

والميزانية كلها على هذا الاساس ٧٥ جنيها اذا كنت تقيم فى فندق ، و ١٠٥ جنيهات اذا كنت تقيم فى عشة

ليالى القمر فى رأس البر

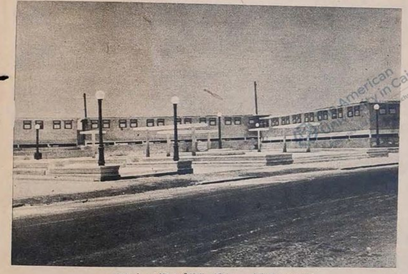



الاسكندرية عروس الموانئ المصرية



ثلاثة قروش يدفعونها رسم الدخول الى بلاج سيدى بشر

البنطلونات .. موضة هذا العام



الفلورسنت فى الليل .. والمظلات للوقاية من الشمس فى النهار ..

تواجه مشكلة شرب الخمر

• بوليس الآداب يطارد المصطافين
• اقتراحات لعلاج ازمة المساكن

الاسكندرية ــ مكتب «آخر ساعة»

لاتحلم بقضاء الصيف فى الاسكندرية الا اذا كنت من أصحاب الملايين .. أو انصاف الملايين ، أو على الاقل ثريا والنقود تزدحم فى جيوبك ..

حقيقة ان المكياج الجديد الذى وضعته عروس البلاجات يستحق أن تنفق وأن تدفع ، وأن تكون كريما ، ولكن للجمال حدودا ، وللثراء حدودا ، ومهما كنت غنيا فان اسكندرية هذا الصيف تستطيع أن تعلمك كيف تذوق الافلاس ، وتعرف طعمه !!

● فالشقة المفروشة المكونة من ثلاث غرف صغيرة فى حجم علبة كبريت « الفارس الاحمر » تدفع فيها خمسين جنيها مصريا فى الشهر ، وتجدها على الشواطىء الممتدة بين جليم وسيدى بشر .. ولا يتعاقد أصحاب البيوت على ايجار اقل من شهرين دفعة واحدة ، واذا كنت محظوظا وتأخرت عن تأجير الشقة الى بعد الايام الثلاثة الاولى من الشهر فان أصحاب البيوت سيتنازلون عن كبريائهم ويوافقون على تخفيض قدره خمسة جنيهات فقط فى الشهر وتصبح ٤٥ جنيها كاملة .. اما الشقق اللوكس فتمالك أعصابك وتحمل سماع رقم ٣٠٠ جنيه ايجار الشقة المفروشة بالتليفون والبوتاجاز والفريجيدير ، لان أعصابك الثائرة ستحتاج فعلا الى التبريد !!

واقترح عليك لمصلحتك الخاصة أن تجرب الاشتراك مع أسرة متوسطة وتؤجر من عندها غرفة مفروشة لمدة شهر بمبلغ ٢٠ جنيها أو ٣٠ جنيها على الاكثر .. وصحيح انك لن تتمتع بحريتك كلها ، ولكن كل شىء له ثمن ..

● ولاول مرة يمكنك أن تسهر طول الليل على البلاج والانوار المضيئة تجعله كالنهار ، ولا تحلم بقضاء أوقات سعيدة مع الشيطان .. فان بوليس الاداب بالمرصاد ، ويكفيك التمتع بمنظر الشاطىء فى أضواء النيون وكفى ..

● واذا أسعدك الحظ بالتصييف فى الاسكندرية وكنت فى حاجة الى باب جديد لتنفق فيه نقودك ، واذا كنت تمتلك سيارة ، فاذهب الى كازينو المنتزه وفيه صالة قمار للاجانب فقط ، وسيعاملونك على انك فاروق .. تدفع رسوم دخول عند باب حدائق المنتزه ، وعند باب الكازينو ، وفى كل خطوة تخطوها ، وتخرج من هناك وأنت تلعن فاروق وأيامه !!

وستجد الرومانس لتقضى فيه سهرتك كذلك اذا كنت من الشباب ، واذا كنت من العجائز فأمامك البوريفاج لتتذكر الايام الخوالى ، وأنت جالس على حافة الفسقية المملوءة بالسمك الملون ؛ وستغار حتى وأنت تراقب مغازلات الاسماك ، ومداعباتها ..

● ولن تفوتك فى اسكندرية ليلة تقضيها فى الكوت دازير وتستمتع بالنمر الراقصة الفرنسية ، وأظرف نمرة بدون نزاع ، هى التى تقدمها مجموعة من الراقصات وتنزل واحدة منهن لتجلس على رجليك وتقبلك حتى لو حاولت التظاهر بالرفض ، وستظل الراقصة على رجليك حتى يلتقط لك المصور الواقف على استعداد صورة تتباهى بها على أصدقائك اذا بقى لك أصدقاء ..

● وفى الاسكندرية يمكنك قضاء ليلة جميلة فى البحر فى الليالى القمرية هذا اذا سمحت حالة البحر

● الكورنيش مثلا تم اصلاحه كله قبل نهاية شهر مايو وكان ذلك يتم فى يولية أو اغسطس ، واعتادت البلدية فى السنوات الماضية أن تبدأ اصلاح هذا الشريان الرئيسى بعد أن تصل طوائف المصطافين فاذا سئلت عن السبب قالت على لسان المسئولين فيها ان الشتاء بأمطاره يعوق كل اصلاح ولذلك تنتظر الصيف لتبدأ عملها ! !

● أزيلت من الكورنيش أكشاك مصلحة السواحل فى كليوباترة وجليم ومهدت الارض لتصبح مواقف منظمة للسيارات وكانت الحوادث ــ حوادث المرور ــ تكثر فى هاتين المنطقتين بالذات

● فى كل منطقة تزدحم فيها حركة المرور أقيمت أنفاق تحت الارض ليتسنى للمارة عبور الكورنيش عند الشاطىء حتى لا تتكرر مآسى حوادث المرور والهلع للامهات والاطفال .

● ورمم حاجز الامواج ووضعت مظلات أنيقة تحتها كراسى ليستريح عليها الذين يمشون الهوينى على الشاطىء واقيمت على كل « بلاج » بوابة أنيقة عليها اسمه ليستدل عليه الجمهور ــ من الغرباء بالطبع ــ فى سهولة .

● نظم توزيع أكشاك الاستحمام فلا محاباة لاحد وأجريت القرعة بين الطوائف المختلفة واقيمت وحدات لخلع الملابس لكل من لم يسعده الحظ بتأجير كشك استحمام .

● وفى الوقت الذى يقف فيه بوليس الآداب كدون كيشوت يضرب يمينا ويسارا تجد بوليس البلدية شبه عاجز ، فما دام المستحم لايرتكب عملا منافيا للآداب فان بوليس الشواطىء لايتدخل .. مثلا اذا أحضرت الاسرة معها « حللا » ملأى بالبامية والملوخية والقت قشور البطيخ والموز على الرمال

الجمال على البلاج فى سيدى بشر

أو فى الماء فان البوليس لايتدخل وكأن حماية الذوق العام أمر خارج عن اختصاصه . واكتفت البلدية بفرض رسم قدره ثلاثة قروش على كل من يدخل شاطىء سيدى بشر ــ اذا كان من غير المستأجرين للاكشاك ــ وذلك لتحمى المزاج الرقيق المرهف لهؤلاء المستأجرين من أوانى الملوخية والبامية وقشور الموز والبطيخ .

● والمشكلة التى تواجه المصطاف بعد ذلك ضيق الشاطىء ، ولا يستطيع احد أن ينتقل الى العجمى الا اذا كان يملك أو يستأجر فيلا فيه لبعد المسافة ولان البلدية لم تقم بمد هذه المنطقة الجميلة بمياه الشرب أو التيار الكهربائى ، ثم ان بعض الملاك فى العجمى قد مدوا الطرق الموصلة الى الشاطىء وفرضوا رسوما قدرها ريال لكل سيارة لمن يريد أن يخترق الطريق لانه يقع فى أرضهم !!

البحث عن مسكن

والمشكلة الاولى فى الاسكندرية بالنسبة للمصطافين هى تأجير الشقق المفروشة وهذا [illegible] يتم بغير رقابة وبغير تنسيق وتطول المساومة بين صاحب الشقة والمستأجر فاذا انقضت الايام الاولى من اغسطس انخفضت الاسعار ــ لهذه الشقق ــ لان اليأس يكون قد أدرك المالك وعرف أن المستأجر الثرى أصبح نادرا .

وهناك عدة اقتراحات لعلاج هذه المشكلة أهمها زيادة عدد فنادق الدرجة الثانية وتشجيع انشائها أو أن تتولى البلدية اقامة أكشاك على مسافة من الشاطىء يستأجرها المصطافون على نحو ما تفعل فى أكشاك الاستحمام أو ان تتولى مصلحة السياحة تنظيم عملية التأجير باعتبار أن من أهم أهداف المصلحة تشجيع السياحة الداخلية .

***

ومن حسن حظ الاسكندرية ان أهلها يقيمون فيها ولذلك لا يعبأون بهذه المشاكل وكل ما يفكرون فيه هو مشكلة الانضمام الى نادى السيارات أو الصيد أو اليخت أو نادى سبورتنج ، ورسوم الدخول فى هذه النوادى التى يقع معظمها على الشاطىء تصل الى ثلاثين جنيها أما رسوم الاشتراك السنوى فتتراوح بين ١٢ و ١٥ جنيها .. والغرباء عن الاسكندرية لايهتمون بالنوادى وانما يهتمون باطفاء نار الحر الذى يلسع أجسادهم فى ماء البحر وعلى رمال الشاطىء التى تزدحم بالخلائق طوال موسم الصيف .!!



الشورت فى بلاج العجمى



كلمة سر على البلاج ..



كباين حديثة مصنوعة من الحجر على شواطىء الاسكندرية



بلاج بور سعيد يبدو فى اتساع كبير ونظافة لا توجد فى بلاج غيره ، ويمتد اكثر من كيلو مترين

بورسعيد كويسة .. ورخيصة .. وبنت ناس

• السمك البورى المشوى طبق الصيف هناك
• السفر بين آسيا وافريقيا بمليمين فقط

صدقنى اذا قلت لك أن بور سعيد فى هذا الصيف « كويسه ورخيصة وبنت ناس »

وتستطيع أن تسمى بلاجها بلاج الدم الخفيف ، والجيب الخفيف ! وعليك أن تعيش شهراً كاملا بعشرين جنيها او ثلاثين . وترجع بعد انتهاء اجازتك وانت فى منتهى السعادة .

● **لحسن الحظ** أن بور سعيد يمكن الوصول اليها بطريق آخر غير السكة الحديد الموقرة .. المتعبة ، والا أغلقت بور سعيد أبوابها الى الابد .. وتستطيع أن تركب سيارات البولمان بستين قرشا فقط الى هناك ، وأنصحك بركوب السيارات اللوكس التى تغادر القاهرة كل ساعتين ،

وأرشح لك سيارة الساعة الرابعة بعد الظهر التى تصل الى بور سعيد بعد أربع ساعات تماما .. السيارة مريحة جدا كالطائرة ، وصدقنى أن هذا ليس اعلانا عن شركة السيارات ، ولا اعلانا ضد السكة الحديد .. ولكنها الحقيقة ، وبعد ساعتين من قيامك من القاهرة تصل الى الاسماعيلية ، وتستريح ربع ساعة ، ثم تواصل طريقك الى بور سعيد لتبلغها فى تمام الساعة الثامنة تماما ..

والسفر الى بورسعيد بالسيارة نزهة يحلم بها الكثيرون .. انك تمر على أنشاص وحدائقها وترعة الاسماعيلية عن يمين الطريق والاشجار على جانبيه طول المسافة ، وبعد الاسماعيلية تستطيع أن تعيش ساعة فى جو مثير عندما تمر بالمعسكرات الكثيرة التى كانت مزدحمة بالانجليز ، وأصبحت الآن فى أيدى المصريين ، ولا تحاول أن ترفع رأسك وأنت فى السيارة حتى لاتصطدم بالسقف لانه منخفض ! وبعد الاسماعيلية تسير على ضفة القنال حيث تصادفك السفن الضخمة وهى تسابق السيارة فى طريقها الى الشرق أو الغرب .

● **وعندما** تدخل بورسعيد ستدهش لهدوء المدينة ، برغم مايدور فيها من نشاط ضخم ، وستبدأ أحلامك فى الاجازة الهادئة تتحقق من أول دقيقة ..

والفنادق والبنسيونات فى بور سعيد رخيصة ونظيفة ووفيرة ، والليلة فى المتوسط بعشرين قرشا ، ولكن لماذا تفكر فى البنسيون والفندق، وأنت تريد أن تقضى اجازتك كلها .

تعال نؤجر لك شقة بسيطة نظيفة بعشرة جنيهات وبها غرفتان مفروشتان، او نؤجر شقة من ثلاث غرف بعشرة جنيهات وتقوم أنت بتأجير السراير للنوم، والسرير بجنيه فى الشهر !

وفى شارعى عباس وعرابى .. تجد بنسيونات هادئة ونظيفة ولن يكلفك النزول بواحد منها أكثر من ثمانية جنيهات فى الشهر !

● **وبعد** ان تترك حقائبك تعال معنا نكتشف بور سعيد .. ستقودك قدماك وحدهما الى الميناء ، وكل الشوارع متوازية وتطل على البحر ، وفى الميناء تشاهد عشرات السفن الواقفة والمتحركة من كل نوع ، ولن تحتاج الى تصريح او اذن لتشاهدها ، لان الشارع على البحر مباشرة ، ولايفصله عنه حتى حاجز من الاسلاك . واذا أحببت النزول الى البحر والاقتراب من السفن والدوران حولها بلنش ، فلن يكلفك هذا اكثر من ٢٥ قرشا تدفعها وتؤجر « لنشا » مدة ساعة وتركبه انت وخمسة من اصدقائك ، لان حمولته ستة أشخاص . وستحتاج الامر الى الاستئذان من مأمور الميناء البكباشى على أبو كرم ، وسيبتسم فى وجهك قبل أن يسمح لك ، وصدقنى أن ابتسامته تستحق أن تركب اللنش اكثر من مرة فى اليوم .

● **وستحتاج** الى عشاء بعد السفر القصير ..

وبورسعيد مشهورة بسمك البورى المشوى، وليس فى مدن السواحل كلها من يجيد تقديم البورى المشوى غير أهالى بور سعيد ! وثمن الاقة لايزيد على ٢٥ قرشا للاصناف الممتازة .. وفى بورسعيد نوع من الخبز الابيض الرقيق الذى يشبه الفطير ، وهو لذيذ لدرجة أنك تستطيع أن تعيش عليه وحده . وتستطيع أن تتناول عشاءك فى الكازينو بالاس ، وتشاهد من مكانك أجمل منظر فى مصر منظر التقاء البحرين الابيض والاحمر عند بور سعيد ، وتشاهد تمثال « الشيخ سبس » كما يسميه أهالى بور سعيد ، واسمه الحقيقى « ديلسبس »

والعشاء فى الكازينو بالاس كان يوم الثلاثاء الماضى كالآتى : حساء سمين فى الفنجان ، سمك خال من العظم وبطاطس مهروكة ، وكباب وكفتة على الطريقة الشرقية وسلاطة طحينة، ودندرمة زامورا وكل هذا بخمسين قرشا غير البقشيش.

● **وفى بورسعيد** تستطيع أن تتمتع بلذة الانتقال من قارة أفريقيا الى قارة آسيا بمليمين اثنين فقط . فتركب المعدية من أمام نقطة بوليس الميناء ، فتترك بور سعيد فى قارة افريقيا لتذهب الى بور فؤاد ، وهى فى قارة آسيا ، وتدفع مليمين أجرا للنزهة لدقيقة فى البحر . وبور فؤاد أصبحت خالية تماما من الانجليز والبلاج الوحيد الذى كان لهم فيها واسمه « الهول داى » أصبح للمصريين ..

● **وفى بورسعيد** هذا العام انقلاب بغدادى ، كورنيش رائع بطول شارع ٢٣ يوليو فى القاهرة ، وبنفس جماله والاضاءة الزرقاء الجميلة ، ولأول مرة يسمح الشاطئ العريض فى بورسعيد بانشاء حدائق للاطفال، فقد نقلوا كميات من الطمى ، وزرعوها بالحشيش الاخضر اللطيف فأفلح ونجح فى تغطية مساحات كبيرة على الشاطئ، وكلها للاطفال ، وأنشأوا عددا من الشاليهات الخشبية لأول مرة ، وعددها ١٧٠ شاليها، وأجرة الواحد فى الموسم كله ١٥ جنيها ، ولها دورات مياه مشتركة ، وتم بناء كبائن من الطوب تشبه الفيلات ، وعددها ثمانون كبينة، وكل منها مستقل تماما عن غيرها وهى من ثلاث غرف ودورة مياه كاملة ، وايجارها فى الموسم كله ثمانون جنيها

وعلى بلاج بورسعيد باتيناج للانزلاق أمر بانشائه البغدادى وتم الانتهاء منه وسيشهد استعراضات راقصة فى أول شهر يوليو ..

● **وفى بورسعيد** تستطيع أن تتمتع بتسلية لن تجدها فى أى بلاج آخر ..

فالميناء يشهد كل يوم خمسين سفينة قادمة من انحاء العالم المختلفة ، وينزل منها عشرات من الركاب من كل الجنسيات ويذهبون الى كل مكان فى المدينة، ويمكنك أن تشاهد الوجوه المختلفة ، والسفن وحركتها وتسمع كل اللهجات واللغات وتعيش فى برج بابل ، وتتفرج على دول كثيرة وتقاليد وعادات لم ترها فى حياتك

● **بور فؤاد** باختصار اجمل وانظف مدينة فى مصر كلها ، ولك أن تسميها معادى بور سعيد ، اذا استغنيت عن الجزء العربى فى معادى القاهرة ، وفى بور فؤاد بلاج خاص للاطفال لامثيل له فى اى مكان آخر فى مصر . وفيها ثلاثة نواد بحرية تستطيع ان تقوم بزيارتها واحد يونانى والثانى فرنسى والثالث للارمن وحذار أن تغضب بسرعة وتقول: فى المدينة المصرية ثلاثة نواد للاجانب وليس فيها ناد واحد مصرى ! ففى الشتاء الماضى وضع الرئيس حجر الاساس للنادى المصرى البحرى الذى يقف بجوار النوادى الثلاثة كالعملاق ، وقد انتهى من بنائه وستشهد افتتاحه اذا قضيت الصيف فى بورسعيد هذا العام .

● **واذا** سمح وقتك بقضاء ليلة فى احدى دور السينما ببور سعيد هناك فسترى أمامك عشر دور موجودة فى بور سعيد وبور فؤاد ، ومنها خمس صيفية وخمس شتوية ، وكلها تعلن انها سينما سكوب ..

● **ومحافظ** بور سعيد الاستاذ محمد رياض سيؤكد لك بنفسه أن بلاج بورسعيد بلاج حر طليق من كل القيود ولا شئ ممنوع على الاطلاق ، والتقاليد وحدها هى التى تمنع بعض الاشياء ، وتسمح بأشياء أخرى ..

ومقابلة المحافظ يسيرة الى حد بعيد ، ستجده بعد ظهر كل يوم فى البيت الحديدى جالسا مع شلة من اصدقائه يلعب الشطرنج ، وتستطيع أن تبلغه شكواك اذا كانت لك شكوى ، وتطلب منه اى شئ اذا كان لك طلب ... وسيتصاعد الدم الى وجهه الابيض وهو يرد عليك لأنه رجل خجول جدا .. ولطيف .

● **وصدقنى** اذا قلت لك أن بلاج بور سعيد هو بلاج الهدوء وراحة البال، فلن تستعمل المواصلات طول اقامتك هناك، لأن المدينة صغيرة وشوارعها النظيفة الواسعة تغريك بالمشى ، واذا احتجت بعد كل هذا الى أن تركب حنطورا للنزهة فلن تدفع أكثر من خمسة قروش للمشوار العادى ولن تزيد على عشرة قروش اذا كانت النزهة طويلة والتاكسيات بنفس السعر ، اما الاوتوبيس فلا داعى له ، اذ ظاهر لايحتاج الى استعماله .

● **واذا** كنت تنوى قضاء صيف هادئ، وترجع بأعصابك مستريحة أو على الاقل كما كانت قبل الصيف ، فاذهب الى بورسعيد لأن السفر نفسه اليها متعة، والحياة فيها كالحياة فى برج بابل ، واذا نفذت رائحة سمك البورى المشوى الى خياشيمك ، فلا تلومن الا نفسك ..



فى بور سعيد تشكيلة من كل انواع الوجوه . لا يميز بينها غير الكلام ..

آن ميلر التى ليس لها بطن تتعلم رقصة البطن

لم أتزوج لأننى « كوكو » ومعناها بالعربية ملحوس !

سبعة أيام عاشتها « آن ميلر » فى القاهرة ..

ورأسها يلف ويدور كأنها تعيش فى أسطورة من كتب التاريخ ..

جاءت آن من هوليوود ، فوجدت أخبارها تحتل الصفحات الاولى .. طوابير من عيون الصحفيين تلاحقها .. عشرات من لمبات التصوير تومض وترصد تحركاتها ..

ثم سيارة خاصة تحت تصرفها .. مندوب خاص يصحبها فى تنقلاتها .. حاشية خاصة مكونة من اربعة رجال تنتظر اشارة من أصابعها .. !

برنامج عجيب مملوء بحفلات العشاء والاستقبال والشاى .. مؤتمرات صحفية فى القاهرة والاسكندرية .. خناقات بين نجوم المجتمع للتفرج عليها ..

كل هذا من اجل راقصة امريكية ، اسمها آن ميلر ، وكل مؤهلاتها أنها قادمة من هوليوود ..!

الكوكو من هوليوود

أما آن ميلر نفسها ..

فانها شيء آخر اسمه « الكوكو » ..

لقد وقفت آن قبل أن تسافر الى روما فى شرفة غرفتها التى تطل على النيل واخذت تقول : لن أتزوج لاننى اعتبر نفسى « كوكو » ..

لا استطيع أن اقنع نفسى أن هناك زوجا يحتملنى أكثر من يوم واحد ..

لا أضمن سلامة هذا الزوج .. ولا أضمن سلامة نفسى منه فى نفس الوقت!

وضحكت آن ، وعادت تقول : هل عرفتم الآن معنى « كوكو » .. !؟

بالعربى يعنى « ملحوس » .. !

ولكن آن فوجئت فى القاهرة بحملة هجوم عنيفة من الكاتبة الامريكية « لولا بارسون » . فقد وقفت الكاتبة المعروفة تقول فى بهو فندق سميراميس :

– لقد سمعت أن آن ميلر هنا ..

ومن سوء حظى اننى لم أعلم بذلك الا بعد أن حجزت غرفتى .. اننى لم أعد أطيق رؤيتها .. !

وكانت لولا بارسون قد جاءت مع ايرين دن ، وميرل أوبيرون من بيروت. وكان المفروض أن يجيء الثلاثة مع آن ميلر فى يوم واحد ..

خناقة مع آن

ولكن الذى حدث أن آن تشاجرت امع ميرل ..

وكان السبب حادث صغير فى استانبول .. كانت هناك الحفلة الكبرى لافتتاح فرع فندق هيلتون العالمى .. واخذ المذيع يقدم النجوم الحاضرين ..

وحدث خطأ صغير ، فقد نطق اسم آن ميلر قبل ايرين دن .. وغضبت ميرل اوبيرون وذهبت الى المذيع وقالت له :

– كيف تقدم راقصة على ممثلة عريقة مثل ايرين .. ؟

ثم انسحبت من الحفلة وتبعتها ايرين وكذلك الكاتبة لولا التى تعتبر صديقة شخصية لايرين .

وغضبت آن ميلر مما حدث ، وتقابل الاربع فى اليوم التالى ، ووقعت الخناقة الحامية بين آن وميرل ، وكانت النتيجة ان ارسلت آن ميلر برقية الى القاهرة تقول فيها « أنها قدمت موعد حضورها يوما كاملا » .. !

وفهم الجميع أنها لم تستطع البقاء والانتظار حتى تجيء مع الثلاث ..

وقررت لولا بارسون بدورها أن تؤخر موعد سفرها الى القاهرة يومين آخرين حتى تقيم أقصر مدة ممكنة مع آن ميلر فى القاهرة .. !

والشيء العجيب أن خصوم آن الثلاث بعد أن وصلن الى سميراميس .. طلبن حجز غرف بعيدة عن الغرفة التى تقيم فيها آن .. وكانت غرفتها رقم (٣٦٠) وكانت هناك غرفة خالية فى نفس الممر .. ولكن ميرل أوبيرون رفضت أن تنزل فيها ، وقالت لهم : ابحثوا لى عن اية غرفة أخرى ولو فى البدروم .. !

وظلت ميرل ثائرة ولم تسترد هدوء أعصابها الا بعد أن وجدت نفسها فى غرفة رقمها (٤١٠) !

وظهر هذا الخلاف بوضوح بعد ذلك فى الحفلة الوحيدة التى حضرها الاربع وجها لوجه ..

وقفت آن ميلر تتحدث مع احد اصدقائها الذين تعرفت بهم فى القاهرة ..

ولمحتها ميرل .. وكانت تعرف نفس الصديق .. فاقتربت من الاثنين ، واخذت الصديق من ذراعه ومضت تميل عليه وتهمس فى أذنه وتضحك بصوت عال

كل هذا وآن واقفة من بعيد تكاد تنفجر ..

وفى النهاية لم تطق أكثر من ذلك ، فاتجهت ناحية الصديق وجذبته من ذراعه .. وقالت له :

– اسمع . اننى أريدك فى مسألة هامة ثم ابتعدت به فى ركن بعيد ..

وقالت له : ثانى مرة .. لاتكلم ميرل امامى اذا اردت أن نبقى أصدقاء .. !

لكى تغيظ آن

ومرة أخرى ..

حينما انتهى المؤتمر الصحفى .. الذى عقدته آن ميلر فى القاهرة ..

وخرج أحد الصحفيين الاجانب ولمح ايرين دن جالسة فى البهو الخارجى للفندق .. فقال لها : لماذا لم تحضرى المؤتمر مع زميلتك ميرل ؟

وضحكت ايرين وهى تقول : لان هذا المؤتمر كان للراقصات فقط ... !

وقالت لولا بارسون : لقد نسيت آن ميلر أن تقول لكم شيئا هاما ، وهو السبب الذى من أجله ترتدى الفساتين الواسعة .. !

وغمزت لولا ومضت تقول : لكى لاتظهر فتنة جسدها وجاذبيته ..

وقد اضطرت آن ميلر أن تعتذر عن حضور نصف حفلات الاسبوع الماضى بسبب وجود الخصوم الثلاث فيها .. واخذت آن تشكو لكل واحد تقابله من الثعابين التى تنفث سمومها وتكرهها ، لانها شخصية محبوبة من الجماهير ..!

وقالت آن : هل تريدون الصراحة ؟ لقد كان السبب الوحيد لهذه الرحلة التى أقوم بها حول العالم الآن .. هو أن الشركة وجدت أننى النجمة الشعبية الوحيدة عندها .. وظهر أثر ذلك بوضوح فى ملبورن حينما ظل الناس يصفقون لى خمس دقائق متواصلة ، عندما ظهرت على المسرح .. !

اغنية عن مصر

وحينما ذهبت آن لزيارة سامية جمال فى شقتها بالزمالك ..

وقفت تقول للحاضرين : انها تريد ان تحقق شيئا واحدا بعد عودتها الى هوليوود وهو أن ترقص « بلدى » فى فيلم كامل على أنغام الصاجات الرنانة !..

وقالت لها سامية : ان الناس تظن انها سوف ترقص على مسرح السينما فى حفلة العرض الاول .. !

وضربت آن رأسها بيدها – وهذه عادتها – وصاحت : أوه .. ان هذا مستحيل لاننى لم أحضر معى بدلة رقص خاصة وجميع ملابسى سبقتنى الى روما ..!

وقالت سامية : اذن .. هناك حل واحد ...

خذى بدلة رقص شرقية من عندى وقدمى رقصة البطن !

وضحكت آن وقالت : ولكن الناس سوف تغضب منى اذا لم أرقص ... ولابد أن أقدم لهم مفاجأة أخرى ..

وظلت آن طوال الليل تحفظ كلمات اغنية صغيرة الفتها ولحنتها عن مصر..

وحينما طلب منها الناس أن ترقص قالت لهم : لا .. ولكننى سأغنى !

ماذا قالت فوزية ؟

وكان آخر شيء فعلته آن ميلر فى القاهرة .. انها ابلغت رسالة شفوية جاءت بها معها من بيفرلى هيلز الى المعادى ..

ان « آن » هى جارة الملكة السابقة نازلى وفيلتها تجاور فيلا نازلى . وقبل ان تجيء آن ميلر الى مصر .. طلبت منها نازلى ان تبلغ تحياتها وتمنياتها الى ابنتها فوزية فى القاهرة .. وبعد ان وصلت آن اتصلت بها الاميرة السابقة فوزية اكثر من ثلاث مرات وطلبت ان تجيء الى بيتها فى المعادى لكى تطمئن على أمها ...

واتصلت آن ميلر بفوزية فى التليفون واعتذرت لها وقالت :

– أنها لا تجد دقيقة واحدة ووقتها مشغول على طول الخط !

وقالت فوزية : اذن سلمى على امى .. وقولى لها انها أوحشتنى فعلا ..

وقالت آن : انها سوف تجيء مرة ثانية لزيارتها خصيصا .. وأنها قابلت « فايزة » فى استانبول وامضت معها وقتا طيبا ..!

وسألت فوزية عن صحة فايزة ..

فقالت آن : انها تبدو مرحة للغاية فى هذه الايام ..!

ووضعت آن ميلر سماعة التليفون..

وكان هذا هو آخر حديث لها فى القاهرة ..

بعد أن ظلت المدينة مجنونة براقصة هوليوود وبأخبارها ترصد تحركاتها سبعة أيام بلياليها ..!!

عندما ذهبت آن ميلر الى سامية جمال فى منزلها قالت أن أمنيتها أصبحت تتلخص فى تعلم فن رقص البطن ، ووقفت سامية الراقصة المصرية تمسك . الواحدة ، لأن ميلر وتعلمها الرقص . وفى الصورة السفلى نجمة هوليوود بالملاية اللف .. وهى ملاية سامية جمال



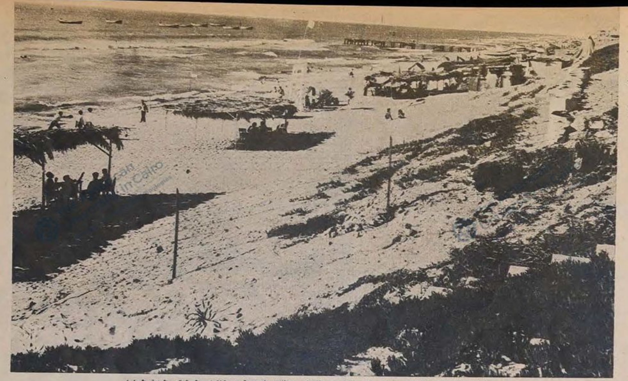


يحقق لك الجو المنعش
الخالى من الرطوبة

الذى تتمتع به فى جبال أوروبا

كولدير

القاهرة / ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت ت ٤٩٢٩٤ س.ت ٥٩٤٦٧
الاسكندرية / ٧ شارع سعد زغلول ت ٣٣٤٣٣ س.ت ٣٧٧٣٨



من فوق التلال الخضراء التى تحيط بيلاج غزة يبدو الشاطىء ومظلاته المصنوعة من اخشاب البرقوق والراية البيضاء مرفوعة بلستمرار نظرا لهدوء البحر ، وتقف القوارب الصغيرة فى طابور امام الميناء الصغير
(تصوير رشاد القوصى)

"بيارات" غزه تستقبل الصيف

• البرقوق والتفاح والفسدق على الشاطئ
• شهر كامل بعشرة جنيهات ..

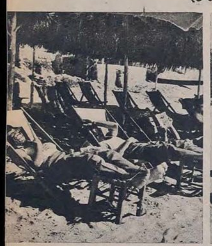
غزة ، هى الاخرى لها صيف وازياء ومايوهات ، وفيها بلاج وكبائن وبحر ، وللشاطىء هناك تقاليد وعادات !!

وبرغم اعتداءات اليهود وجو التوتر الذى تعيش فيه هذه المدينة الكبيرة ، فان جوها الطبيعى منعش ولذيذ ... وأشجار البرقوق والتفاح والموالح تطل على الشاطىء .. وفوق التلال المتناثرة فى أحضان البحر كبائن وشاليهات وعشش كلها خيال وشعر واحلام ..

وانك لتستطيع أن تمضى شهرا كاملا على بلاج غزة بعشرة جنيهات فقط .. كل شىء رخيص وجميل ووفير .. الديوك الرومى والدجاج والحمام أكثر من الناس ، ولا تجد من يشتريها ، والفستق واللوز والجوز ارخص من اللب والفول السودانى !

وبلاج غزة ينفرد بالتلال المرتفعة التى تطل على الشاطىء ، وفوقها بنيت كبائن وشاليهات ، وتصلها بالبحر سلالم من الحجر الاحمر ، ويتمتع المصطافون جميعا على اختلاف ميولهم واهوائهم ، بمنظر البحر وهوائه من فوق التلال ، ثم ينزلون ليسبحوا فى مياهه وامواجه فى حرية وانطلاق . فليست هناك قيود ولا قوانين ولا لوائح ولا تعليمات . . اللعب بالكرة مسموح به وركوب الدرجات ، والخيل مسموح به ، وارتداء المايوهات ذات القطعة الواحدة والقطعتين مسموح به .. ولكن التقاليد وحدها هى التى تحكم البلاج ، وروح المحافظة هى التى تسود الصيف هناك ، فلم يحدث ان نزلت واحدة بمايوه من قطعتين ، ولم يحدث ان قدمت شكوى من احد فى موضوع الآداب والاخلاق ..

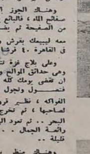
واذا نظرت الى الشاطىء رأيت مظلات كثيرة من الخوص وفروع الاشجار ، تسمح بالجلوس للمئات الذين يأتون للاستحمام .



تحت المظلات الطبيعية المصنوعة من الخوص تتناثر كراسى البلاج ، ويحلو للمصيفين الاسترخاء وقراءة المجلات

مصريتان على بلاج غـزة . ووقفت حرما الصاغ البديوى والصـاغ شريف ، تشتريان اللوز الاخضر من البائع الفلسطينى ... وسعره أرخص من الفول السودانى

أطفال من مصر واطفال من فلسطين يلعبون الكرة على البلاج بينما جلس الصاغ البديوى مأمور غـزة والصاغ شريف مدير البوليس يلعبان مباراة فى الطاولة



ويمر عليك بائع البرقوق والتفاح لتشترى بقرش صاغ واحد ما يكفيك اليوم كله ، ويمر عليك باعة الفستق واللوز والجوز ، فاذا اردت ان تشترى منه وسألت عن ثمنه راعك ان تجده ارخص كثيرا من اللب والفول السودانى!

وهناك الجوز الاخضر يبيعونه فى صفائح الماء ، فالبائع يمد الملعقة ويخرجه من الصفيحة ثم يضعه فى ميزان صغير معه ليبيعك بقرش واحد ، ما يساوى فى القاهرة ٤٠ قرشا على الاقل ..

وعلى بلاج غزة تتناثر « البيارات » وهى حدائق الموالح والفاكهة ، وتستطيع ان تقضى يومك كله فى احدى البيارات فتتجول وتجول بين ألوان شتى من الفواكه ، نظير قروش قليلة تدفعها لصاحبها ، ثم تخرج من البيارة الى البحر .. ثم تعود اليها لتعيش فى جنات رائعة الجمال . . كل هذا بقروش قليلة ..

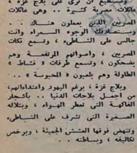
وهناك منظر ساحر يتمتع به المصطافون على بلاج غزة .. منظر الميناء الطريف ، والسفن الشراعية الكبيرة وهى تتزاحم على دخوله ، ومئات من اهالى غزة يستقبلونها بحماسة وضجة كبيرة .. وهم يطلقون على هذه السفن اسم « سكونات » وهى قادمة من بورسعيد وبيروت واللاذقية فى سوريا .. وميناء غزة قريب من الشاطىء ، ولهذا لا تدخله السفن الكبيرة ، ولا يسمح لغير « السكونات » الملونة بالدخول .

وفوق بلاج غزة راية سوداء لا ترتفع الا اياما قليلة كل عام ، لان البحر هناك هادىء فى اغلب الاوقات ، ولهذا يكثر صيد السمك ، ويبيعونه لك مشويا ساخنا وانت فى مكانك على البلاج ..

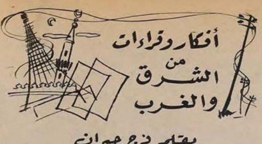
وتستطيع ان تطلب ، وانت فى مكانك كذلك ، « السكاكر الشامية » وهى انواع البقلاوة والبسبوسة والكنافة المشهورة ، ثم انهم يسمون الكنافة « بالبرومة » ، واذا طلبت كنافة فلن يقدم اليك الا نوع من الحلوى ثقيل يشبه البالوظة ، ولكنه اكثر دسامة ..

وتستطيع ان ترى على بلاج غزة ، عائلات مصرية كثيرة .. وهى عائلات المصريين الذين يعملون هناك . . وستصادفك الوجوه السمراء وانت جالس على الشاطىء ، وتسمع نكات المصريين ، واصواتهم المرتفعة وهم يضحكون ، وتسمع طرقات « قشاط » الطاولة وهم يلعبون « المحبوسة » ..

وبلاج غزة ، برغم اليهود واعتداءاتهم ، من اجمل بلاجات الدنيا .. باشجار الفاكهة التى تعطر الهواء ، وبتلاله الصغيرة التى تشرف على الشاطىء ، وتنهض فوقها العشش الجميلة ، وبرخص تكاليفه ، وبساطته . .







بقلم فرج جبران

اسهر مع الاميرة مارجريت

لا تزال الاميرة مرجريت روزشقيقة ملكة بريطانيا هى الفتاة المدللة رقم ١ من الشعب البريطـــــــانى . فالشـــعب يهتم باخبارها اكثر من اهتمامه باخبار الملكة . وهو يتتبع ملابسها وما ترتديه من ازياء بنفس الشغف الذى يتتبع به ملابس وازياء مارلين مونرو ! اماغرامياتمرجريت روز وشئون قلبها فهى التى تسترعى اهتمام الشعب اكثرمما تسترعيهاجتماعات الاربعة الكبار ..

وكان اخر ما صدر فى بريطانيا كتاب عنوانه « شقيقة الملكة » الفه الصحفى نويس وذكر فيه معلومات طريفة عنالاميرة ولكن الذ فصل فى هذا الكتاب هو الفصل الذى عنوانه « كيف تحصل على موعد مع الاميرة » وذلك تمشيا مع موجة « اعملها بنفسك » التىسادت انجلترا فىالعامين الاخيرين

ويقول نويس ان فى امكان من يريد انيحصل على موعد مع الاميرة لو اتبع الطريقة الآتية :

اطلبوصيفة الاميرةتليفونيا فى«كلارنسهاوس » حيث تقيم الاميرة اثناء وجودها فى لندن وقل لها :

— اننى اتساءل لو ان سموها الملكىتفضلت بالاشتراك فى حفل صغير سوف اقيمه (وتذكر اليوم والساعة)فىمسرح(وتذكر اسم المسرح والرواية) على ان تتفضل بعد ذلك بتناول العشاء (وتذكراسم النادى الليلى) .

ولا تنقضى بضعة أيام حتى ترد عليكالوصـــيفة لكى تحمل اليك رد الاميرة مرجريت . فاذا جاء الرد بالايجاب كانعليك ان تفعل ما يأتى :

— اطلب عدة باقات من الزهور ، فانالاميرة تحبها ، واذا جلست الى جانبها فى المسرح فلتحدث اليها قائلا :

— مام (تصغير مدام وذلك احتراماالشأن الاميرة) هل تاذنين لنا بالتدخين؟

وسيكون الرد بالموافقة لان الاميرة تحبالتدخين وهى نفسها تدخن فى مبسمطويل واذا انتهى المسرح وانتقلتم الى النادىالليلى كانت هناك مائدة منعزلة محجوزة. وهناك تسالها :

— بماذا تامرين يا مام ؟!

وستطلب مرجريت الشـــمام المثلج ،والشوربة وشرائح السالمونالمدخن ،وقطعة (كستليته) !

وتمنح الاميرة مرجريت رقصتها الاولىللمضيف ، ولكنها بعد ذلك توزعرقصاتها التالية بالعدل والقسطاس على الشـــبانالمدعوين جميعا .

ويصل اليك بعد بضعة ايام خطاب منالوصيفة تقرأ فيه ما يلى:

« اصدرت الى سموها الملكى امرها بانأشكرك على سهرة من اجمل السهرات » هذا هو تفصيل سهرتك مع الاميرة ..ولكن هناك مانع واحد .. وهو ان الاميرة لا تخرج ابدا مع اى غريب .

تشرب ايه ؟

فى الاسبوع الماضى كان احد الامريكيين يلعب (البولو) مع دوق ادنبره ، زوج ملكة بريطانيا وأعجب الامير بلعبه حتى انه دعاه بعد اللعب الى ان يتناول معـــه كاسا من الشراب فى قصر وندسور ..

وارتبك الامريكى لانه لا يعرف تقاليد القصور ولا نظامها ولم يسبق له ان قابل ملكا او ملكة ، ولذلك فقد احس بالخجل وهو يدخل تلك الحجرة الواسعة بعد ان سار مسافة طويلة فى القصر يتقدمه احد رجال الحاشية الملكية ..

ولما دخل الحجرة لم يجد دوق ادنبره وحده وانما وجده محاطا بالملكة اليزابيث والملكة الوالدة ، والاميرة مرجريت روز.

ومادت الارض تحت قدمى الامريكىوفقد شجاعته وجرأته ولم يعرف ماذا يصنع . ولمن يقدم التحية اولا .. وكيف يقدمها هل يصافح بيده ، ام يحنى رأسه ، ام يحنى نصفه الاعلى كله .

ووقف الرجل متسمرا فى مكانه ... وشعر دوق ادنبره بحرج مركزه فتقدم منه بكل بساطة وقال له :

— اظنك تعرف هؤلاء الناس كلهم .. فلا حاجة الى التعريف .. والان .. تشرب ايه ؟ .

مجاملة السفيرة !

منذ مدة قصيرة كانت « سفيرة » امريكا فى روما كلير بوث لوس تنوى العودة فى اجازة قصيرة الى وطنهـــا ، فحجزت لها مكانا على احدى الطـــائرات الامريكية .

ولكن حدث قبل سفرها من روما ان سقطت احدى الطائرة الايطالية فى مطار ايد لوالد بنيويورك فتهشمت وقتل فى الحادث نحو ٢٦ شخصا كان من بينهم احد الطيارين الايطاليين المشهورين .وكان للحادث وقع عميق فى روما ..

وفى اليوم التالى لوقوع الحادثفوجئت شركة الطيران الامريكيـــة التى حجزت السفيرة الامريكية مكانا علىاحدى طائراتها فوجئت بخطاب من السفيرة بالغاء حجز هذا المكان ..

وظن الناس ان السفيرة الامريكية قد الغت سفرها نهائيا ولكنظهربعد ذلك ان السفيرة قد الغت مكانهـــا على الطائرة الامريكية ولكنها حجزت مكانا فى نفس الوقت على طائرة ايطالية تتبع الشركةالتى تهشمت طائرتها فى نيويورك .

وسمع السفير البلجيكى فى روما هذه القصة فعلق قائلا :

— وددت لو كان فى وسعى أن أقوم بمجاملة كهذه تملأ الدنيا دعاية !

وهكذا تثبت المرأة انها تعرف، عندما تريد ، كيف تجامل مجاملةلا يقدر عليها الرجال !

آخر نكتة سياسية

هى تلك التى يتناقلها اليوغوسلافيون وهم يروون فيها ان بولجانين حمل عند سفره الى بلغراد قطعة قماش طولها متراننونصف وذهب بها الى احد ترزية بلغراد وطلبمنه ان يصنع منها بدلة كاملة . فسأله الترزى

— هل تريد صديرى ايضا ؟

ودهش بولجانين وقال للترزى :

— ولكنهل يكفى القماش لبدلةوصديرى

فاجاب الترزى : — نعم .. يكفى !

وعاد بولجانين يقول :

— ولكن ترزية موسكو قالوا لى أنها لاتكفى لعمل بنطلونوجاكتةولهذا أحضرتها معى الى هنا ، فكيف تقول لى انت انها تكفى لصنع بنطلون وجاكته وصديرى ؟

فابتسم الترزى وقال :

— ولكن لا تنس يا سيدى انك هنـــا اصغر بكثير مما تكون فى موسكو

فرج جبران



النوم .. سلطان

للرسام العالمى دافيد رايت



إنتاج المحلات الصناعية للحرير والقطن

ش. م. م

المركز الرئيسي

الإدارة : تليفون ٥٦٧٤٨

المكاتب : تليفون ٥٩٣٤٠ ثلاثة خطوط

١٥٥ ش محمد بك فريد - عمارة البنك العثماني بالقاهرة

قلوب فى البريد

بقلم
ابرهيم المصرى

حب شهوانى

انها زوجة عمى وهى امرأة عنيفة الميول والاهواء وقد أحبتنى حبا جنونيا ولكنى استنكرت عاطفتها ، ولم أتصل بها ولم أعدها بشىء واعرضت عنها . فاشتد حبها لى ، فلكى اتخلص منها خطبت فتاة من قريباتى أحسست أنى أميل اليها . وعندئذ ثارت ثورة زوجة عمى وهددتنى بالانتحار ان أنا تزوجت قريبتى . فكيف اتصرف مع ملاحظة ان تلك العاشقة المفتونة سريعة الانفعال مشبوبة العاطفة ، وانها قد تقدم بالفعل على الانتحار اذا استبد بها اليأس . فتهدم بيتها وتشرد أولادها وتشقى زوجها الذى هو عمى واحب الناس الى بعد والدى ؟ ...

حائر بالجيزة

● النساء يا بنى يحببن الحياة ومن النادر جدا أن يقدمن على الانتحار لاسيما فى سبيل رجل لم يتصلن به ، ولم يشاركنه فى الاحساس بعواطف عميقة أو ملذات عنيفة . فاياك ان تؤخذ فى الشرك الذى نصبته لك تلك المرأة الخبيثة الماكرة . انها تهوش عليك لتحملك على فسخ خطبتك وتضطرك الى الاذعان لحبها الشائن المخزى . فلايجب ان تغتر بها ، واحذر ان تذهب بك الوساوس الى حد ان تفكر فى الاذعان لها خوفا منها وانقاذا لاسرة عمك . أن انتحارها يجب ان يكون فى نظرك أفضل الف مرة من اقدامك على عمل فظيع يلوث شرف عمك الذى هو بمثابة والد لك . على أن مثل هذه المرأة لن تنتحر من أجلك ولا من أجل أى رجل . انها امرأة شهوانية وما حبها لك الا شهوة مجردة ، والحب الشهوانى لا يمكن ان يفرط فى الحياة لانه ينبع فى الواقع من شدة التلهف على اللذة ، وشدة التهالك على متع الحياة .

صحة أطفالنا

لى ولد فى السادسة من عمره تنتابه نوبات متقطعة ناشئة عن وجود «أسيتون» فى البول . وقد طمأننى الطبيب على حالته وقال لى ان من واجبى أن أعنى عناية كبيرة بتخير المواد الصالحة لغذائه . ولكنى مازلت خائفة وأود أن أعرف على وجه التحقيق ما هى أعراض هذا المرض ، وهل هو خطير ، وهل يمكن ان يتأصل فى الطفل بحيث يصعب عليه التخلص منه فى المستقبل ؟ ...

والدة حائرة بالمنيرة

● هذا جواب طبيبنا ردا على سؤالك :

يظهر هذا المرض فى شكل نوبات يشعر الطفل قبلها بفقدان الشهية والتعب وقد ترتفع حرارته الى ٣٩ درجة ثم تصيبه نوبات قىء متقطعة تنهك قواه . ومع ذلك فهذا المرض ليس بخطير ولكن الطفل الذى يصاب به يظل مدة طويلة معرضا لاضطرابات الكبد . ولذلك يجب ان تعنى الام بتخير مواد غذائه وفق أوامر الطبيب . أما خوفك يا سيدتى من تأصل المرض فى طفلك فشعور لا ينهض على أساس لان هذا المرض يختفى عادة عندما يتقدم الطفل فى السن ويصل الى دور البلوغ .

ردود القراء على مشكلة بين شرفه ومستقبل ابنته

كان موضوع هذه المشكلة ان زوجا اكتشف فى يوم خطبة ابنته ان زوجته قد اتخذت من والد الخطيب عشيقا لها . فثارت ثورته وحار فى امره هل يفسخ الخطبة فيشقى ابنته ام يوافق على الزواج فيضاعف توثق صلة امرأته بعشيقها الذى هو والد خطيب ابنته ؟ ...

وقد عارض فى فسخ الخطبة ثلاثة قراء هم : السيد حمزة يوسف البرغوثى بالكويت . والسيد صبحى جاد أحمد الخبير المثمن . والسيد امين محمد المدرس .

اما الذين اجمعوا على وجوب رفض هذا الزواج فهم السادة :

على طلعت احمد بالمصانع الحربية ، نور عمر متولى بالعباسية ، جميل أحمد عويس بوزارة الاوقاف ، شكرى احمد مامون بالظاهر ، رتيبة سيد حسنى بالمنيرة ، حسن كامل فراج المدرس ، رجب عزب بالزيتون ، منتورة أحمد فرحات بمصر الجديدة .

اجابات مستعجلة

الى و. ن. ا. بالقاهرة :

● أنت تظلمها بتصرفك هذا وخير لك ان تشفق عليها وعلى نفسك فتنفصل عنها من أن تعيش فى سلسلة متصلة من العذابات .

الى ك. ا. ر. بالدقى :

● أصبر على زوجتك كما صبرت عليك فقد كنت أنت نفسك بالامس مريضا فاعتنت بك وسهرت عليك . فقابلها معروفا بمعروف ولا تتبرم بها ساعة الشدة والا أبغضتك .

الى المعذب ى. س. بالقاهرة :

● فى وسع أى أخصائى فى الامراض التناسلية ان يرشدك ويهديك .

الى البائسة ى. م. ى. القاهرة :

● يجب أن تنعمى النظر فى شخصية والدتك وتحاولى ان تفهمى رغباتها العميقة وما يروق لها ثم تستجيبى لهذه الرغبات فى طاعة وأدب . وعندئذ تزايلها عوامل القسوة فتعطف عليك وتحبك .

الى المعذبة ف. س :

● اكتبى بخط واضح لتتمكن من الرد على خطابك .

مشكلة الأسبوع

الخدعة الكبرى

انا امرأة تقية ورعة ، أصلى وأصوم واخاف الله واخشى حسابه وابذل جهدى فى تأدية الواجبات المفروضة على نحو زوجى الطيب الكريم ونحو أولادى الثلاثة ومع هذا كله فقد وقعت فى حب رجل متزوج ماكدت أنجذب اليه حتى تولانى الذعر . فقاومت عاطفتى ما استطعت ولكن على غير جدوى . فتضاعف ذعرى واشتدت آلامى وهواجسى . وأحسست أن ليس فى مقدورى أن أستغنى عن ذلك الرجل . فقربته الى ، واتخذت منه صديقا لاسرتنا ، وآليت على نفسى أن احبه حبا صامتا كتوما ، يغرينى ويملأ فراغ قلبى دون أن يتطرق اليه اى دنس . ولكن الرجل شعر بعاطفتى واستجاب لها وشرع يراودنى عن نفسى ، مما زادنى قلقا وعذابا وخوفا من المستقبل . فكيف يمكن أن أحتفظ بحبيبى فى ظل حب طاهر عذرى ، وهل تعتقد أن فى وسعى ان اتغلب على غرائزه بحيث اجعله يكتفى بهذا الحب الطاهر العذرى ؟..

س.ب.الاسكندرية

قد يحب الرجل حبا عذريا اذا كان سامى النفس عالى الهمة ، واذا اصطدم حبه بعقبة يعرف انه لو تخطاها فلا بد ان يلوث شرفه وشرف المرأة التى يحبها . وهذه العوامل غير متوافرة فى الرجل الذى اشرت اليه ياسيدتى . فهو لم يحبك ، ولم يقم فى نفسه اى صراع بين عاطفة الحب وواجب الشرف انك انت التى احببته ، وانت التى قربته ، وانت التى استدرجته . فنظر اليك نظرة الصياد الى فريسة تستطلب القنص ، واسرع يريد ان ينشب فيك مخالبه .. فانت تطمعين فى الحب ، وهو يطمع فى المتعة ، وانت تريدين التسامى الوهمى بالحب ، وهو يريد ان يستغل سذاجتك ، ويعبث بوهمك ، ويلوث حبك . ثم ينصرف عنك بعد ان يكون قد حطم مستقبلك وحياتك . ان الرجل انانى ومتكبر يا سيدتى . وهو فى الغالب لا يستريح فى اية علاقة له بامرأة الا متى استطاع ان يؤكد قوة انانيته وقوة كبريائه وقوة رجولته بالاستيلاء على هذه المرأة والتمتع بها ... ولسوف يحرجك ذلك الرجل ان عاجلا او آجلا ، ويطلب اليك برهانا على حبك هو التضحية باعز شىء لديك ولسوف تضعف ارادتك انت نفسك على مر الزمن ثم تستفيق غرائزك بالرغم منك ، فيهزأ عقلك بالخدعة الكبرى ، خدعة الحب العذرى ، وتزل بك قدمك من حيث لا تشعرين . فافهمى يا سيدتى ان الخطر يتربص بك ، وان شهوة ذلك الرجل واقفة لك بالمرصاد . فاسرعى بقطع كل صلة لك به ، واياك ان تقولى ان فى قلبك فراغا يصعب عليك ملؤه . انت امرأة متدينة ، وزوجة لرجل طيب وكريم ، وام لثلاثة اولاد ، الا يكفى كل هذا لملء فراغ قلبك ؟ .... الا يكفيك حب الله وحب اولادك واخلاص زوجك ؟ ... ان الله هو الذى يبقى لنا ، وكذلك زوجنا واولادنا اما الحب المحرم فلا بد ان يخدعنا ويلوثنا ويشقينا مهما حاولنا ان نزينه ونجمله ونزعم انه حب طاهر عذرى برىء ...





آخر أزياء هذا الصيف

البسى بنطلون

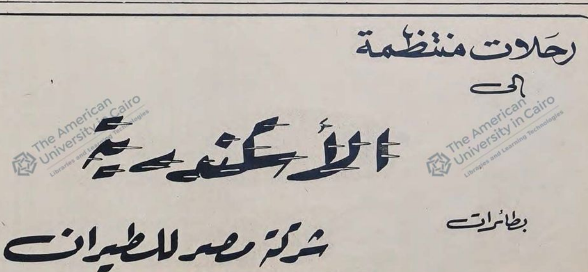
هل انت من عشاق المشى على البلاج ؟
اذا كنت كذلك فلاتظنى انك ستثيرين الاعجاب وتنتزعين عبارات الاستحسان وأنت تختالين على البلاج بالمايوه المكون من قطعتين .. أو حتى القطعة الواحدة.. بل لابد أن تعلمى أنك ستنجحين فى هذا الزى فى شىء واحد فقط .. هو لفت

يمكن ارتداء هذا الانسامبل بالجاكيت او بدونه .. البنطلون تروا كار على اطرافه قلابات بقماش يشبه جلد النمر .. والبلوزة عارية الكتفين

بدت فى غاية الحشمة والاناقة بهذا البنطلون المصنوع من الكشمير البنى والبرتقالى والاصفر.. والبلوزة مقفلة حتى الرقبة والاكمام طويلة











هذا الزى وارد المكسيك .. البنطلون من اللون الاصفر الفاتح والبلوزة لونها ازرق فاتح ايضا .. واجمل ما يميزهذا الزى الفتحات الجانبية فى البنطلون الطويل الضيق ويخرج منها كرانيش من الركامة العريضة البيضاء



بدت بهذا الزى كأنها فى عز الشتاء من شدة الحشمة .. القماش جلد النمر أبيض واسود .. البنطلون ترواكار .. البلوزة سوداء مقفلة .. والجاكيت باكمام طويلة جابونيز باساور وكوله من لون البلوزة ..

دانتلا .. واذهبى إلى السهرة .!

الانظار اليك ولكنها للأسف مصحوبة بالاشمئزاز ثم تشيعين باللعنات اذ أن أبشع منظر يمكن أن تعرضه السيدة على الانظار .. هو منظر السيقان العارية بدون تحفظ ..

ان فى امكانك اظهار صفات جسمك ولكن بشىء قليل من الحشمة والوقار .. وهذا ما سعى اليه مصممو الازياء فى موسم هذا الصيف ..

لقد استقر رايهم على أن البنطلون الضيق .. الطويل أو الترواكار المتماسك مع الجسم ، وهو اصلح زى للسيدة الانيقة التى تريد انتزاع اعجاب الناس

ونظرة واحدة منك الى المرآة وأنت مرتدية الازياء الثلاثة المايوه والشورت والبنطلون سوف تجعلك تأخذين برأيهم

شىء آخر يجب ان تعطى له حسابا .. ان موضة البنطلون عندما نجحت فى اجتذاب قلوب الرجال وأنظارهم .. بدأت تزحف لتحتل مكان الفساتين فى كل المناسبات ..

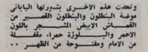
فانقرضت موضة الفساتين الاسبور ولم يعد لها وجود

ثم استعان مصممو الازياء بالاقمشة اللامعة .. والدانتل « الجيبر » لصنع البنطلونات التى تصلح للحفلات الساهرة على البلاج .. ولن يمضى وقت طويل حتى تصبح المودة سائدة طول العام على البلاجات .. وفى قلب المدن ..!



وظهرت هذه الحسناء بهذا الزى فى احدى الحفلات الساهرة لتثبت ان موضة فساتين السهرة أصبحت فى خطر .. البنطلون من الساتان المقلم والبلوزة العارية الكتفين من الساتان السادة





وتحدت هذه الاخرى بشورتها اليابانى موضة البنطلون والبنطلون القصير من القماش الابيض المشجر باللون الاحمر والبلوزة حمراء مقفلة من الامام ومفتوحة من الظهر ..



واحدة.. والسلام.!

بقلم
فتحي غانم

لم اكن أعرف ، قبل ، أن قصائد الشعر تستطيع أن تسفك دماء البشر .. وأن تقتلهم، وما كنت أظن أن أحدا من الناس يصدق هذا الهراء .. الشعر يقتل ؟! انه يبكيك أو يشجيك، أو يفرحك أو يستثير خيالك .. ولكن .. القتل .. انه لأبعد الاشياء عن التصديق .

لا أتردد في أن أقول ، أن صديقي مصطفى حلمي الشاعر قد قتل « منى منير » .. لم يقتلها بخنجر ، لم يطلق عليها الرصاص ، أو دس لها السم ، أو خنقها بحبل .. لقد قتلها بأبيات من الشعر .. ومع ذلك « منى منير » فتاة ساذجة لا تفهم الشعر ، ولا تستطيع أن تميز بين أبيات للمتنبي وأخرى لشاعر الرعاع ، ولا تعرف الفرق بين قصيدة غزل لمجنون ليلى ، وقصيدة هجاء لجرير .

وعند ما ذكرت الصحف الحادث ، قالت أن « منى منير » قد ألقت بنفسها من الطابق السابع ، فسقطت مهشمة على رصيف أحد شوارع مصر الجديدة ، ولم تترك « منى منير » الخطاب التقليدي الذي يذكر فيه المنتحرون سبب الانتحار ، ولم تترك أهلا ، فليس لها أهل معروفون ، ولم تترك مالا ، فقد كانت فقيرة مفلسة وبعد تحقيق شكل أجراه البوليس ورجال النيابة ، رجحوا أن الانتحار سببه «فشل «منى منير » في الاختبار الذي أجري لها قبل حادث الانتحار بأيام ،لمعرفة صلاحيتها للتمثيل في السينما ، وأقفل المحضر عند هذا الحد ، وحفظ التحقيق .

ولا أريد هنا ، المطالبة باعادة فتح المحضر ، واستئناف التحقيق وتوجيه الاتهام الى الشاعر المعروف مصطفى حلمي ، وليس معقولا أن يقف مثل الاتهام لشير الى مصطفى حلمي الواقف في قفص الاتهام ، ماثلا أمام مستشاري محكمة الجنايات ، ليقول لهم .. هذا الشاعر .

قد قتل المجني عليها ، وكان سلاحه أبياتا من الشعر . ومع ذلك أحس أن ضميري لن يستريح حتى أروي لكم حقيقة ما حدث فمنى منير انسانة قتلت قبل كل شيء ، ومن حقها أن تجد من يذكرها بالرحمة والغفران .

رأيت « منى منير » لاول وآخر مرة ، منذ عام تقريبا ، عند ما قررت السفر الى الاسكندرية وحدي في أحد شهور الشتاء لاجد في البحر الكبير ، والسماء الصافية الواسعة ، وشوارع الاسكندرية الخالية النظيفة ، بعضا من الهدوء الذي نفتقده في صخب القاهرة وضجتها . ولما علم صديقي مصطفى حلمي برغبتي في السفر قال لي « ساكون معك ، وسنسافر في سيارتي » وفرحت بصحبته ، فهو قادر على أن يملأ سماء الاسكندرية بخياله المريض ، وأن يزحم شوارعها الخالية بأفكاره البراقة ، وبحرها الخضم بنكاته اللاذعة ، وبديهته الساخرة .. ان مصطفى حلمي دنيا بأسرها تسكن داخل قلبه الكبير !

وفي صباح اليوم المحدد للسفر ، وقفت عربته أمام مسكني ، وهبطت اليها أحمل حقيبة تحمل ما أحتاج اليه للبقاء يومين في الاسكندرية .. وفوجئت بفتاة تجلس في الركن الايمن من المقعد الخلفي للعربة .. ولم اكن أعرفها ولا أعرف اسمها ، وحييت مصطفى ، وحنيت رأسي للفتاة الجالسة ، وأنا في دهشة لان مصطفى ذكر لها اسمي ، ولم يذكر لي اسمها . كما لم يخبرني من قبل أن امرأة ستصحبنا في الرحلة .

وانطلقت العربة في طريق الهرم ، وأنا جالس الى جوار السائق ، ومصطفى الى جوار الفتاة ، ولما وصلنا الى أهرام الجيزة الثلاثة ، صاحت الفتاة في دهشة «ماهذا؟» .. وكانت تشير الى الاهرام ! وتلفت اليها في عجب ، وأجبتها : « الاهرام .. ألم تريها من قبل ؟ » ، فنظرت الي في غير تصديق ، وعادت تسأل مصطفى « أهذه الاهرام حقيقة » فأجابها في صوت هادىء رزين .. « نعم » وانصرفت الفتاة الى تأمل الاهرام .. بينما صرخ مصطفى في السائق أن ينطلق بأقصى سرعته في الطريق الصحراوي ، وراقبت مؤشر السرعة ، وهو يقفز قفزات الموت ، ١٢٠ .. ١٣٠ .. ١٥٠ .. ومصطفى يستزيد من السرعة كأنه يريد أن يخلص من الصحراء ، والرمال الصفراء ، والمنظر المتكرر الجامد ، والاعشاب الجافة التي تقتات منها جمال عجفاء . وكان الحديث يدور بيني وبين مصطفى ، ولا تشترك فيه الفتاة ، وخيل الي أنه لا يهمها أن تسمع أخبار السياسة وأنباء تفجير القنابل الذرية ، أو الازمات الاقتصادية في بلاد الغرب . وقطعت علينا حديثنا فجأة .. عند ما أشارت الى أبنية بيضاء متناثرة في الصحراء ، لبعض معسكرات الجيش ، وهتفت .. « أهذه طنطا ؟ ! » .. وكتمت ضحكة كادت تنطلق مني عالية .. أين طنطا ووسط الدلتا الزراعية ، من قلب الصحراء .. وأجبتها في خبث « نعم هذه طنطا ، وبعد قليل سنمر بدمنهور ! » وصدقتني الفتاة هذه المرة ، لولا أن تدخل مصطفى صائحا في حنق .. « لا تكذب عليها .. قل لها الحقيقة .. » ثم التفت اليها ، وشرح لها مكاننا في الصحراء ، والفتاة تنظر اليه في استسلام كالقطة الوديعة ، ولم تنس أن ترسل الي نظرة عتاب .

ووقفنا عند استراحة منتصف الطريق نتناول طعام الغداء ، وانتهزت الفرصة لاتأمل الفتاة . انها حلوة وليست جميلة قصيرة ، نحيفة ، سمراء ، تغطي وجهها بنظارة سوداء كبيرة ، ولا تتحلى بقرط أو عقد ، ولكنها غطت شفتيها بطبقة كثيفة من « الروج » .. من تكون هذه الفتاة ؟ وخطر لي خاطر عجبت كيف لم أفكر فيه من قبل .. أتكون زوجة مصطفى .. أيكون قد فعلها في الخفاء ، وتزوج ، وعدت أتأمل الفتاة من جديد .. كانت تأكل في شهية ونهم كالقطة الجائعة ، وتذكرت مصطفى وهو يقول لي في احدى المرات

— ان زوجتي ستكون قصيدة من الشعر الخالد .

فقلت له محتجا .

—وكيف تضمن الخلود لقصيدتك .

فصاح :

— لو أحسست للحظة واحدة ، أن قصيدة من قصائدي لا تستحق الخلود ، لمزقتها ، وألقيت بها على الارض .

واستأنف حديثه في عصبية :

— ولسحقتها بقدمي ، ولنسيتها ، وما عدت أذكرها في حياتي أبدا .

فسخرت منه قائلا :

— أبهذه العقلية ستتزوج . فلو أخطأت زوجتك أو ارتكبت هفوة واحدة ضربتها ، وألقيت بها على الارض ودستها بقدميك .. أتفعل هذا !

فهز رأسه وهو يزغر لي بعينيه وقال:

— لا تكن سخيفا .. لست متوحشا حتى أفعل هذا ، ولكني أطلقها .. نعم أطلقها ، وأنساها ، فلست أطلب من زوجتي ، الا أن تكون قطعة من الشعر الخالد .

فربت على كتفه قائلا :

— أحلام شعراء يا صديقي .. احلام في أحلام . أتكون هذه الفتاة ، التي فرغت من التهام طبق المكرونة ، وامسكت بالشوكة والسكين ، لتفتك بنصف دجاجة هي زوجة أحلامه .. انها لا تعرف الاهرام .. هل هذا معقول ، وأكثر من هذا ، انها تظن ان طنطا في الصحراء .. أتكون أجنبية ، من لبنان أو الشام ، ولكن لهجتها مصرية صميمة ، ولعنت مصطفى في نفسي ، لانه لم يعرفني باسمها وفي نوبة غيظ من الغموض الذي أحس به نحو الفتاة ، سألتها :

— ان صديقي مصطفى نسي أن يذكر لي اسمك !

فرفعت الفتاة رأسها ، وصوبت عينيها من خلف النظارة السوداء الي ، وكادت تقول شيئا ، ثم صمتت ، وقد علت شفتيها ابتسامة !

وكدت أجن ، فقلت في صوت جاد :

— لك اسم .. أليس كذلك !

فبدت في شفتيها رعشة خفيفة ، وأرسلت الى مصطفى نظرة متسائلة ، وظل مصطفى ساكتا ، وكأن الامر لا يعنيه في شيء ، أما هي فقالت :

— منى ..

ثم التفتت — لعجبي الشديد — الى مصطفى ، وسألته

— أليس كذلك !

فهز مصطفى رأسه موافقا . وكأنها تشجعت بهزة رأسه ، فانطلقت تسألني

— ما رأيك في هذا الاسم .. منى ، وما هو أحسن اسم يأتي بعده ، لقد فكرنا في منى منير .

فضحكت يائسا من أن أفهم أي شيء ، وقلت :

—ولماذا منى منير !

فقالت

— ان الحروف الموجودة في الاسم الاول تجدها في الاسم الثاني ، مثل ممثلات امريكا .. بتخلن ، مارلين مونرو ، جنجر روجرز ، جريتا جاربو

فسألتها

— أتريدين الاشتغال بالتمثيل !

فقالت في حماسة

— نعم .. وأنا أجيد الغناء أيضا .

وعندئذ وقف مصطفى ، دون أن يشترك في الحديث ، وقال

— هيا بنا .

***

ولست في حاجة الى رواية كل ما حدث بتفاصيله ، فقد ذهبنا الى الاسكندرية ، وسكنا أحد فنادقها البعيدة ، وطلب مصطفى حلمي ، حجرة خاصة لمنى ، بعيدة عن حجرته ! وحاولت أن ألمس شيئا يدل على العلاقة بين مصطفى حلمي ، ومنى منير ، ولكنه ظل متباعدا عنها ، بل طلب منها في ليلتنا الاولى ، أن تتناول العشاء في حجرتها ، والا تخرج منها ، بحجة أنها متعبة من السفر .

وجلست أنا ومصطفى ، وحدنا في صالة العشاء بالفندق . وانتهزت الفرصة لاسأله ، عن الفتاة .

قلت له :

— من هي ؟

فأجاب في غير اكتراث .

— واحدة والسلام !

قلت له :

— لكنك احضرتها معك الى الاسكندرية

فأجاب بنفس اللهجة غير المكترثة .

— ولم لا !

سألته :

— اتحبها !

فأجاب في الحال :

— مستحيل .

فقلت له أخيرا :

— لقد مرت بي لحظة ، وقد ظننتها زوجتك ! .

ولم يعلق مصطفى على كلامي بشيء !

وقلت له بعد فترة صمت :

— ان منى هذه احدى مخلوقاتك ياصديقي . والا ماهو تفسير هذه الاشياء العجيبة ، انها تبدو مصرية ، وتسكن القاهرة ، ولا تعرف الاهرام ، ولا طنطا ، ثم لا اسم لها ، وانت الذي سميتها باسمها الجديد .

ورفض مصطفى — للمرة الثانية أن يعلق على كلامي بشيء !

وسهرنا حتى ساعات الصباح الاولى ثم أوينا الى مخادعنا ، وأنا على يقين أن مصطفى حلمي لن يحاول أن يطرق مخدع منى ، لانه في أشد حالات التعب ويغالبه النعاس .

وفي صباح اليوم التالي ، ذهبنا ثلاثتنا الى شاطىء البحر ، وكان منظر « منى » مثيرا للسخرية والرثاء ، لقد ارتدت فستانا لونه (بمبة مسخسخ) وله بريق ولمعان ، ووضعت على بشرتها أطنانا من البودرة والروج ، حتى أصبحت كفتاة البلياتشو ، أو البيانولا التي نراها في الطريق . ويبدو لي أني لم أستطع اخفاء مشاعري عن وجهي ، فكان مصطفى ينظر الي ، ثم يحول نظره بعيدا عني ، الى منى ، وهي تمشي مشية متخلعة على الشاطىء . وما كادت تعود الينا ، حتى نهض مصطفى وقال :

— هيا بنا نعود الى القاهرة .

وهتفت منى في دهشة ممزوجة بالحسرة .

— نعود الآن ؟

وأجابها مصطفى ، وقد مشى خطوات في طريقه

— نعم الآن !

وعند ما ودعتهما عند بيتي في القاهرة كنت أودع (منى) الى الابد . وقد سألت مصطفى عنها مرارا ، فكانت اجابته واحدة لاتتكرر .

— لم أرها منذ عدنا من الاسكندريه .

ثم جاءت الانباء الفاجعة ، وقرأت خبر انتحارها في الصحف ، ورأيت صورتها البشعة ، وقد أصبحت جثة مهشمه ، وأمسكت بالصحيفة ، ولم أستطع مقاومه الذهاب الى بيت مصطفى ...

قابلني في هدوء ، وقال لي ردا على سؤالي ، أنه قرأ الصحف ، وعلم بالنبأ . وعندئذ ألقيت بالصحيفة على الارض وقلت في ثورة انطلقت رغما مني

— أتدرك ما دورك في هذا الانتحار ؟

فأجابني في هدوء :

— لا ... لا أدركه .

فصحت فيه

— لقد خمنت كل شيء . هذه الفتاة .. هذه القطة الضالة ، لقد التقطها من أي مكان ، وربما من بيت مريب ، أنا أعرفك يا مصطفى ولا تحاول انكار شيء مما أقول . بل انت احببتها .. كما تحب قصيدة من قصائدك ، ولعلك فكرت في أن تتزوجها .. لا ... لا تقاطعني .. اسمع كلامي حتى اخره .. انك قادر على ان تصنع مثل هذه الافعال .. لاشيء يهمك ، أنت تردد لنفسك دائما أنك شاعر ، وتعترف بأنك مغرور .. فماذا يهم لو تزوجت بائعة هوى انت تستطيع أن تفرضها على الناس ، بل انت اقنعتها بذلك .. أخرجتها من وسطها ، واقنعتها بأنها جميلة ، وأنك تستطيع أن تبني لها مجدا في عالم السينما والغناء ، لمجردانها استهوتك .. لمجرد أن سبحانه الشاعر الخلاق مصطفى حلمي ، قد رضي عنها ... لم تهتم بأنها جاهلة لاتعرف ما هي الاهرام ، ولا مكان طنطا من مصر ،



لم تهتم بانها ساذجة بلهاء لاتعرف كيف تتصرف أمام الناس . كل هذا لم تكترث به .. ولكن هل حقاً أنت لم تكترث به . هل تحملت مسئوليتك حتى النهاية ... لا ... لا تجبنى ... اسمعنى ، أنا أعرف الاجابة على هذا السؤال ... لقد قلت لك ونحن فى الاسكندرية ، إنك خالق هذه الفتاة ، لقد تصورتها قصيدة جديدة لك ، ورأيت أن تعرضها على ، كما تقرأ على قصائدك الجديدة .. أتستطيع أن تنكر هذا ، أليس من عادتك أن تمزق القصيدة التى لا يعجب بها اصدقاؤك الا تتخلى فى سهولة عن شعرك ، وتلقى به فى سلة المهملات ، لان شكا حام حول خلوده ؟ الا يدفعك غرورك الى أن تفعل هذا . اليس هذا هو نفس ما حدث لهذه الفتاة المسكينة التى لا أعرف اسمها الحقيقى . لقد أوهمتها بالمجد ، وهمست فى أذنها بابيات من الشعر مشيدا بجمالها وعبقريتها ... ثم ألقيت بها فى سلة المهملات ، بعد أول مرة خرجت بها من مخبئها على الناس . عندما رأيتها ساذجة بلهاء لا تعرف ما هى الاهرام .. تخليت عنها فى قسوة ، رفضت أن تراها منذ عدنا من الاسكندرية ، بل احتقرتها ونحن مازلنا هناك ، وخجلت فجأة ، من أن تربط نفسك بها أمامى .. ولكنى رأيت كل شىء ، وهأنذا اتهمك بقتل منى منير .. لقد قتلتها بابيات من الشعر .

واطرق مصطفى حلمى برأسه برهة ثم قال :

ـ لولاك ... لولا نظرات السخريه التى رأيتها فى عينيك ، وفى نبرات صوتك . لما تخليت عنها .

فصحت فيه وأنا أغادره

ـ أنت قاتل جبان .

***

هذه هى القصة أرويها ، ولكنى احس الآن ، وقد فرغت من كتابتها بخليط متنافر من المشاعر . ألم أكن ـ بادعائى الذكاء والمعرفة ـ ولان ظروف حياتى ، جعلتنى أعرف الأهرام ، ومكان طنطا فى القطر المصرى ... ألم يكن هذا التعالى ، وتلك السخرية ، التى أظهرتها لمنى منير ، والتى يظهرها حقا أى رجل آخر مر بنفس التجربة ... ألم يكن هذا هو السبب الحقيقى ، لفشل منى منير فى الحياة ، وهجرها الدنيا عن طريق الانتحار !

فتحى غانم

ورقة التوت تطير

- الموضة التي تكتسح الشواطئ في الصيف الجديد
- الجمال الوحشي الذي يغطيه جلد النمر!



اليزابيث تايلور ، على سلم حمام السباحة ، بمايوه « جلد الفهد » ، ان « ليز » تقول انه اجمل مايوه وضعت جسمها فيه !

اختفى « مايوه » بكيني من البلاج ، ولم تعدورقة التين التى كانت تلبسها « حواء »هى موضة الموسم . لقد اكتشفت « حواء سنة ١٩٥٥ » ، اين يكون السحر فى المرأة . انه قطعا ليس فى ورقة « التين » التى اختارتها حواء القديمة ، لانها لم تجد أمامها غيرها . ان ورقة التين تكشف جسمها أكثر من اللازم ، انها لاتخفى منه شيئا يمكن أن يثير فضول « آدم » ، ان حواء تبدو فى ورقة التين عارية كما ولدتها أمها ، الا من هذه الورقة الصغيرة! وهى لاتريد أن تظهر عارية !

أين يكون السحر اذن ؟

انه فى جلود الوحوش !

جلد وحش يحتوى جسم امرأة جميلة .. « الجمال والوحش »، معا على جسم واحد . ! هذا هو السحر بعينه !

وكان فى أمريكا سرك متنقل ، يزور كل يوم مدينة جديدة . وشاهد الناس امرأة جميلة تروض فهدا . وكانت المرأة تقف فى قفص الفهد وتضربه بالسياط وتؤدبه وتعلمه . وأثار المنظر اعجاب المتفرجين . ولمست نساء أمريكا هذا الاعجاب فى عيون الرجال .. الاعجاب بمنظر المرأة الجميلة التى كانت تقف وحدها فى قفص مع هذا الوحش ! ..ورحن يفكرن .. ماذا لو قتلت المرأة الفهد ولبست جلده ؟! ..ونجحت المؤامرة ! ولبست آفا جاردنر وسيد تشاريس واليزابيث تايلور وديبى رينولدز جلد الفهد ، واصبح كل محل فى أمريكا يبيع المايوهات المصنوعة من قماش فى لون جلد الفهد .. الوحش الغادر الخائن المفترس . أخطر وحوش الغابة . وأصبح « الجمال والوحش » معا فى مكان واحد على جسم واحد على البلاج .. هذه هى موضة الموسم فى أمريكا !



ديبى رينولدز ، قالت ان لديها ثلاثة مايوهات جيدة من نفس النوع ! اما آفا جاردنر ، فلم تكتف بالمايوه وحده ، ولكنها صنعت من جلد هـذا « الوحش » فراشـا تستلقى فوقه على البـلاج ! ...

سيد تشاريس ، رقصت بالمايوه الجديد على الشاطىء !

مذكرات

جينا لولو بريجيدا

لم يكن هدفى من الحرب العاطفية التى قررت أن أخوض غمارها ضد « بوب » الا أن أكسبه الى جانبى وأن أتأكد من حبه لى

والحقيقـــة أننى لم أكن أدرى ماأفعل ·· ولعلنى لم أكن أحبه من أعماق نفسى ·· فان الحب كما عرفته ـ فيما بعد ـ ليس فيه سيطرة ولاخضوع ·· وانما هو تجاوب روحى عميق يسكر النفس ويخدر الجســـم ، بطريقة لذيذة ممتعة ·· فيها خيال · · وفيها نشوة ·· وفيها نسيان للعالم كله بما فيه من أطمـــاع ومحاولات للسيطرة ··

حفلة فى بيت « كالوتى »

وفى خـلال الفترة التى كنت مشغولة فيها بوضع خطط الحرب العاطفية ·· دعيت ـ أنا وبوب ـ لقضاء عيد الميلاد فى منزل السنيور « كالوتى » رئيس قسم الانتاج فى أحـــد مصـــانع الأغـــذية وكان السنيور « كالوتى » رئيس قسم الانتاج قد دعا نحو خمسين شخصا من أصدقائه المقربين لتمضية السهرة عنده ·· كان بينهم كثير من الفنانين والرياضيين والاطباء وزوجاتهم وخطيباتهم وصديقاتهم · ·

وذهبت الى الحفلة مع « بوب » بالطبع ·· ولكننى كنت باردة معه ·· وبخاصة لما وجدته يتركنى فى أحيان كثيرة ليتحدث مع زملائه عن الرياضة ··

وكنت أرجو أن يخصنى لى وحدى خلال هذه السهرة لارقص معه ·· ونستمتع سويا ··

تانجو

وعندما بدأت موسيقى التانجو الهادئة ، تنساب فى جو الحفلة الحالم · · لاحظنا أن شـابا من المدعوين · · طويل القامة أشقر الملامح ·· أنيق الملبس · · حلو التقاطيع ·· قد تطوع ليعزف على البيانو · · وكانت موهبتـه فى الحقيقة ممتازة ·· أثارت اعجـاب الجميع ··

تخانقت مع « بوب »

ودخلت حلبة الرقص بين ذراعى بوب ·· ولكنه كان متثاقلا · · لم يكن خفيفا ، ولم يحسن الاداء ··

ويبدو أن الرقص كان بالنسبة اليه فى تلك الليلة مهمة شاقة أخرجته بعيدا عن حديث الرياضة مع زملائه ·· لانه بدأ يوجه الى اللوم أثناء الرقص ، على أننى لم أدعه وشأنه ··

وكانت صــفعة وجهت الى ، لدرجة لم أتمالك معها نفسى فانفلتت من بين شفتى كلمات ·· وبالرغم منى شتمته !!

وأجابنى هو بجفاء ··

وبدأ صوتنا يعلو ·· حتى أن الذين حولنا بدأوا ينظرون الينا فى سخرية مريرة ··

واذا به ـ فجـأة ـ يتركنى وسط حلبة الرقص ·· ويمشى ليلحق بزملائه ··

وكنت على وشـــك أن أنفجر بالبكاء ·· لولا أن عازف البيانو الطويل الانيق ، قام من مكانه على البيانو ·· ودعانى لاكمال التانجو معه ··



خناقة على قلبى

ملخص ما نشر

لم تكن الحياة فى روما سهلة كما كنت اتصور .. واضطررت للتجارة فى السوق السوداء ، وكانت بضاعتى من السجاير والسلع الامريكية ، التى كنت احصل عليها بالغناء للجنود الامريكيين .. حتى توافرت لدى مصاريف دفعتها لتسجيل اسمى فى كلية الفنون الجميلة

ومضت حياتى هادئة فى كلية الفنون لولا مدرس « النحت » الذى هام بى حبا ولكنى لم اشعر نحوه بعاطفة ما .. وانتهى بنا الحال الى مدير الكلية الذى اجرى تحقيقا فى هذا الموضوع .. ووصل الامر الى فصل الاستاذ نهائيا من الكلية اما انا : فقد انصرفت بعد ذلك الى الاجتهاد ، حتى نجحت آخر العام بتفوق جعل ادارة الكلية تمنحنى المجانية الكاملة وتعفينى من مصاريف الدراسة ..

وهكذا توافرت لدى بعض النقود ، قررت ان استخدمها فى تحقيق حلم آخر طالما داعبنى .. وهو ان اتلقى دروسا فى الغناء ..

وقبلت فى الحال ..

وصممت على أن أظل معه حتى نهاية الحفلة .. وأن أبدى التودد اليه .. لاغيظ « بوب » .

والقيت برأسى فوق كتفه ..

وهبت ريح خفيفة ، حملت شعرى الطويل ، ليلتف برأسينا معا .. ويحيط وجهينا فى اطار واحد ..

ويبدو أن خاطرى اطمأن .. ورأسى فوق كتف هذا الشاب الطويل .. الانيق ، ولعل بعض الدموع انحدرت على خدى .. فقد قال هذا الشاب فى رقة :

– أنت تبكين!!.. أنا لاأبكى، لان قلبى مازال بكرا .. ولم تتح لى الفرصة بعد للحب !

قلت :

– أنت .. لم تحب .. هذا عجيب ..

– وفيم العجب ؟!

ثم استطرد يقول :

– .. هل ترين هذه الفتاة .. سيلفا .. الواقفة هناك (وأشار بيده نحو فتاة جميلة بين المدعوات) .. لقد تعرفت بها . ووجدت أنها ساحرة .. وقلت لها ذلك ..

– اذن فقد أحببت ؟!

– لقد ظنت هى ذلك عندما صرحت لها باعجابى بها .. ولذلك فاجأتنى بسؤالى عما اذا كنت أنوى الزواج منها أم لا ..

– ثم ..

– والواقع أننى فوجئت بهذا السؤال .. وكان أسرع مما كنت أتوقع .. وعلى أية حال فقد أجبتها بأننى حتى ذلك الوقت لست أعارض فى الزواج .. ولا أؤيده

– هذا هو السؤال الذى يتردد فى ذهن كل فتاة ايطالية عندما يبدى لها أحد من الناس اعجابه بها .. !

– يبدو أن الامر فى بلدى يختلف عنه هنا .. فان الفتى والفتاة عندما يتعارفان يخرجان معا ، ويتنزهان معا مادام هناك اعجاب متبادل بينهما .. ولايكاد يفكر أحدهما فيما يمكن أن تتطور اليه علاقتهما .. حتى اذا توثقت أمكن أن يتفاهما معا على نهايتها السعيدة ..

قلت :

– وهذا ماكنت ستفعله مع سيلفا ؟!

– أظن ذلك

– ومع ذلك .. فقد أتت معك الى هنا هذا المساء !

– نعم .. ولكننا لم نكد نصل الى هذا المكان حتى وجدتها تقترح على ألا أشغل نفسى بها هذه الليلة . لانها ترغب فى أن تتسلى وحدها .. وانها فرصة نفترق فيها لحظات لتغيير الجو وبخاصة أننا اعتدنا أن يرى بعضنا بعضا ..

– تماما كما فعل بوب معى !!

– ألا ترين أنهما يستحقان العقاب

– بالتأكيد .. ولكن كيف ؟!

– لننتهز فرصة لقائنا ونتظاهر أمامهما بالتفاهم والانسجام .. وعندئذ يشعران أن سخريتهما بنا مغامرة خطرة ..

– هذه فكرة لابأس بها ..

– بل هى فكرة مدهشة ... وبخاصة انك تعجبيننى كثيرا بل أنا سعيد بلقائك !

كان طبيبا !

واندمجنا فى الرقصة ..

وتوطدت الثقة بيننا بازدياد عدد كئوس الشمبانيا التى كنا نشربها ..

وعلمت أثناء حديثه معى أنه ينحدر من عائلة تسكن على الحدود النمسوية البولندية .. وانه اضطر أثناء الحرب أن يغير جنسيته مرتين ليتهرب من الاعتقالات .. وانه فى الوقت الحاضر لاجىء فى ايطاليا ، عديم الجنسية .. وانه حضر الى روما للتحضير لدرجة الدكتوراه فى الطب ..

نعم .. فقد كان طبيبا ..

وقال لى أيضا انه استطاع أن يحصل على وظيفة متواضعة فى مستشفى اللاجئين ..

.. وقصصت عليه بدورى قصة حياتى .. وأننى نصف تلميذة ونصف ممثلة ..

وعندما طلب منى أن أذكر له بعض الادوار التى مثلتها ، اعترفت له بصراحة أنها أدوار ثانوية ..

وابتسم هو .. مما جعلنى اضطرب قليلا ، بعد أن فسرت هذه الابتسامة بمعنى السخرية ..

ولكننى مالبثت بعد كأسين آخرين من الشمبانيا أن وجدت نفسى لاأضطرب أمام أعصابه الحديدية ..

اسمه ميلكو !

وبعد أن انتهى كل واحد منا من سرد تاريخ حياته ، سألنى :

– ولكنك لم تقولى لى حتى الآن ماسمك ؟!

قلت :

– أصدقائى ينادوننى «جى»

قال :

– وهل تعديننى من أصدقائك؟

قلت :

– نعم .. ولكن عندما أعرف بدورك اسمك ؟

قال :

– اسمى ميلكو ..

بوب ينفجر

ولم نفترق أنا وميلكو طوال الرقصات جميعا بعد ذلك ...

ويبدو أن الشمبانيا قد فعلت فعلها ..

واعترف أننى نسيت كل شىء .. حتى وجود بوب نفسه .. ولكننى فجأة .. سمعت صوته ينطلق من خلفى .. والتفت اليه فاذا به ينفجر قائلا :

– هيه ! .. أنتما تكونان « كوبل رائع » .. يمكنك أن تعتبرى كل شىء بيننا منتهيا الآن والى الابد !

واستدار على عقبيه .. بينما أطلقت أنا ضحكة كبيرة ، والقيت بنفسى بين ذراعى ميلكو ... زيادة فى اغاظته !

صاحب البيت

ويبدو أن « كالوتى » صاحب البيت ، والداعى الى الحفلة ، كان يتابع حركاتنا – أنا وميلكو – فقد سمعته يقول فى تلك اللحظة :

– هذه العاطفة الظاهرة بينكما لاتكون الا بين خطيبين .

وأجابه ميلكو :

– ولماذا لاتعتبرنا خطيبين ؟!. بل ماالذى يمنعنا من أن نصبح كذلك ؟!

فقال كالوتى – وهو يغمز بعينه

– كان يجب أن نطلب رأى الآنسة أولا ؟!

والتفت الى ميلكو وهو يقول:

– هل أنت موافقة يا «جى» ؟

وأجبته دون تردد .. فقد كان كل شىء مزاحا :

– سأتبعك الى نهاية العالم !.

مفاجأة

ولم أكد أتم عبارتى ، حتى وجدت صاحب البيت يتناول كأسين فارغتين .. ويخبط احداهما بالاخرى ليحدث رنينا ينبه به الحاضرين أن ينتصتوا له .. ثم اندفع يصيح بصوت عال .

– أيها السيدات والسادة .. سنحتفل الآن باعلان خطبة سعيدة .. وهذان هما الخطيبان

وأشار بكلتا يديه الينا .. أنا وميلكو ..

وانطلقت عاصفة من التصفيق علت على صوت الموسيقى ... ووجدتنى أتلفت يمنة ويسرة أتفرج على هذا المنظر المفاجىء ..

وانتهت الحفلة .. !

وبعد ساعتين انتهت الحفلة ، بعد أن أهلكنى التعب .. وانتهزت فرصة خروج ميلكو ، وقلت لضيفنا :

– هل تعتقد أنه كان يعنى ماقاله ؟ .. وان حديثه معى كان جديا ؟!

ورفع كالوتى حاجبيه دهشة واستغرابا .. وقال وهو يهز كتفيه :

– ان ماأدهشنى حقيقة هو أننى سمعت سيلفا تسأله قبل رحيله عن اسم خطيبته الجديدة، فردعليها وهو يتثاءب بأنه لايعرف شيئا .

ثم استطرد كالوتى يقول . وهو يساعدنى على لبس معطفى وأنا أتأهب للخروج :

– ألا تعرفين أن ميلكو سكوفيك هو معبود فتيات روما !

ولم أدر ماذا كان يقصد مضيفى بقوله هذا .. ولكننى كنت أعلم جيدا أننا قررنا – أنا وميلكو – أن نمثل هذه الرواية الهزلية ، لنغيظ أصدقاءنا ، وننتقم من سخريتهم بنا ..

ومع هذا فأنا أعترف اننى بدأت أشعر فى تلك الليلة بالحب الحقيقى ينفذ الى قلبى !

(يتبع)



جينا لولو بريجيدا تتدرب على لعبة الشيش حتى تستطيع ان تؤدى دورها فى فيلم « أجمل سيدة فى العالم » .



فوجئت باعلان خطبتى الى ميلكو .. ولم يكن أمامى الا ان اشرب فى صحة الحاضرين نخب هذه المناسبة السعيدة !


فى المقدمة دائما
أشهر وأعظم
ماركة فى العالم
اللوازم الكهربائية الحديثة التى تضفى
على حياتك المنزلية السعادة والهناء
الثلاجات
الغسالات
جهاز تكييف الهواء بموديلات مختلفة
الراديو - بطارية وكهرباء
أجهزة تسجيل "ريكوردر"
مواقد وأفران الطهى بالبوتاجاز
آلات السينما ١٦ ملى
Silva
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩
والحوا فى طلبها من
معتمدينا فى انحاء الجمهورية
الوكلاء
الوحيدون
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين
مبارك الجابرى
القاهرة : ٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩ / ٥٠٤١٨ / ٥٨٩٩١ - الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١
RCA

"صلعة" عبد الوهاب تظهر فى الصيف!

النجوم والكواكب يعيشون الآن فى اجازة .. بعض النجوم يعيشون بلا عمل كالفتوات تماما .. يمضون جزءا كبيرا من النهار وجزءا كبيرا من الليل فى التسكع على المقاهى .. ومنهم من يعيش كأم العروس فى ليلة زفاف ابنتها .. مشغولة ومشبوكة – ومنهم من حزم حقائبه استعدادا للرحيل خارج مصر ، او على الاقل خارج القاهرة !

ومن النجوم الذين لا يطيقون جو القاهرة فى الصيف ، يوسف وهبى .

وقد رشح يوسف وهبى نفسه للرئاسة فى هذه المرة ايضا .. وقامت معركة عنيفة على الرئاسة بينه وبين احمد علام وسراج منير .. وقد خرج النقيب السابق يوسف وهبى بخمسة اصوات فقط .. وفاز احمد علام بالرئاسة ونال ١٣٨ صوتا .. بينما لم تزد اصوات سراج منير على ٨٠ صوتا !

ونالت تحية كاريوكا ١٢٣ صوتا .. وهكذا فازت تحية بعضوية مجلس الادارة للمرة الثانية !

المعركة الثانية

وهناك معركة عنيفة اخرى بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش على رئاسة نقابة الموسيقيين .. وقد سبق أن رشح فريد الاطرش نفسه ضد ام كلثوم .. ولكنه كان يخرج من المعركة بعدة اصوات لا تزيد على عدد اصابع اليدين !

ولكن فريد الاطرش مصمم على ان يفوز ضد عبد الوهاب فى هذه المرة !

اين طربوش عبد الوهاب

وفى الصيف يرتدى فريد الاطرش السويتر والبنطلون الازرق .. اما عبد الوهاب فيرتدى بذلته كاملة .. وكان الى عهد قريب لا يخلع الطربوش عن رأسه سواء فى الصيف أو فى الشتاء ! .. وعندما اكتشف الناس انه « اصلع الراس » بدأ يخلع الطربوش ! .. وهو على الشاشة يستعمل « الباروكة » كمحمود المليجى ومحسن سرحان !

عودة زكى طليمات

وقد رفضت لجنة قيد نقابة السينمائيين قبول زكى طليمات كمخرج سينمائى ، بينما قبلته نقابة الممثلين .. وصدر قرار من وزارة الارشاد القومى بفصل فرقة المسرح الحديث عن الفرقة المصرية ، وعلى هذا ستقوم منافسة شديدة بين الفرقتين فى الموسم المقبل .. ويرأس الفرقة المصرية يوسف وهبى ، ويرأس المسرح الحديث زكى طليمات .. وقد بدأ زكى طليمات يستعد لمنازلة يوسف وهبى على مسارح القاهرة !

وزكى طليمات هو الذى انشأ فرقة المسرح الحديث ، وحرم الاشتراك فيها على غير خريجى المعهد العالى للتمثيل .

ويمضى زكى طليمات سهرات الصيف الآن فى كازينو كوبرى الجلاء مع افراد فرقة المسرح الحديث .

الويك اند

وتستقبل بلاجات الاسكندرية فى « الويك اند » عددا من نجوم السينما والمخرجين الذين يشتغلون الآن فى الاستوديوهات .. ومن النجوم من تظهر بالمايوه على البلاج طول النهار .. ويختلف حجم المايوه باختلاف كل نجمة ونوع العمل الذى تؤديه على المسرح او الشاشة .. فالممثلات مثلا يلبسن مايوهات معتدلة الاحجام والالوان .. والراقصات يلبسن مايوهات فى حجم ورقة الكوت .. وقليلون من الرجال الذين يجيدون السباحة .. يكتفى غالبيتهم بالمرور بسياراتهم على الكورنيش ليلفتوا اليهم الانظار !

ويجلس البعض الآخر على البلاج بالقميص والبنطلون على كازينوهات البلاج أو على ابواب الكباين !

عبد الوهاب فى الصيف

ومن النجوم الذين يؤجرون شققا بالاسكندرية بصفة دائمة ، عبد الوهاب وليلى مراد واسماعيل ياسين .. ولكن عبد الوهاب لا يستطيع ان يمضى فترة الصيف الطويلة فى الاسكندرية ، لانه كما يقول يمل الاقامة فى مكان واحد .. بل انه لا يستطيع ان يمضى اكثر من شهرين فى غرفة نومه ، ثم يستبدل بها غرفة اخرى !

وقد سافرت ليلى مراد الى الاسكندرية فى هذا الصيف مرة واحدة .. امضت فيها بضعة ايام على بلاج سيدى بشر .

وليلى مراد لا تنزل البحر ابدا ولا تلبس المايوه ، وانما ترتدى بلوزة وبنطلونا وتجلس على كرسى مريح وعلى عينيها نظارة سوداء تتطلع بها الى البحر !

ولم يستطع زوجها المخرج فطين عبد الوهاب ان يمضى فى الاسكندرية اكثر من يومين ، ثم عاد الى القاهرة .. وشعرت هى بعدذلك بأعراض الحمل .. وعادت الى القاهرة لتنزل فى مستشفى الدكتور على ابراهيم .. وتقول ممرضات المستشفى ان ليلى مراد لا تستطيع ان تنام فى هذه الايام الا اذا اخذت دواء منوما !

النوم فى البلكونة

ويستأجر اسماعيل ياسين شقة اثثها بأثاث فاخر .. وهذه الشقة تقع فى احدى العمارات الشاهقة خلف مدينة الملاهى بالاسكندرية .. وعندما يشتد الحر هناك .. يأخذ وسادة ولحافا من غرفة النوم الى الشرفة .. فيفرش اللحاف وينام على نصفه ويتغطى بالنصف الآخر حتى يشعر برطوبة الجو ، فيعود مرة اخرى الى غرفة النوم !

حريق الاسكندرية

وتستعد فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف للسفر مرة اخرى فى هذا الصيف الى باريس .. وفى اثناء وجودهما فى الاسكندرية حدث حريق فى احدى البواخر الراسية ، فاسرع المخرج يوسف شاهين الى التقاط عدة مناظر لهذا الحريق لاستغلالها فى فيلم « صراع فى المينا » الذى يتولى بطولته فاتن وعمر .. وقد استعان يوسف شاهين ببطلى فيلمه وبعض الكومبارس فجعلهم يشتركون فى اطفاء الحريق امام الكاميرا !

النصف الآخر من الليل

وتمضى تحية كاريوكا فترة هذا الصيف بين القاهرة والاسكندرية .. وهى من الفنانات اللائى يستأجرن شقة بصفة دائمة .. ولكنها تضيق بهذه الشقة ، فكثيرا ما تتركها فى منتصف الليل .. لتمضى النصف الآخر فى احد فنادق الاسكندرية

جليل البندارى

نجوم تحت الاضواء



● **عقيلة راتب** .. لتستدورا هاما فى فيلم « حب ودموع » الذى اخرجه كمال الشيخ لحساب فاتن حمامة ..

وقد رسم لها المخرج دور غانية تلعب بقلوب الناس ..

وعقيلة راتب تتقاضى الف جنيه عن دورها فى الفيلم . واشهر ادوارها هو دور الزوجة فى فيلم « من غير وداع » الذى استغرق عرضه اربعة اسابيع فى سينما مترو !

● **امين صدقى** .. اعد احد طلبة المعهد العالى للتمثيل رسالة عن المرحوم امين صدقى المؤلف المسرحى المشهور . وقد حاول واضع الرسالة ان يثبت ان بعض مسرحيات امين صدقى هى الاصل الذى اعتمد عليه نجيب الريحانى فى تقديم مسرحياته الاخيرة ، بعد تغيير الاسم واجراء بعض التعديلات فى المواقف التمثيلية والحوار !

● **عز الدين ذوالفقار** .. اختارته مصلحة الاستعلامات ليمثل لجنة القيد لنقابة السينمائيين مع المخرج بركات .. وسوف يقوم الاثنان باعادة النظر فى طلبات الاعضاء الذين رفضتهم لجنة . القيد الاول .. وبعد عزالدين ذوالفقار الآن سيناريو جديدا باسم « انى ابحث عن الله » يخرجه لحساب شقيقه محمود ذوالفقار .. وتتولى بطولة هذا الفيلم مريم فخر الدين !

وعز الدين ذو الفقار استقال من الجيش وهو برتبة يوزباشى ليشتغل مساعدا للمخرج محمد عبد الجواد .. اما بركات فقد بدأ حياته مساعدا للمرحوم احمد جلال ، وبركات من خريجى الحقوق الفرنسية ..

فسحة على عربة كارو فى المكس

شاطىء المكس .. أعجب بلاج فى الاسكندرية بل وفى العالم كله

الناس والحيوانات يستحمون معا والحيوانات ليست الكلاب المدللة « كالشيان لو » وغيره وانما الخيول والحمير التى تستحم جنبا الى جنب مع الرجال والنساء والصبية تحت أعين المسئولين فى بلدية الثغر الذين يمرون بهذا الشاطىء اكثر من مرة فى كل اسبوع او فى كل يوم

وفى المكس تجد الحيوانات فى أوضاع شتى هناك الحصان الذى استلقى على الرمال واستغرق فى النوم والحمار الذى نزل الى البحر ليغطس ويلعب وينهق كيف شاء .. وكل الفرق بين الحيوان والانسان فى شاطىء المكس أن الاول لا يرتدى المايوه ولا يعرفه !!



فى المكس .. النزهة على عربة « الكارو » داخل الماء .. بخمسة مليمات !!



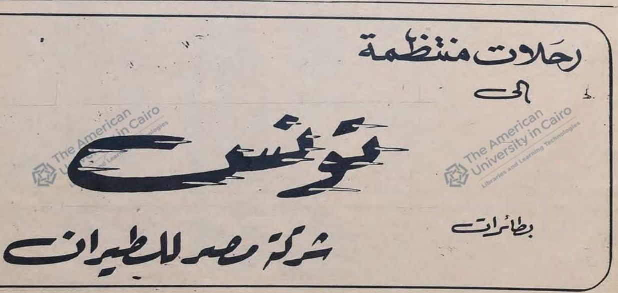


اين بلدية الاسكندرية تمنع هذا ؟ الاطفال يستحمون بجوار الحيوانات

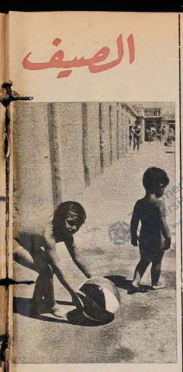




استسلم الحصان للنوم في شاطىء الجيول



الصيف



الطفولة البريئة وقد تجردت من ثيابها

• موسكو تطارد

• السباحة في الليل

ما لون الصيف وراء الستار الحديدى ؟ كيف يعيش الناس فى هذا الحر داخل روسيا ورومانيا ويوغوسلافيا ؟

لقد ذهبت آخر ساعة الى يوغوسلافيا وطافت بالشواطىء التى تغطيها الاشجار المنحدرة من أعلى قمم الجبال ..

وقفت أياما على البلاجات الهادئة التى تبدأ الحياة فيها منذ الفجر وتستمر حتى منتصف الليل ..

ان الصيف فى يوغوسلافيا مثل الصيف فى مصر ..

نفس الحرارة والعرق والجو الساخن الذى يعبق الانفاس .. والمصايف المنتشرة على طول البحر الابيض لايوجد بينها وبين بلطيم أو رأس البر فرق كبير ..

حتى الناس الذين تقابلهم على بلاجات يوغوسلافيا لاتختلف وجوههم عن الوجوه التى تقابلك فى الاسكندرية .. !

بنات بحرى فى بلغراد

والمصايف فى يوغوسلافيا جميلة للغاية ..

ويحس الذين يذهبون الى هناك أنهم يعيشون فى قطعة من الجنة .. مثلا الجبال العالية التى تظلل رمال الشاطىء وتكسو قممها أشجار الزيتون والفواكه ..

وحوريات يوغوسلافيا القادمات من قبائل النور الذين ينتشرون بين هذه الجبال ثم يجيئون الى مياه البحر عندما يشتد الحر ..

وراء الستار الحديدي

نموذج من الجمال اليوغوسلافي

الماء يمر تحت المنازل في كركه

المايوهات البيكيني وتعاقب صاحباته تحت أضواء القمر ومصابيح "الجاز"

فوق اجمل بقعة في أرض يوغوسلافيا ، استلقت هذه الحسناء على حافة شلالات كركة ، ذات المياه العذبة «تصوير خميس عبداللطيف»



الطرقات المتعرجة في الجبال والخضرة والمياه العذبة كلها تكسو الريف اليوغوسلافي بطابع ساحر

شلالات كركة في يوغوسلافيا .. اجمل مكان لقضاء أسعد الاوقات وسط المياه المتدفقة



والجمال اليوغوسلافي مأخوذ من جمال « بنت بحري » نفس السمرة الخفيفة التي تعبث بالبشرة الناعمة .

والعيون السوداء الواسعة التي تنعكس عليها ظلال الجبال البعيدة .

ولكن الشيء الواضح في مصايف يوغوسلافيا والذي يغطي على هذا الجمال .. هو الفقر الشديد الذي تبدو مظاهره في كل مكان حتى على الشاطيء ..

ان طوابير الحمير والثيران التي تسير على الطرق الزراعية الممتدة بجوار البحر تمزج الحياة على رمال المصايف بلون باهت من الفقر .

والفلاحون الذين يسيرون بين كشاك الخشب على البلاجات في طريقهم الى مزارعهم .. ولا يلتفتون الى أي شيء مما يدور حولهم وكأنهم لا يعيشون في هذه البقعة الجميلة

وحتى الملابس الخفيفة والمايوهات التي يلبسها المصطافون لا يمكن أن تميز بينها لونا واحدا جذابا .. كلها ألوان « حشمة » وقاتمة وحزينة .. !

حمام الليل ..

والمايوه البكيني ذو الورقة التوت .. ظهر مرة واحدة في أحد المصايف وكانت النتيجة أن صاحبته أخذت مخالفة ومنعت من الاستحمام في البحر بعد ذلك ..

ولكن كل هذه الصور الباهتة التي تمر بعينيك أثناء النهار سوف تتلاشى بسرعة عندما يجيء الليل ..

وتعكس الشمس الغاربة أضواءها المذهبة على أمواج البحر . . . وتنتشر حياة من لون آخر داخل الاكشاك الخشبية وتجيء كل أسرة ومعها المصابيح الغازية وينزل الناس للاستحمام في الليل الهادىء تحت الاضواء الخافتة .. وأنغام الموسيقى الغجرية الصاخبة تصدع الرءوس ثم يلتف الناس في حلقات على الرمال ويبدأ الرقص الشعبي على هذه الانغام ..

— وأجمل مناطق يوغوسلافيا في الصيف .. هي « زغرب » التي تبعد عن بلغراد بمسافة عشر ساعات . . وحينما تصل الى زغرب سوف تنسى الصور الباهتة التي مرت بعينيك في المصايف التي تعيش وراء الستار الحديدي . !

كازينو قصر النيل الجديد ..

قطعة من الجنة تنتقل إلى القاهرة !!

كلمة شرف هي التي خلقت هـــذا المشروع العظيم .. كازينو يطل على النيل .. في أجمل بقعة في القاهرة .. كلمة شرف قالها قائد الجناح عبد اللطيف البغدادي وزير الشئون البلدية لرجـل عصـــامي من المنصورة اسـمه حسن أحمد الحداد ..

وكان هذا العصامي قد تقدم في مزاد استغلال كورنيش النيل عنـد كوبرى قصر النيل .

تقدم الى بلدية القاهرة بمشروع ضخم لاقامة كازينو يمتد فوق جسر النيل على امتداد الكورنيش في المنطقة بين كوبرى قصر النيل ومجلس قيادة الثورة بالجزيرة .

واختير مشروعه بين ٤٠ مشروعا آخر تقدم بها اصحابها في هذا المزاد ..

واسرعت بلدية القاهرة فسلمت اليه الارض والمنشآت القائمة عليها .. ثم طلبت اليه أن يعجل بتنفيذ مشروعه .

لقد تردد في بادىء الامر عدة أيام .

كان يعرف ان اقامة مثل هذا الكازينو تحتاج منه الى جهود مضنية ..

وكان يعرف أيضا أن عليه أن يصفي كل اعماله التجارية في المنصورة قبل أن يقدم على اقامة هذا الكازينو ..

ذهب الى قائد الجناح عبـد اللطيف البغدادي وطلب اليه بعض الضمانات من بلدية القاهرة حتى يبـدأ في تنفيذ المشروع .

كان يريد قبل كل شيء مد أجـــل امتياز استغلال ارض الكازينو ١٥ سنة بدلا من خمس سنوات كما اشـترطت بلدية القاهرة .

وقال له الوزير .. المهم عندي أن تبدأ في اقامة الكازينـــو .. وأن تنتهي من اقامته في أقل وقت ممكن .. وبعدها يمكن أن تلبي البلدية كل طلباتك ..



«البرجولات» التي تطل على مياه النيل، لقد أخذ تصميمها من « البرجولات » القـــائمة على طـول شاطىء الريفيرا في فرنسا .. ان كل واحدة منها لها لون خاص ، وتضاء بأنوار من نفس اللون ..

ولكن بشرط أن يكون هذا الكازينو شيئا يشرف بلادنا ..

***

يقول الاسـتاذ حسن الحـداد : لقد أثارت كلمات البغدادي الحماسة في نفسي كان يريد القاهرة كلهـا أن تتـلألأ تحت أضواء الكازينوهات التي يمكن أن تنتشر على طول كورنيش النيل .. ولكنه يريدها في نفس الوقت كازينـوهات تشرف البلد ..

وكانت هذه الكلمات هي التي دفعتني للاستماتة في سبيل انجاح مشروعي .

وضعت ميزانية لبناء هذا الكازينو تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ الفا من الجنيهات .

وطلبت الى المهندس جلال مؤمن أن يفرغ من تنفيذ المشروع كله في أقل من أربعين يوما ..

وبدأت أنا في الاستعداد لافتتاحه في أوائل شهر يوليو القادم ..

وكانت هذه الكلمات أيضا هي التي شجعتني على أن أبدأ عملية بناء الكازينو بمجرد أن تسلمت الارض .. وقبل أن أرتبط مع بلدية القاهرة بأية عقد !

***

ويقول الاسـتاذ حـداد أيضا : انه استأجر أرض الكازينو من بلدية القاهرة مقابل ٧٥ جنيها في الشهر ..

وفي المزاد الذي عقدته البلدية لتأجير هذه الارض كان عطاؤه هو أكبر عطاء .. أما العطاء الذي يليه فلم يكن يزيد على ٢١ جنيها في الشهر .

وكان مشروعه أيضا هو أجمل مشروع تقدم الى البلدية ..

وتدخلت مصلحة السياحة . فقد كان ضروريا أن يؤخذ رأيها قبـل تنفيـذ المشروع ..

قالت .. أن منطقة هذا الكازينو من المناطق السـياحية فهو يقع على الشـاطىء المواجه لفندق سميراميس ، وهو يطل أيضـا على النيل في أجمـل بقعة في القاهرة ..

***

لقد كانت أمنية لم تكن تراود الاستاذ حداد وحده .. ولكنها ظلت تراود أهل القاهرة كلهم ..

هـذه المنطقة التي تمتاز بجمال طبيعتها .. ضوء القمر الذي ينعكس على مياه النيل متسللا بين اشجار النخيل التي تحيط بارض الجزيرة .

هذه المنطقة ظلت سنوات طويلة لايجد أهل القاهرة مجالا للتمتع بجمالها ...

ثم جاء هذا الكازينو ليحيل المنطقة كلها الى قطعة من الريفيرا الفرنسية ..

* **الكازينو الكبير** الذي بدىء في انشائه وتقرر الفراغ من بنائه قبل أربعين يوما انه يتكون من « بيست » واسع للرقص ومطعم فاخر في الدور الارضي .. وفي الدور الثاني أقيم مسرح صيفي .

ان هذا الكازينو يسع ٥٠٠ شخص . وقد تكلفت أرض الباركيه في «بيست» الرقص وحدها أكثر من ٢٥٠٠ جنيه .

* **والى جانب الكازينو اقيمت ٢٢ برجولا** ثابتة .. لقد أخذ تصميمها من الريفيرا . وكل واحدة منها لهـا لون خاص . وتضاء بانارة خاصة بنفس اللون

* **ثم الحديقة** .. وقد تقرر تخصيصها للعائلات . وقد أعدت لتكون أشـبه بروف جاردن يطل على النيل .. انها تسع مايقرب من ٨٠٠ شخص . وقد زودت بأماكن خاصة للعب الاطفال .

* **وامام الكازينو اعد مرسى خاص لليخوت** .. وفي هذا الصدد يقول الاستاذ حداد .. انه تعاقد مع هولندا على شراء يختين كبيرين يسع الواحد منهما ٩٠ شخصا .. انهما من النوع المعروف باسم « الاوتوبيس العائم » وقد اتفق مع بلدية القاهرة على تسييرهما في رحلات يومية .. واحد الى القناطر الخيرية .. والثاني الى ركن فاروق بالقـرب من حلوان ..

وقال أيضـــا .. أنه يزمع شراء يختين آخرين من نفس النوع ..

وتعاقد أيضا على صنع عدد كبير من القوارب الصغيرة من النـوع المعروف بالجندول لتأجيرها لهواة التجديف و « الفسحة » في النيل .

* **شرفة صيد الاسماك** ... وقرر أيضـا أن يخصص الشرفة الكبيرة التي تحت قاعدة كوبرى قصر النيل لتكون مكانا مختارا لهواة صيد الاسماك ..

***

وكان من رأي صاحب المشروع تثبيت عدد من الكشافات تحت المياه في النيل لانارة المنطقة أمام الكازينو في الليل .

واعترضت بلدية القاهرة .. قالت : انها تزمع تركيب انارات صناعية تحت مياه النيل في هذه المنطقة . وانها تخشى أن تتعارض أنوارها مع انارات الكازينو الصناعية ..

واكتفى الاستاذ حداد بأضواء النيون التي يزمع تثبيتها حول حائط الكازينو الكبير . وقرر أن تكون مختلفة الالوان حتى تبدو انعكاساتها فوق الماء أشبه بقوس قزح .

***

وبدأت بلدية القاهرة من جانبها في تقديم بعض المساعدات لتعاون على نجاح المشروع ..

أقامت سورا من الحـديد على طول الشارع الممتد أمام الكازينو .. وقـد كلفها حتى الان نحو ٢٣٠٠ جنيه .



مرسى اليخوت .. امام الكازينو .. والى جانبه سيقام مرسى للقوارب



حديقة العائلات .. لقد زودت بأماكن خاصة وبوسائل التسلية المختلفة

السيد حداد .. أو العصامي الذي حمل على عاتقه تنفيذ هذا المشروع الضخم .. لقد قال ان هذا الكازينو سيتحدث به السائحون عندما يعودون الى بلادهم ..

هكذا سيبدو كازينو قصر النيل.. لقد أقيم فى أجمل بقعة فى القاهرة .. وفى منطقة كوبرى قصر النيل الذى يمر عليه فى كل يوم نصف مليون نسمة كما تقول بلدية القاهرة

وبدات فى تعلية رصيف الكازينو المطل على النيل حتى لاتغمر مياه الفيضان أراضيه ..

وتعهدت أيضا بان يتولى قسم الحدائق بالبلدية ، العناية بحدائق الكازينو على نفقتها طوال فترة الامتياز ..

بقى شىء واحد .. ان هذا الكازينو أول تجربة لاستغلال ضفاف النيل .

وفى سبيل نجاح هذا المشروع لم يتردد الاستاذ حسن حداد ان يصفى كل أعماله .. لقد باع محلات تجارة الصينى التى كان يمتلكها فى الدقهلية ..

وبعث الى باريس من تعاقد مع متردوتيل معروف لادارة الكازينو من الناحية الفنية

وحتى يصل هذا المتردوتيل يتأهب هو منذ الآن لافتتاح الكازينو فى أوائل الشهر القادم ..

وفى الاسبوع الماضى بعث الى لجنة الاحتفالات بعيد ٢٣ يوليو يعلن وضع الكازينو تحت تصرفها .

لقد أراد بذلك أن يعبر عن امتنانه للتشجيع الذى أضفاه قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى على مشروعه .. ولاهتمام بلدية القاهرة والمسئولين فيها وجهودهم فى سبيل نجاح المشروع كله !!



السيد حسن حداد يشرف على بناء مبنى الكازينو ، وهو المبنى الذى اتفق مع المهندس على اتمام بنائه فى أقل من أربعين يوما .. وسيحتوى هذا المبنى على «بيست» للرقص ومطعم فاخر ، ومسرح صيفى



تعال نعقد صلحا مع الشمس!

كيف ننظم علاقتنا بأشعة الشمس · نحن الآن فى موسم الصيف · الناس يهربون من قيظ المدن الى المصايف · · الى الهواء والماء وأشعة الشمس، وقد طلبت « آخر ساعة » من طبيبها الخاص أن يكتب مقالا عن أشعة الشمس ، وآثارها فى الجسم ، وطرق الوقاية منها · وهذا هو المقال :

• ان اشعاعات الشمس كثيرة : البنفسجية ، والزرقاء ، والخضراء ، والصفراء ، والبرتقالية ، والحمراء . وهذه الاشعاعات لا تصل الينا كاملة . لان هناك عوامل كثيرة تمتص جزءا كبيرا منها . فالهواء يمتص جانبا كبيرا من اشعة الشمس . ولولا ذلك لما استطعنا ان نصمد لحظة واحدة لحرارة الشمس

والسحب والاتربة وبخار الماء تمتص جزءا كبيرا ايضا من اشعة الشمس الحمراء . وزجاج النوافذ يمتص كذلك جزءا من الاشعة فوق البنفسجية . والملابس التى يرتديها الانسان تمنع وصول الاشعة تحت الحمراء الى الجسم منعا باتا . ونجد دائما ان من خصائص الملابس البيضاء انها تعكس الاشعاعات بعكس الملابس السوداء التى تجمع اشعاعات الشمس . وخاصة الحمراء وتحت الحمراء .

ولكن الملابس النايلون لا تقاوم اشعة الشمس أبدا ، وتؤثر الشمس فى لابسيها كما لو كانوا عراة لايرتدون ملابس اطلاقا !

ضربة الشمس

وانتقل الى الحديث عن ضربة الشمس . يكفى أن يعرض الشخص نفسه ساعة واحدة للشمس ، حتى يصاب بضربة شمس ، والاطفال معرضون اكثر من البالغين لضربة الشمس . وكذلك الاشخاص الذين اصيبوا بأمراض الصدر او القلب او الاعصاب .

وضربة الشمس شىء . والحروق التى تصيب جسم الانسان من اشعة الشمس شىء آخر . ان الشمس فى الحالة الثانية تسلخ الجلد وتصيبه بتقيحات ثم تندمل الجروح وتقع القشور وتترك اثرا فى الجسم وبقعا لا تزول عنه بسرعة . ولكن ضربة الشمس تسبب آلاما مفاجئة فى الرأس تصحبها دوخة شديدة ، ووش فى الاذنين وهبوط عام ، واصفرار أحيانا فى الوجه فى الحالات البسيطة · !

وفى حالة الاصابة الشديدة بضربة الشمس يصاب المريض بالاغماء والتشنج والهذيان ، وفى بعض الاحيان تؤدى الاصابة الى الوفاة ، ولكن هذا لا يحدث الا نادرا .

الوقاية من الشمس

كل هذه العوامل تجعل من الضرورى ان ننظم علاقتنا بالشمس . ان هذه الاصابات لا تحدث الا عندما يعرض الانسان جسمه لاشعة الشمس بدون وقاية . فلا بد اذن من أن نتخذ احتياطات خاصة لتجنب هذه الاصابات ، كما يجب ايضا ان نعمل على وقاية العين من التعرض لاشعة الشمس المحرقة ، ونحافظ على عيوننا ، حتى لا تدمع وتلتهب ، فيضيع جزء كبير من قوة ابصارها .

وقد لوحظ ان البشرة السمراء او السوداء تستطيع ان تصمد لاشعة الشمس فوق البنفسجية وتقاومها . ولكنها لا تقاوم الاشعة تحت الحمراء . اما اصحاب البشرة البيضاء فتكاد تكون مقاومتهم لاشعة الشمس معدومة .

كيف تعرض جسمك للشمس

وهناك طريقتان لتعريض الجسم لاشعة الشمس ، دون التعرض لادنى خطر :

الطريقة الاولى : ان تبدأ فى تعريض جسمك كله للشمس بحيث تزيد فترة استلقائك تحت اشعة الشمس كل مرة عن سابقتها .

الطريقة الثانية : ان تعرض جسمك للشمس شيئا فشيئا . بحيث تزيد المساحة التى تعرضها من جسمك للشمس كل يوم ، حتى يأتى اليوم الذى يصبح فيه جسمك كله معرضا لاشعة الشمس .

وقد وجد ان افضل طريقة تضمن لك وقاية اكيدة من اخطار التعرض للشمس ، هى ان تتبع الطريقتين السابقتين معا فى وقت واحد اى ان تعرض اجزاء فقط من جسمك للشمس مدة بسيطة فى بادىء الامر ، ثم تزيد الاجزاء التى تعرضها من جسمك وتزيد فى نفس الوقت فترة تعريضها للشمس ، وهكذا بمعنى انك تعرض فى اليوم الاول ساقيك مثلا لمدة خمس دقائق ، وفى اليوم الثانى ساقيك وظهرك لمدة عشر دقائق ، وهكذا حتى يتعرض جسمك كله للشمس لمدة نصف ساعة مثلا ! ولكن يجب ان تحرص دائما على وضع غطاء على رأسك ، خلال هذه المراحل المختلفة ، وان يكون الاستلقاء تحت اشعة الشمس على الظهر تارة ، وعلى البطن تارة أخرى .

الزيوت والكريم

واحب هنا ان اوضح حقيقة ثابتة ، وهى ان تعريض الجسم لاشعة الشمس اثناء السير او ممارسة اى نوع من الرياضة ، افضل مائة مرة من اخذ حمامات الشمس ، التى ثبت انها لاتلائم الجميع ، فالشخص ذو الحساسية الشديدة يجب أن يمتنع تماما عن اخذ هذه الحمامات ، ويتجنب دائما التعرض لاشعة الشمس فترة طويلة !

ويجب ان تحرص السيدات دائما على دهان اجسامهن بالزيوت والكريم قبل الاستلقاء تحت اشعة الشمس ، فهى تساعد على تحمل اشعة الشمس ومقاومتها .

وثبت ايضا ان شرب كمية مناسبة من الماء ، قبل حمام الشمس ، تساعد الجسم كثيرا ، حتى لا تفقد البشرة ليونتها ، ويصاب الجلد بالجفاف !

بقيت وقاية العينين من وهج الشمس . وقد لوحظ ان افضل طريقة هى وضع النظارات ذات الزجاج الملون فوق العينين . وقد اصبحت النظارات موضة الموسم . فهى اذن طريقة مرغوب فيها للوقاية من آثار الشمس على العينين .

وتستطيع السيدة ايضا ان تحمى عينيها تحت قبعة كبيرة من الخوص . وقد اصبح هذا النوع من القبعات موضة الموسم ايضا ! ●





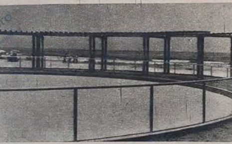
مدينة بورسعيد وحدها تحمل اسم برج بابل ، وتدخلها كل يوم خمسون سفينة من كل الجنسيات ، وتتعانق عندها آسيا وافريقيا ، وفيها بلاج الهدوء وخفة الدم ...

حدائق خضراء على بلاج بورسعيد

مباريات الجمال بين ملكات العالم تقام على الشاطئ .!



بمليمين اثنين تنتقل من افريقيا الى آسيا .. فعندما تركب المعديه من بورسعيد الى بورفؤاد تحملك الى قارة ثانية وتتمتع بنزهة جميلة بملاليم قلائل





لاول مرة فى البلاجات المصرية انشات بلدية بور سعيد حلقة بالتيناج للانزلاق ، وسيشترك فيها هواة هذه الرياضة الجميلة . . .



انتشرت حدائق الاطفال على الشاطىء ، واصبح البلاج جنة صغيرة يلعب فيها الصغار .. ؟



مدخل كازينو الجزيرة الممتد فى قلب البحر .. وفى الليل يبدو كالشعلة المضيئة الانيقة . .

إذا اردت ان تهرب من الحر ففكر مرتين قبل ان تختار المصيف الذى تذهب اليه ، ونحن ندعوك الى بورسعيد الأنيقة الجميلة ، وعندها يلتقى الشرق والغرب ، وتتزاحم مظاهر النشاط الضخمة وتتقابل آلاف الناس من انحاء العالم ..

من يصدق ؟

من كان يصدق أن عمر بورسعيد ٩٦ عاما فقط وانها لا تزال فى شبابها ، وكانت لسانا من الارض بين البحر الابيض وبحيرة المنزلة ، وكانت اكشاكا من الخشب . وبعد هذه السنوات أصبحت الميناء الثانى فى مصر ، وثالث موانى العالم التجارية لبضائع الترانسيت ، وفى بورسعيد يعيش ربع مليون انسان وتقف على باب قنال السويس كالحارس الامين .

صحيح انه كان حلما ، ولكن الحلم تحقق وأصبحت بور سعيد كالعروس بشوارعها المتوازية ، ومبانيها الانيقة والمياه التى تحيط بها من كل الجهات ، ويمكنك أن تسمى بور سعيد .. الجزيرة الكبيرة .

وشاطىء بورسعيد وحده أصبح شاطىء الامان . ولم يحدث أن غرق فيه واحد طول السنوات العشر الماضية ، ويستطيع المستحم ان يتوغل الى مسافات كبيرة داخل البحر دون ان ترتفع المياه الى أكثر من صدره والشاطىء رملى نظيف وناعم ومنبسط .

بور سعيد هيئة امم

وقضاء الصيف فى بورسعيد متعة لاينساها الانسان فالى جانب الاستمتاع بالشاطىء الجميل نهارا فالليل أصبح متعة رائعة ، وقد أحالت بلدية بورسعيد الشاطىء الى شعلة من الاضواء الساطعة من أنوار الفلورسنت الزرقاء ، ولم يقتصر الامر على هذا بل تعداه الى شىء يعد الاول من نوعه ، وهو اقامة ميادين وحدائق على الشاطىء وتستطيع أن تجلس على الحشائش الخضراء وعلى بعد امتار منك مياه البحر الزرقاء ...

وللسائحين أثر كبير فى اشاعة جو من البهجة والمرح فى المدينة ، ويسر فى الميناء

س يوم خمسون سفينة من الشرق والغرب ، وتحمل مئات من السائحين الذين يحرصون على مشاهدة مصر ممثلة فى بورسعيد وتزدحم الشوارع بالهندى السابح فى احلامه ، والهنديات بالسارى الانيق ، والصينى بعيونه الضيقة والفرنسى باناقته ، والامريكى بتهريجه ومرحه ،

محافظ بور سعيد الاستاذ محمد رياض ، أشرف على الاستعدادات لاستقبال الصيف ...

والانجليزى بتقاليده ومحافظته . وتجمع كل مجموعة من هؤلاء واحدا من أبناء بور سعيد تجار البحر . وهو يتحدث اليهم بلغته ولهجته بطلاقة تدهش السائحين

ألوان على البلاج

وعلى بلاج بورسعيد مجموعة من الالوان .. البحر بزرقته والرمال بلونها الذهبى ، والمظلات بألوان قوس قزح والحدائق بخضرتها . ثم « الشاليهات » الانيقة التى انشأها المجلس البلدى فى سبع مجموعات تتكون كل مجموعة منها من ١٢ حجرة أمام كل منها فراندة كبيرة تطل على البحر ، وانشأت لكل مجموعة مبنى خاصا يضم « أدشاش » الاستحمام بالمياه العذبة .

وانفردت بورسعيد بأول حلقة للباتيناج على الشاطىء وهى أكبر وأحدث حلقة فى مصر . كما أنشأت أول كورنيش مرصوف يمتد بحذاء الشاطىء أمام صفوف الكبائن وجعلوا أولوية تأجيرها للمصطافين القادمين الى بورسعيد ومن غير أهالى البلد ..

وكذلك أقدمت بلدية بورسعيد على خطوة جريئة وهى اقامة ٣٠ فيللا تتكون كل منها من ثلاث غرف عدا الفراندة الكبيرة ودورة المياه ، وهى مزودة بالماء العذب ، وصالحة للاقامة فى الصيف والشتاء على السواء

وقضى محافظ بورسعيد السيد رياض شهورا طويلة وهو يشرف على تنظيم الاستعدادات الضخمة لاستقبال الصيف والمصيفين بوسائل جديدة للراحة والتسلية والترفيه ، حتى لا يشعر المصيف بالملل والضيق دقيقة واحدة

عيد الثورة فى بور سعيد

واستعدادات أخرى تجرى فى كل مكان من بورسعيد لاستقبال عيد الثورة فى ٢٣ يوليه القادم ، وشوارع بورسعيد المسقوفة ستأخذ دورها فى الزينة بعد توصيل الانوار اليها ، وسيشعر السائحون بالفرق الكبير عندما يشاهدون الشوارع المطلة على الميناء وهى تبدو لهم كشعلة من الاضواء الملونة ، وسيشاركون أهالى البلاد فى أفراحهم .

الكرنفال السياحى

وستشهد بورسعيد مساء السبت ١٦ يوليو القادم كرنفالا بحريا هو الاول من نوعه ، وسيستمر سبعة أيام ، وسوف تقام فيه حفلة ساهرة تنكرية خصصت لها عشرات من الجوائز الثمينة ، هذا عدا المهرجانات البحرية ، ومسابقات لاختيار ملكة جمال شاطىء بورسعيد ، وأجمل طفل ، وأجمل زوجين ، وستقوم محال الازياء المشهورة فى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد بتقديم عرض لازياء الصيف فى صالة الكازينو بالاس

هدية من أجل الصيف

ان الدعوة التى نوجهها اليك لتقضى الصيف فى بورسعيد هى أحسن هدية للصيف نقدمها اليك . وبعدها لن تنسى بورسعيد . وبلاجها وجوها ودمها الخفيف

مصطفى شردى



هذه الشاليهات الانيقة بنتها بلدية بور سعيد لاول مرة هذا العام والفضلية تأجيرها للمصيفين من خارج بور سعيد ..



رقصة المنجل بالملابس الوطنية القبرصية

جزيرة الحب والأحلام

.. رغم القنابل والاضطرابات

قبرص من فرج جبران :
عدت منذ أيام من قبرص وانا أعجب من الهدوء الذى يسود الجزيرة ومن روح المسالمة التى يبديها أهلها .. رغم القنابل التى تنفجر هناك ضد جيش الاحتلال البريطاني ..

ولكنك مع هذا تجد عبارة «انوسيس» ENOSIS اى الوحدة - وقد كتبت بالحروف الحمراء على كثير من الجدران وخاصة فى الاماكن النائية ، كما تسمع من الكثيرين صدى الرغبة التى تردد فى نفوس القبرصيين الذين ينتمون لاصل يونانى ويتحدثون اللغة اليونانية فى الانضمام الى اليونان ، ولكنك تسمع ايضا صوت المعارضة الشديدة لهذا المطلب من الاقلية القبرصية التى تنتمى لاصل تركى .

وتفيض الصحف البريطانية التى تصدر فى قبرص تقرأ انباء بعض المحاكمات والاحكام التى صدرت ضد الشبان المتحمسين الذين يثيرون القلاقل فى الجزيرة ومن بينها قصة ذلك الشاب المسكين الذى تسلل الى احد المعسكرات البريطانية وبدأ يقطع الاسلاك الكهربائية فصعقه التيار العالى وحوله الى قطعة من الفحم الاسود !

وفيما عدا ذلك ، وفيما عدا بعض حوادث الاضراب فى المدارس ، يسود الهدوء جزيرة قبرص من اقصاها الى اقصاها .. ويسير الجنود الانجليز فى الجزيرة كما يسير المدنيون فى امان ، ويتعاملون مع القبرصيين فى لين ويسر .

وينتظر القبرصيون بفارغ الصبر موسم السياحة الذى يبدأ فى يوليو ، وهم يعتمدون عليه فى حياتهم الاقتصادية الى حد كبير وكان كل سؤال يلقى علينا فى اى مكان نحل فيه :

- هل يحضر المصطافون كثيرون من سكان مصر فى هذا الصيف ؟ وهل سمحت لهم الحكومة بمبالغ كبيرة ؟ ومتى يبدأ حضورهم الى الجزيرة ؟

ان السائحين المصريين من احسن عملاء جزيرة قبرص ، ويحبهم القبرصيون اكثر من غيرهم ، وذلك لانه لا يوجد قبرصى ليس له اقارب فى مصر ، ولا يكاد يوجد قبرصى من المشتغلين بصناعة الفنادق او المشارب لم يشتغل فترة من الزمن فى مصر . ان كثيرين من القبرصيين الاثرياء ، وخاصة اصحاب الفنادق ، كونوا ثرواتهم فى مصر حيث اشتغلوا بالتجارة او عملوا (جرسونات) فى الفنادق او المشارب الكبيرة !

كنت لا اكاد احل مع اصدقائى فى مدينة او قرية قبرصية مهما كانت نائية حتى نرى من يتقدم الينا من السكان وهو يقول :

- اهلا وسهلا ! .. من مصر ؟ !

ثم يشرع فى الحال فى سرد علاقاته وصلاته بمصر ، وكيف ذهب اليها ، وكيف عاد منها ، ومن ترك هناك . .

ولا ينتهى من حديثه الا بعد ان يؤكد انه لا بد ان يعود يوما ما الى مصر « لان من شرب من ماء النيل مرة لا بد ان يعود اليه . . »

وفى المدينة الجبلية المشهورة : برانراس ، وعلى عتبة باب فندق « فورست بارا » رحب بنا بالعربية مدير الفندق « كوستى » .. وجلسنا حوله فى بهو الفندق نستمع الى تاريخه العجيب فى مصر التى قضى فيها اكثر من ٤٠ عاما ..

ذكر لنا انه عمل فى نادى الامر مع الخديو عباس الثانى واشتهر باسم « كوستى بتاع الخديو » ثم عمل مع السكك الحديدية المصرية ، وانتهى به المطاف الى نادى محمد على حيث اصبح شخصية مشهورة ، يعرفها جميع (الباشوات) كما لايزال يسميهم هو ! .

وذكر كوستى أن جميع اعضاء نادى محمد على كانوا يعتبرونه والدا لهم وذلك لانه شهد شبابهم وتدرج معهم حتى اصبح ملما بعادات كل عضو منهم عارفا بما يحب ويكره من اصناف الطعام والمشروبات ..

قال لى كوستى ان لطفى السيد كان العضو الوحيد الذى يقول له اذا خاطبه يا ابنى !

وقال لى انه كان يعرف بوصول احمد عبد الغفار الى النادى بمجرد وقوف سيارته امام الباب الخارجى . . فان صوته كان يدوى فى ارجاء النادى اذا تكلم فى الشارع !

وقال لى ان احمد عبد الغفار كان يقول له امام الاعضاء كلهم :

« ان كوستى يسافر كل سنة الى اوربا .. ونحن هنا لا يمكن للواحد منا ان يسافر الى الاسكندرية .. ! »

وقال كوستى : لقد كان احمد عبد الغفار يحسدنى على السفر كل عام الى قبرص ! وهاندا قد استقر بى المقام فى قبرص .. الى الابد !

جزيرة افروديت !

وبعد ، فان جزيرة قبرص من اجمل البقاع التى زرتها وقد ذكرتنى جبالها بجبال لبنان وجبال تشيكوسلوفاكيا وان كانت الغابات فيها اقل كثافة من الغابات فى تشيكوسلوفاكيا . وهى لا تزال تدعى الى اليوم جزيرة افروديت اذ تروى الاساطير ان فينوس او « افروديت » الهة الحب والجمال ظهرت على شواطىء الجزيرة الغربية امام « بافوس » وقد برزت من زبد البحر ..

وقد عرفت هذه الحسناء باسم افروديت القبرصية تمييزا لها عن افروديت اليونانية ..

وكانت افروديت عند القبرصيين رمزا لكل شىء جميل ، وما زالت كذلك ! وقد بقى معبدها الجميل قائما بالجزيرة الى نهاية القرن الرابع للميلاد

ان قبرص هى المصيف الطبيعى لكل مصرى لاتتسع موارده للسفر الى اوربا فهى قريبة المنال ، والاقامة فيها ميسورة والعربية فيها متداولة !

لامانع من وجود

قابلته فى الصباح المبكر ،ووجدته جالسا وراء مكتبه فى استارى . وكان أول سؤال القيته عليه بعد ان جلست هو هذا السؤال الذى كان يحيرنى منذ مدة طويلة . قلت له :

- انت رجل من رجال الدين فكيف قدر لك ان تكون الزعيم السياسى لهذه الجزيرة وأن تقود هذه الحركة ؟

وابتسم الرجل وقال فى هدوء :

- ان مركز رئيس الاساقفة فى قبرص يختلف عن مركز غيره من الاساقفة وذلك لانه ينتخب بواسطة الاهالى ليكون رئيسا دينيا لهم . ولكنه فى نفس الوقت رئيسهم السياسى أيضا بحكم هذا الانتخاب . ففى الدول الاخرى لا ينتخب الناس رؤساءهم الدينيين ، وانما يعين رؤساء الاديان تعيينا بواسطة غيرهم . ومادام اهالى قبرص هم الذين ينتخبون رئيسهم الدينى فمن حقه ان يتكلم باسمهم !

وقلت له :

- ولكن مسالة قبرص ليست مسالة عادية ...

فاستوقفنى بهدوء وهو يقول :

- ان مسالة قبرص ليست مشكلة سياسية فحسب ، انها مسالة تتعلق بالعدالة الدولية والاخلاق ، وأنا كرجل دين فى المقام الاول يهمنى أن تسود العدالة وسالته : **- هل انت تسعى لاستقلال قبرص لكى تتخلص من حكم بريطانيا او انت تسعى لاتحاد قبرص مع اليونان؟**

فأجاب رجل الدين بكل صراحة :

- اننى شخصيا أؤيد اتحاد قبرص مع اليونان . ولكنى لا اطالب اليوم باكثر من حق تقرير المصير لاهالى قبرص حتى يبتوا فى أمر مستقبلهم بنفسهم . فاذا تقدموا للاستفتاء الذى نطالب به كان لهم أن يعطوا أصواتهم فى جانب الاتحاد مع اليونان أو الاستقلال التام أو أى شىء آخر .

قلت : **ولنفرض انكم نلتم هذا الحق وانفصلتم عن حكم التاج البريطانى فهل توافق على ان تمنح قبرص انجلترا بعد ذلك حق انشاء قواعد حربية بها !**

وتخلص الرجل من هذا السؤال المحرج فقال :

- ان هذه مسالة سوف تبت فيها الحكومة اليونانية اذا تم الاتحاد معها فيما بعد !

ولكنى لم أتركه يفلت بالاجابة فقلت له :

- لقد سبق لى أن تحدثت فى هذا الموضوع ، فى الصيف الماضى ، مع

المفتى التركى يقول : ليس الإنجليز فى قبرص

وكان لابد بعد مقابلة البطريرك مكاريوس من مقابلة المفتى التركى محمد دانا ، وهو رجل مهيب الطلعة ، يناهز الستين من عمره ، ويشع الذكاء من عينيه البراقتين . وجدته جالسا وراء مكتبه والى جانبه بعض الكتب والمراجع . وما أن جلست أمامه حتى أخذ يحدثنى بالعربية الفصحى قائلا:

- أشكركم على زيارتكم فهى تمهد لى فرصة فريدة لكى أبعث بتحيتى الى مصر العزيزة ...

وقلت له :

- يبدو ان فضيلتكم تتقنون الحديث بالعربية .. فاين تعلمتموها ؟

فأجابنى :

- لقد تعلمتها فى قبرص واستنبول .

قلت :

- وهل فى قبرص مدارس تعلم العربية ؟ .

أجاب :

- كانت هناك مدرسة واحدة تلقى فيها الدروس الدينية باللغة العربية ولكنها اقفلت ابوابها ..

سالته :

- ولماذا ؟

اجاب :

- لان المدرسين كانوا يتقاضون اجورا بسيطة جدا لاتكفى لحياتهم ..

ورأيت بعد هذا الحديث عن العربية فى قبرص أن ابدأ الموضوع الهام .

فقلت له :

- ماهو موقف الأقلية التركية من الحركة الاستقلالية فى قبرص ؟

وبادر المفتى فقال بهدوء عجيب :

- ليس فى قبرص حركة استقلالية ! وانما توجد حركة ترمى لضم الجزيرة الى اليونان ، وفى بعض الاوقات يحاول القائمون بهذه الحركة اخفاء الحقيقة فيقولون انها حركة استقلالية او حركة ترمى الى تقرير المصير وذلك استدرارا لعطف الدول الخارجية ، ولكن الحركة كلها ترمى فى حقيقة الامر الى ضم الجزيرة لليونان ...

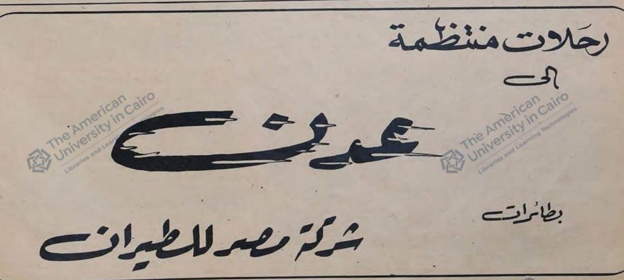
وسالت المفتى :

- وهل كنت تؤيد الحركة القائمة فى الجزيرة لو كانت حركة استقلالية خالصة لاترمى الى ضم الجزيرة لليونان ؟ .

وقال المفتى بكل بساطة :

- لا ! ..

وقبل ان يشرح الاسباب ليزيل علامة الدهشة التى ظهرت على وجهى قال



قواعد بريطانية فى قبرص

الماريشال باباجوس رئيس وزراء اليونان وفهمت منه ان الحكومة اليونانية لاتمانع فى منح بريطانيا قواعد حربية بجزيرة قبرص حتى بعد اتحادها مع اليونان فما رأيك ؟

وقال البطريرك :

– لاشك أن من الممكن استعمال قبرص فى مثل هذه الاغراض ما دامت اليونان عضوا فى حلف شمال الاطلنطى ...

وسألت البطريرك :

– هل لديكم شكاوى محددة من الحكم البريطانى ؟

فأجاب البطريرك وهو يبتسم : لدينا شكاوى عديدة وفى مقدمتها اننا بلد فقد حريته ...

ولكن البطريرك كان يعرف اننى اريد ان اسمع شيئا غير هذا فبدأ يتكلم وكان أهم ما ذكره :

● ان بريطانيا تتدخل فى التعليم حتى تصبغه بالصبغة البريطانية وتؤثر فى شباب قبرص لكى ينسوا صلتهم باليونان

● ان السلطات البريطانية لا تسمح بتعليق صور أبطال اليونان فى المدارس .

● ان السلطات البريطانية لا تسمح بعزف النشيد الوطنى اليونانى فى قبرص

● ان السلطات البريطانية تستغل قبرص استغلالا اقتصاديا فقد كانت تجمع من السكان ضريبة بحجة انها ايجار الجزيرة الذى يجب أن يدفع لتركيا حتى سنة ١٩١٤ . وبعد ذلك ضمت الجزيرة لبريطانيا ومع ذلك استمر تحصيل هذه الضريبة ! كما أن فائض ايراد الجزيرة يرسل لبريطانيا حيث يستغل بفائدة قدرها ١٫٥ فى المائة فقط ، واذا احتاجت قبرص بعد ذلك الى قروض قدمتها اليها بريطانيا بفائدة قدرها ٤ فى المائة !

وكان اطرف ما قصه البطريرك من أسباب غضبه على بريطانيا انه فى حفلات نهاية العام الدراسى أجبر الانجليز تلاميذ المدارس وتلميذاتها على تقديم رقصات اسكتلندية فى برنامج الاحتفال وتساءل البطريرك :

لماذا لا يسمح للتلاميذ والتلميذات بتقديم رقصات يونانية ؟ !

وقلت للبطريرك :

– يقول الانجليز ان هذه الجزيرة لم تخضع قط لحكم اليونان فبأى حق تطالبون بضمها لليونان ؟ ..

وأجاب : ان الانجليز ينسون التاريخ ... والمسألة ليست مسألة لمن تتبع الجزيرة وانما هى حق تقرير المصير لسكانها ...

فقلت له : والاقلية التركية ؟



قال : ليس من حق الاقلية أن تتحكم فى الاكثرية ... ولكن من واجب الاقلية أن تحرص على حقوقها .

واختتم البطريرك حديثه قائلا :

تحية لمصر

« أرجو ان تحمل عن طريق صحيفتك الى الشعب المصرى الباسل تحياتى وحبى وتقديرى ، ذلك الشعب الذى حصل بجهاده على الاستقلال وها هو يسير اليوم فى طريق التقدم حتى لقد احتل مركزا من مراكز القيادة فى الميدان العالمى ... »

إذا لم تنضم لتركيا ..

الرجل :

– أحب أن الفت نظرك الى انه لايمكن مقارنة حركة قبرص بالحركة الاستقلالية التى قامت فى مصر أو سوريا او لبنان أو غيرها من البلاد العربية فالسكان فى هذه البلاد متجانسون تماما . والمصريون مثلا يعيشون ويتملكون بلادهم منذ أجيال عديدة فاذا هبوا للمطالبة باستقلالهم التام كانوا على حق فى طلبهم هذا ..

اما فى قبرص فالسكان غير متجانسين لانهم يتكونون من طوائف مختلفة ذات عقليات متباينة واهداف متفرقة ..

ان اغلبية اليونانيين الذين يعيشون فى قبرص اليوم ليسوا من أصل قبرصى . . واليك الدليل !

ومد المفتى يده فاستحضر مجلدا كبيرا ، وفتح صفحة معينة وقال لى هذا هو تقرير القنصل البريطانى فى قبرص عن عام ١٨٣١ واسمه ميكيل دفيزان وهو يقرر صراحة فى هذا التقرير ان نصف سكان الجزيرة كانوا من الاتراك .. ونحن نعرف يقينا انه فى عام ١٧٩٠ كان سكان جزيرة قبرص يبلغون ٨٠ ألف نسمة ، وكان منهم ٦٠ ألف تركى و ٢٠ الف يونانى فقط ... والى عام ١٨٩٦ كان يبدو أن اليونانيين لايزيدون على نصف سكان الجزيرة ولكن حدث بعد ذلك ان هاجر الى الجزيرة عدد كبير من يونان مصر وقبرص واختلطوا بالسكان الاصليين لانتمائهم جميعا للكنيسة الارثوذكسية وتكاثروا حتى وصلوا الى الاغلبية الحالية .. ومن ثم فان معظم اليونان الذين تتكون منهم اغلبية السكان فى الوقت الحاضر ليسوا من القبرصيين الاصليين .



ولذلك فاننى لا أؤمن ان حياة نصف قرن فى هذه الجزيرة تعطى للاغلبية اليونانية الحق فى المطالبة بتغيير الوضع السياسى للجزيرة وضمها الى دولة لم تتبعها قط هذه الجزيرة ، أما الاستقلال هنا فسيكون معناه اخضاع الاقلية التركية للأغلبية اليونانية التى ليست من أصل قبرصى ..

فالاتراك هم أصحاب الجزيرة الاصليون ! .

وسألت محمد دانا :

– هل افهم من هذا انك تؤيد بقاء السيادة البريطانية على هذه الجزيرة الى الابد ؟

فأجاب :

– لا ! ان مبدأنا الاساسى ، نحن أتراك قبرص ، هو أعادة هذه الجزيرة للاتراك .. ولكن اذا كانت الظروف الدولية الحاضرة لاتساعدنا على تحقيق هذا الهدف فاننا لانتقدم بقضيتنا هذه للامم المتحدة ونؤيد – فى الوقت الحاضر على الاقل – استمرار الوضع القائم فى الجزيرة ، واذا كنا نؤيده ونعمل فى سبيله فما ذلك الا لكى نمنع بكافة الوسائل اتحاد الجزيرة مع اليونان

ونشر لى المفتى خريطة صغيرة للبحر الابيض كانت أمامه ثم أشار الى جزيرة قبرص وهو يقول :

– انظر ! أن المسافة بين قبرص وتركيا لاتزيد على ٤٠ ميلا .. فى حين ان المسافة بينها وبين اليونان تبلغ ٣٦٠ ميلا فأى الدولتين أولى بامتلاك هذه الجزيرة لو تخلت عنها بريطانيا ؟

اننا لانريد ان يتكرر ماحدث فى جزر الدوديكانيز حيث أعطيت هذه الجزر لليونان عام ١٩٤٦ ، فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وكان فيها ١٢٠٠٠ تركى .. ولقد جاء الاحصاء فى عام ١٩٥٤ ليشير الى ان عدد الاتراك فى هذه الجزر قد تضاءل الى ٤٥٠٠ فقط !!..



هذا نصر صحفي
هذه العبقرية الإنسانية

مذكرات طه حسين-١٣

حياة جديدة

وكان صاحبنا مقسم النفس بين السعادة المشرقة والشقاء المظلم اثناء سفره هذا الطويل منذ ترك القاهرة الى ان بلغ باريس . كان سعيدا لان الغمرة قد انجلت عنه فاتصل من اقامته في فرنسا ما انقطع واذن الله له في أن يتم ما بدأ من الدرس ويحاول تحقيق ما كان يداعب من الآمال ، ويسمع من جديد ذلك الصوت العذب يقرأ عليه روائع الادب الفرنسي وأوليات التاريخ اليوناني الروماني ويعينه على درس اللاتينية .

معركة مع التجارب

وليس هذا كله بالشيء القليل وبعض هذا كان جديرا ان ينسيه كل ما لقي من جهد وكل ما احتمل من عناء . ولكنه كان يحمل في نفسه ينبوعا من ينابيع الشقاء لا سبيل الى ان يغيض أو ينضب الا يوم يغيض ينبوع حياته نفسها، وهو هذه الآفة التي امتحن بها في أول الصباح شقي بها صبيا، وشقي بها في أول الشباب ، وأتاحت له تجاربه بين حين وحين ان يتسلى عنها بل اتاحت له ان يقهرها ويقهر ما اثارت أمامه من المصاعب وانشأت له من المشكلات ولكنها كانت تأبى الا ان تظهر له بين حين وحين انها اقوى منه وأمضى من عزمه وأصعب مراسا من كل ما يفتق له ذكاؤه من حيلة

والغريب من أمره وامرها انها كانت تؤذيه في دخيلة نفسه وأعماق ضميره كانت تؤذيه سرا ولا تجاهره بالخصومة والكيد . لم تكن تمنعه من المضي في الدرس ولا من التقدم في التحصيل ولا من النجح في الامتحان حين يعرض له الامتحان وانما كانت أشبه شيء بالشيطان الماكر المسرف في الدهاء الذي يكمن للانسان في بعض الاحناء والاثناء بين وقت ووقت . ويخلي له الطريق يمضي فيها أمامه قدما لا يلوي على شيء ثم يخرج له فجاءة من مكمنه ذاك هنا أو هناك فيصيبه ببعض الاذى وينثني عنه كأنه لم يعرض له بمكروه بعد ان يكون قد اصاب من قلبه موضع الحس الدقيق والشعور الرقيق وفتح له بابا من أبواب العذاب الخفي الاليم .

كان حين ركب السفينة لاول مرة وخرج من زيه ذاك الازهري ودخل في زيه الاوروبي الجديد قد نسي شيئا واحدا لم يحسب له حسابا لانه لم يكن يخطر له ببال . نسي بصره ذاك المكفوف، وأجفانه تلك التي كانت تنفتح ولكن على الظلمة المظلمة

وكان قد قرأ فيما قرأ من أحاديث ابي العلاء انه كان يقول: ان العمى عورة ، وفهم هذا كما فهمه أبو العلاء نفسه . فكان يتحرج في كثير من الاشياء أمام المبصرين . وكان يستخفي بطعامه وشرابه كما كان يستخفي بهما أبو العلاء حتى لا يظهر المبصرون منه على ما يثير الاشفاق والرثاء أو السخرية .

النظارة السوداء

ولم يخطر له قط ان الحياة الحديثة تفرض عليه ان يستر اجفانه تلك التي لا تغني عنه شيئا سترا ماديا . وقد انفق أيامه في السفينة الاولى على هذا النحو ولكنه لم يلق كيدا لأنه لبث تلك الايام قابعا في غرفته لا يتجاوز بابها مهما تكن الظروف الا ان يضطر الى ذلك اضطرارا فكان لا يخرج في تلك الحال الا حين يتقدم الليل .

فلما بلغ مارسيليا نبهه رفاقه في تلطف أي تلطف ان تقاليد الفرنسيين تقضي على مثله ان يضع على أجفانه تلك غطاء من زجاج أسود . واشتروا له غطاء من تلك الاغطية الزجاجية السود التي يتقي بها المبصرون ضوء الشمس . ولم يؤذه تنبيه الرفاق له الى ذلك وانما رأى فيه تجديدا وارتاح اليه بعض الارتياح وكاد يعفي من الشقاء بعينيه المظلمتين ثم لم يفكر في شيء من امرهما ولا من أمر غطائهما ذاك الاسود حتى عاد الى مصر . وفي مصر لقيه أكبر أخوته رحمه الله . وكان مطربشا ميالا الى الترف على ضيق ذات يده وضآلة مرتبه . فلما رآه أنكر غطاء عينيه وقال انه رخيص حقير لا يليق بمثلك .

قال الفتى : وما على أن يكون رخيصا أو حقيرا فما ينبغي لمثلي أن يزين بمثل هذا الغطاء

قال أخوه : ولكن غطاءك هذا لا يزيد ثمنه على قرشين اثنين وأنا مهد اليك خيرا منه استر لعينيك وأشبه بمكانتك بين الذين تلقاهم من الرفاق والصديق وبين الذين تزورهم من أصحاب المكانة الظاهرة في مصر

ثم أهدى اليه غطاء ذهبيا وعزم عليه ليتخذنه مكان ذلك الغطاء الرخيص الحقير .

ثلاث كتب في البريد

واستجاب الفتى لاخيه شاكرا رفقه به وعطفه عليه . وأقام في مصر ما أقام يحمل على أنفه واذنيه ذلك الغطاء الذهبي الذي لم يكن رخيصا ولا حقيرا . ولكن عودته الى اوروبا تتقرر ويغدو على الجامعة ذات يوم فيقرأ عليه كتابان ثم يروح الى منزله فيقرأ عليه كتاب ثالث كان قد حمله البريد صباح ذلك اليوم . وتملأ هذه الكتب الثلاثة قلب صاحبنا غما وهما وبغضا للحياة وضيقا من الناس وتلقي على نفسه ووجهه غشاء صفيقا من الكآبة ينكره الرفاق .

وينكره علوي باشا رحمه الله حين يراه وهو يركب القطار ويرى على وجهه هذا الغشاء الكئيب فيهمس في أذنه : مالي أراك محزونا كئيبا . وقد كنت أقدر أن أراك اليوم أشد ما تكون ابتهاجا واشراقا .. ألا يسرك أن تعود الى فرنسا ؟

ولم يجب الفتى .. ولكن دمعتين تنحدران على خديه .

واذا علوي باشا يضمه اليه ويقبل جبهته قبلة ملؤها الحنان والبر لم ينسها قط .

ثم يهمس في أذنه : أقسم لك يابني ما عاد صديقك هذا - يريد الدرعمي - الى فرنسا الا من أجلك .. ثق بالله ولا تخف شيئا ..

الاخ يرد

ومضى القطار وقد سكت البكاء عن الفتى . ولكن هذه الكتب الثلاثة لم تسكت عنه ، وانما رافقته أثناء سفره كله ملحة عليه بالعذاب حتى لكانت جديرة أن تبغض اليه نفسه لولا ذلك الصوت العذب الذي كان يناجيه بين حين وحين فيرد الى نفسه المروعة شيئا من أمن والى قلبه اليائس شيئا من أمل .

كان أول هذه الكتب الثلاثة من علوي باشا الى أكبر اخوته ذاك المطربش ينبئه فيه بأن الظروف المالية للجامعة قد فرضت عليها أن ترد بعثتها الى مصر كارهة وانه حريص أشد الحرص على أن يتم أخوه درسه لانه يتوسم فيه خيرا ويكره أن يعود قبل أن يحقق أمله من السفر الى فرنسا ويقترح عليه أن ترسل الاسرة نصف المرتب الذي كانت الجامعة تمنحه للفتى ويتبرع هو بالنصف الآخر حتى يبلغ الفتى اربه ويعود وقد ظفر بالدرجات الجامعية الفرنسية ويصبح أستاذا في الجامعة .

وكان هذا الكتاب جديرا أن يملأ قلب الفتى سرورا ورضى وشكرا لعلوي باشا ، ذلك الذي كان الناس يكثرون الحديث عن حرصه على المال واشفاقه من انفاقه في غير موضعه ، وهو يتبرع بمقدار من المال في كل شهر ليعين هذا الفتى المكفوف على أن يبلغ من الدرس في أوروبا ما كان يريد .

نعم ، كان هذا الكتاب جديرا أن يملأ قلب الفتى سرورا وبشرا وشكرا لذلك الرجل الكريم النبيل ولكن رد أخيه على هذا الكتاب محا من قلبه كل سرور وكل بشر وان لم يمح منه الشكر الدائم والاعتراف بالفضل والجميل لذلك الرجل الكريم .. كان رد أخيه بشعا حقا ، كان يشكر فيه للباشا فضله وكرمه ويعتذر فيه عن الاسرة بأنها فقيرة لا تستطيع أن تستجيب لما تراد عليه . فمرتبه هو ضئيل لا يبلغ العشرين جنيها وله بنون ينفق عليهم . ووالده شيخ يعمل على تقدم سنه ويتقاضى مرتبا لا يزيد على مرتبه هو الا قليلا وله بنون آخرون ينفق على تعليمهم في المدارس وكم كانت الاسرة تتمنى أن تعين هذا المسكين على أن يتم درسه لو وجدت الى ذلك سبيلا . وهي تطلب الى الباشا أن يستعين بالسلطان على تعليم هذا البائس ، فان لم يجد الى ذلك سبيلا فليرده الى مصر وليستبق رعايته له وعطفه عليه .

النظارة الذهبية تعود الى صاحبها

وكذلك رأى الفتى رجلا غريبا مستعدا للقيام ببعض نفقته في أوروبا وأخا قريبا كارها لبعض ما يطلب اليه من ذلك . والغريب أنه لم ينبيء بأمر هذا التبرع من علوي باشا أباه ولا أخاه الشيخ ، وانما كتم القصة عن الاسرة كلها . وكان له رحمه الله عذره في هذا الكتمان . فقد كان أبوه يرسل اليه بين حين وحين جنيهات تبلغ العشرة مرة وتزيد عليها مرة أخرى ويكلفه أن يرسلها الى أخويه في أوروبا معونة لهما على الحياة . فكان يتلقى هذه الجنيهات فاذا استقرت في يده لم يسهل عليه ارسالها الى أوروبا وانما انفقها في بعض شأنه هو .

أما الكتاب الثالث فكان من أكبر اخوته ذاك يودعه ويتمنى له النجح والتوفيق ويسترد غطاء عينيه الذهبي لانه كان شديد الحاجة اليه .

وما أيسر ما رد الفتى ذلك الغطاء الذهبي ، وعاد الى غطائه ذاك الرخيص الحقير الذي لم يكن ثمنه يزيد على قرشين اثنين . ولكن كتاب أخيه في أمر ذلك الغطاء قد أضاف الى حزنه حزنا ، والى ألمه

.. واشتروا له غطاء من زجاج أسود من تلك التي يتقي بها المبصرون أشعة الشمس ..

الليلة الرهيبة التى عاشتها الأرجنتين

• أول تحقيق صحفى كامل عن الثورة ضد بيرون

امتلأت الطرقات بجثث القتلى . وارتفع انين الجرحى يشق سكون الليلة الرهيبة التى امضاها اهل الارجنتين فزعين مذعورين . وفى الصباح كانت العاصمة كلها تحترق .

• الرجل الذى أوصلته دموع امرأة إلى كرسى الحكم .. نهايته تقترب

هل فشلت ثورة الارجنتين :ان الحوادث تؤكد أن بيرون قد نجح فى اخماد الثورة. ولكن المراقبين السياسيين يؤكدون أنها بداية نهاية حكم جوان دومينجو بيرون . الرجل الذى أوصلته دموع امرأة احبته الى كرسى الحكم . فلماماتت احس بأنها أخذت معها كل الذى أعطته له فى حياتها . الحب واليد القوية التى كان يحكم بها الارجنتين

لقد ذهب بيرون الى فراش زوجته فى الليلة التى رقد فيها جثمانها فى مقره الاخير . وجثا على ركبتيه أمام الفراش الذى كان يضم جسدها المريض فى آخر أيام حياتها . وراح يبكى . ولم يترك بيرون غرفة زوجته قبل مساء اليوم التالى . عندما سمع صوت رجل ينتحب . واتجه بيرون الى نافذة الغرفة ونظر الى حديقة قصره « كازا روسادا » فوجد بيلانو الحارس العجوز يستند الى الحائط ويجفف دموعه ويبكى معه زوجته ايفيتا !

وفى هذه الليلة اختفى نجم بيرون من السماء . النجم الذى كانت ايفا تشير اليه باصبعها فى كل مساء وتقول وهى تستند براسها الصغير على صدر زوجها : « هذا هو نجمك . اننى أرى فيه صورتك لقد آمنت به دائما . ونجحت فى أن أبقيه لك هناك . فى هذا المكان البعيد من السماء . طوال الاعوام التى عشتها معك ! » ثم ماتت ايفا . واختفى نجم بيرون .

حذر بيرون !

ومضى على تلك الليلة أربعة أعوام تقريبا ، عاشها بيرون وحده . قبل أن تبدأ نهايته تقترب . كان بيرون رجلا قاسيا عنيدا صلب الرأى ، لا يلين أبدا مع أعدائه . كان يؤمن بأن الطريقة الوحيدة التى يجب أن يواجه بها أعداءه ومعارضيه ، هى أن يعتقلهم ويلقى بهم بين جدران السجون . وبهذا وحده يضمن اخراس ألسنتهم الى الابد . وكان يلذ له أن ينزل فى الليل ويذهب وحده الى مبنى السجن الكبير ، ويفتح بابه ويحصى عدد المعتقلين فى زنزاناتهم ، قبل أن يذهب الى فراشه وينام !

وكان مواطنو بيرون يقولون انه يحارب معارضيه ويعتقل الصحفيين [illegible]يين والطلبة والقس ، ويلقى بهم بين جدران السجون ، [illegible] أكثر من اللازم !

[illegible] الحذر «الجنرال بيرون فى [illegible]

فارق كبير . كان بيرون يعرف سلطة الكنيسة الكاثوليكية فى الارجنتين ويعرف مقدار ما لها من نفوذ وسط شعب تزيد نسبة الكاثوليك فيه على ٦٥ فى المائة . كان يعرف هذا كله ، فبدأ يتقرب الى رجال الكنيسة . عرف كيف يسترضيهم ويكسب قلوبهم . أصدر قانونا يفرض تعليم الديانة الكاثوليكية فى المدارس . بل كان يصر على استدعاء قسيس فى كل اجتماع عام يعقده حزبه . حزب « ديسكا ميادوس » الذى يضم ملايين العمال فى الارجنتين . العمال الذين وصل بيرون على أكتافهم الى الحكم بفضل لباقة امرأة عرفت كيف تتكلم وكيف تبكى وكيف تثيرهم !



عناق بين بيرون والجنرال لونيرو
الرجل الذى انقذ بيرون

مؤامرات ودسائس !

وكان بيرون يطلب من القس أن يبدأوا هم الاجتماع بالصلاة الى الله أن يبارك هذا الحشد الكبير من رجاله . ثم بعد ذلك يتكلم هو. وهكذا عرف بيرون كيف يسترضى عددا كبيرا من أصحاب النفوذ الكاثوليك ويضمهم الى صفه . وأصبحت علاقتهم به ، علاقة ودية طيبة . أو هكذا بدت فى ظاهرها منذ تسع سنوات تقريبا . وكان بيرون بعد هذا كاثوليكيا وكان الدستور الارجنتينى نفسه يفرض على الحكومة تأييد الكنيسة .

وعلى هذا الاساس استمرت العلاقة بين بيرون ورجال الدين فى الارجنتين ، وفجأة بدأت الامور تتغير ، ثم تنقلب رأسا على عقب . أحس بيرون من ناحية أن رجال الدين قد جاوزوا الحدود التى رسمها لهم . وبدأت تصل إليه أنباء عن مؤامرات يدبرونها له فى الخفاء . وفى الوقت نفسه ، بدأ زعماء الكنيسة من ناحيتهم يحسون بالقلق للقسوة التى يعامل بها بيرون كل صاحب صوت يرتفع لمعارضته . واشفق بعض القساوسة الشبان على معارضى بيرون وهم يرونهم يساقون أمامهم الى السجون ، حيث ينتظرهم فيها مصير مجهول . كانوا يصفونه بأنه بعيد من كل مظهر من مظاهر الانسانية

وبدأ القس يضمون أصواتهم الى المعارضة . والى الحركات المعادية لبيرون ، وذهب بعض الكاثوليك للعمل فى صفوف التنظيمات المسيحية الديمقراطية ، وكلها هيئات تناهض بيرون وتناصب حكومته العداء . وذهب البعض الآخر الى أبعد من هذا . فراحوا يتضمون الى صفوف العمال ويقومون فيها بدور كبير !

ثورة بيرون !

وهنا بدأ بيرون يتحرك . كان يعتبر العمال شيئا من ممتلكاته الخاصة به وحده . فكيف يجرؤ رجال الدين على الوصول اليهم والاجتماع بهم . ولم يحتمل بيرون وهو يرى هذا كله يحدث أمامه وبدأ يثور . واشتدت ثورته . وقال البعض ان هناك عوامل أخرى قد غذت غضب بيرون على رجال الدين الكاثوليك . وعلى الكنيسة. لم يكن بيرون راضيا أبدا على موقف الفاتيكان من زوجته . فقد كانت دوائر الفاتيكان تستنكر دائما حياة ايفا بيرون . كانت تنتهز كل فرصة وتنتقد تصرفاتها وحركاتها . وهكذا بدأت ثورة بيرون . وبدأ سخطه على الكنيسة ينمو ويضطرم .

وفى شهر اكتوبر من العام الماضى أحس بيرون ان يده قد قويت الى الحد الذى يستطيع ... أن يعلن عداءه سافرا للكنيسة . فوقف بيرون و[illegible]

تابع الليلة الرهيبة التى عاشتها الأرجنتين

نقابات العمال وقطع كل صلة تربطهم بها ، وقال انه يعرف أن هناك مؤامرات تدبر ضده !

ثم جلس بيرون بعد ذلك وراح ينظم أعنف حملة ضد رجال الدين وطلب الى كل صحيفة موالية له أن تتولى نشرها على الشعب . وحدثت المفاجأة فى أحد الايام عندما وقف السنيور البرتو تيسير ، نائب رئيس الجمهورية يعلن «ان الكنيسة لم تعد تفيد البلاد فى شىء!»

وتعاقبت الحوادث بسرعة ، وبدأ بيرون حملة اعتقالات واسعة النطاق . اعتقل القساوسة وأودعهم السجون . أقر الكونجرس مشروع قانون بإباحة الطلاق فى الارجنتين . وقانونا آخر بمنع تدريس الديانة الكاثوليكية فى المدارس . وثالثا بفرض ضرائب على الممتلكات الخاصة بالكنيسة ومنع الاحتفالات الدينية فى خارج مبنى الكنيسة

موكب الكاثوليك !

واخيرا وقبل الثورة باسبوع واحد أصدر بيرون أمرا بمنع الاحتفال رسميا بعيد الجسد . وأعلن أن هذا العيد لن يصبح بعد اليوم من الاعياد الرسمية للدولة

وقامت قيمة الكنيسة ، وخرج مائة ألف كاثوليكى فى موكب رهيب يحتفلون بالعيد فى شوارع العاصمة ويتحدون الحكومة التى شطبت العيد من قائمة الاعياد الرسمية .

وسار الموكب فى الشوارع ، يتقدمه فريق من الكاثوليك المتحمسين الذين راحوا يجمعون نسخ صحف بيرون ويحرقونها ، ويجعلون منها شعلة تضىء أمامهم الطريق !

ولم يتعرض أحد للموكب الدينى الكبير ، الذى سار فى شوارع العاصمة يوم السبت ، وقبل قيام الثورة بأقل من أسبوع . وفى يوم الاثنين ، وقف بيرون يذيع خطابا على الشعب . وصف فيه رجال الدين بأنهم « ذئاب فى ثياب حملان » ، ثم قال بيرون : «ترى الى متى سيصبر شعب الارجنتين !»

وانتهى بيرون من خطابه . وأصدر أوامره لرجال حزبه بأن يكونوا ...ـهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات . والقى القبض على ...ساوسة الارجنتين . وهما المونسنيور رامون بابلو ... تاتو . وقال بيرون انه يتهم تاتو بالاشراف على ...ـنى الكبير الذى سار فى شوارع بيونس ايرس فى ... الجسد . ووضع بيرون القسيسين فى أول طائرة ... ، ولم يعطهما فرصة لجمع ملابسهما وحزم ...ـسان الى الفاتيكان وعلم البابا بتطورات ...ـه الحرمان لبيرون والحرمان لكل رجل فى ...ف وحارب الكنيسة واضطهد رجال الدين! ... الى بيونس ايرس . ولم تكد تمضى بضع ...قد أصبحت مسرحا لقتال دام رهيب .

...بل والزهور

...انت بيونس ايرس تحتفل فى هذا اليوم ...جوزيه دى سان مارتين » . وفى ميدان ...ألوف من أفراد الشعب ليشتركوا فى ... الذى أقيم فى كاتدرائية الروم الكاثوليك التى تتوسط الميدان وتضم قبر « جوزيه مارتين »

وفجأة حلقت طائرة فى السماء . ولم تزعج الطائرة أحدا . فقد كانوا يتوقعون أن تشترك الطائرات معهم فى الاحتفال بعيد «جوزيه» وتلقى عليهم باقات الورود من السماء . واتجهت العيون الى السماء والطائرة تقترب . وفجأة سمع الناس دويا رهيبا زلزل الميدان الكبير واتجهوا بأنظارهم الى مصدر الانفجار . فشاهدوا قصر الرئيس بيرون « كازا روسادا » يحترق وتندلع منه ألسنة اللهب والدخان . ولم يكن القصر بعيدا عنهم . فهو يقع فى الجانب الآخر من الميدان الكبير أمام الكنيسة . وتطايرت شظايا القنابل فى الهواء . واستبد الذعر بالناس . واستقرت الشظايا فى أجسام المئات من الجماهير المحتشدة وسقطوا على الارض يصرخون ويتألمون . واستبد الهلع بالنساء والاطفال . ودوت صرخات الرعب فى كل مكان من الميدان الكبير . وراحت القنابل تتساقط من الطائرة . ولم تكن وحدها فى هذه المرة فقد انضمت اليها طائرات أخرى كثيرة . كانت الطائرات تحلق على ارتفاع بسيط ، فوق قصر بيرون مباشرة ، وكانت تطلق رصاص مدافعها الرشاشة فى نفس اللحظة التى تقترب فيها من القصر .

الزحف على القصر !

وأسرعت سيارات الجيش المصفحة الى القصر المحترق . ونزل منها الجنود بمدافعهم الرشاشة وخوذاتهم الفولاذية وراحوا يدافعون عن قصر بيرون . ويحاولون صد الزحف الذى قام به فريق من جنود البحرية الثائرين على قصر الرئيس .

وأذاع راديو الدولة نداء موجها الى اتحاد نقابات العمال . قال الراديو أن الثوار يهددون البلاد بحرب أهلية . أوقفوا السيارات فى الطرقات ، واستولوا عليها . اقتلوا سائقيها اذا لزم الامر . وأسرعوا بها الى « كازا روسادا » ان القصر يحترق . والثوار يزحفون اليه !

وخرجت وحدات الجيش لتصد هجوم الثوار . وأسرع جنود البحرية الثائرون ينسحبون من الميدان . واحتموا بمبنى وزارة البحرية ودارت معركة عنيفة بالمدافع الثقيلة والخفيفة والبنادق والسلاح الابيض بين الفريقين . الجيش الذى يؤيد بيرون ويحميه . وسلاح البحرية الذى دبر الثورة . ولم تكد تمضى ساعة واحدة ، وقذائف المدافع تدوى فى الشارع بين « كازا روسادا » وبين مبنى وزارة البحرية الذى يبعد حوالى مائتى متر . حتى شوهد علم أبيض يرتفع على سارية المبنى ، ويعلن جنود البحرية الثوار الهزيمة والاستسلام

الليل الرهيب !

ومضت ست ساعات . وبدأ الظلام يحتوى المدينة وسط أنات الجرحى وجثث القتلى التى تركت وحدها فى الظلام الكئيب . وانطلقت سيارات الاسعاف تنقل المصابين للمستشفيات ، وأسرعت فرق المطافىء تقاوم الحرائق وألسنة اللهب التى انتشرت فى كل مكان . وقامت سيارات الجيش بنقل جثث الضحايا الى مكان أعد خصيصا فى أحد معسكرات الجيش لتنقل منه فى الصباح الى المقابر ، بعد أن يعرفوا أصحابها !

ومضى الليل الرهيب بطيئا ولكن عيون الناس لم تنم . لقد ساد المدينة هدوء مخيف يثير الرعب فى القلوب . لم يكن يزعجه الا أصوات عجلات السيارات وهى تنهب الطريق لتسعف جريحا أو تطفىء حريقا . كان الهدوء الذى يسبق العاصفة !

وجاء الصباح . وخرجت معه كتل من البشر راحت تزحف فى شوارع العاصمة تهتف وتصرخ ثائرة نائمة متوعدة . كان نداء راديو الدولة للعمال لا يزال يرن فى آذانهم . لم ينسوا الحصار الذى فرضه الثوار على قصر بيرون . لم ينسوا الليلة الرهيبة والنار تأكل فيها قصر الرئيس . لم ينسوا قتلاهم وجرحاهم الذين سقطوا ضحية لرصاص الثوار الغادرين . فهجموا على الكنائس والمعابد والهياكل . أشعلوا فيها النار وخرج رجال الكنيسة مذعورين يجرون فى الشوارع بملابسهم الدينية الفضفاضة هربا من ثورة رجال بيرون . العمال والطلبة يحملون المدافع والمسدسات ويقتحمون الكنائس والاديرة ويشعلون فيها النيران . الرصاص يخترق تماثيل القديسين



ايفا بيرون

هوى نجم بيرون بعد وفاتها !

المرمرية . القنابل المحرقة تتساقط فوق الابسطة الفخمة والسجاجيد والمفارش الثمينة فى الهياكل والمعابد ، فتحرقها وتحيلها دخانا ورمادا . الرهبان والراهبات يجرون أمام الثوار مذعورين خائفين . الجماهير الساخطة تهتف بحياة بيرون وتتوعد رجال الدين .

بكاء ودعاء !

ولم يجد القس غير أرصفة الشوارع فركعوا فيها ورفعوا أيديهم الى السماء . وراحوا يصلون ويبتهلون الى الله أن ينقذ أرواحهم . وبكى القس وهم يصلون . واحترقت كنيستا سانت دومنيكا وسانت فرانسيس ، وتهاوت جدران الكنيستين وأكلتهما النيران .



بدأ الهجوم عند الظهر . وألقت طائرات الثوار قنابلها بعد قرار حرمان بيرون بخمس دقائق .

واحترقت كنائس أخرى كثيرة فى أماكن مختلفة من المدينة الكبيرة ، وتصدعت جدرانها . وأصبحت ركاما وحطاما !

وتتابعت الحوادث بسرعة عجيبة . وتضاربت الانباء بصورة تحير ، وظلت أنباء الثورة تصل الى العالم الخارجى من كل مكان الا من العاصمة نفسها مسرح الثورة والقتال الرهيب . فقد انقطع كل اتصال خارجى ببيونس ايرس . وأعلن بيرون حالة الطوارىء فى البلاد وفرض رقابة شديدة على كل خبر يبعث به المراسلون الاجانب الى الخارج . وبقى العالم كله حائرا . يتساءل هل نجحت الثورة ؟ هل سقط بيرون ؟ بل ما الذى يحدث فى الارجنتين ؟

ومضى راديو مونتفديو عاصمة جمهورية أوروجواى التى لجأت اليها الطائرات التى اشتركت فى الاغارة على قصر بيرون يذيع أنباء الثورة من وجهة نظر الثوار . وكان الراديو يذيع فى كل ساعة بيانا يؤكد ان الثورة ماضية فى طريقها . وان الثوار ينظمون صفوفهم وانهم يستعدون للعودة الى الارجنتين . وان بيرون أرغم على الاستقالة وانه اختفى من مكتبه ولا يعرف أحد أين هو الآن !

الاميرال الخائن !

وفى الوقت نفسه كان راديو الدولة فى الارجنتين يذيع أنباء تتناقض تماما مع اذاعة راديو مونتفديو . كان الراديو يعلن أن بيرون قد سيطر على الموقف ، ان الثورة فشلت . ان الحكومة اعتقلت الثوار . وان بيرون عين الجنرال فرانكلين لوثيرو قائدا عاما للقوات المسلحة . وان الجنرال نجح فى اعادة الهدوء الى البلاد . وان الاميرال انيبال اوليفيرى وزير البحرية الخائن الذى دبر الثورة وقادها قد وقع أسيرا فى أيدى رجال بيرون

وعلى هذا الحال مضت الانباء المتناقضة تتوالى . والعالم الخارجى حائر . هل يصدق بيرون أم يصدق الثوار

واخيرا سمعت الارجنتين صوت بيرون يتكلم فى الراديو . ونقلت وكالات العالم خطاب رئيس الجمهورية . وبدأت الحياة الطبيعية تعود الى الارجنتين . وشيئا فشيئا بدأت الحقيقة تتضح والموقف المائع تتحدد معالمه . لقد فشلت ثورة الارجنتين . ولكن الحرب التى بدأها بيرون على الكنيسة لم تنته بعد . وصورة الكنائس المحترقة والنار تندلع منها لم تختف من أذهان الكاثوليك المتعصبين الثائرين وحوادث الليلة الرهيبة التى ذهب ضحيتها أكثر من ٤٠٠ قتيل وألف جريح لم ينسها الشعب . لقد نجح بيرون فى احباط المؤامرة واعتقال مدبريها وقتل الثورة . ولكنه لم ينجح بعد فى مسح آثار الثورة من قلوب شعب هذه البلاد . ولن ينجح . ان المراقبين الدبلوماسيين كلهم يجمعون على أن نهاية بيرون قد أوشكت

لقد سمعوه يخطب بعد الثورة . وأذهلتهم المفاجأة . كان بيرون لاول مرة فى حياته السياسية يقول « نحن » ولا يقول « أنا » . لم يكن بيرون يتحدث عن نفسه كما كان يفعل فى خطبه السابقة . كان حديثه فى خطبه الاخيرة كله عن الجيش . وكله عن ولاء الجيش والجهود التى بذلها الجيش لقمع الثورة

ان بيرون رجل عبقرى . يتمتع برأس مفكر وعقل جبار . وقد ينجح فعلا فى أن يسترد بعض نفوذه وقوته ، ولكن الى حين !

كاثوليكى متعصب

ولقد عرف بيرون كيف ينقذ الموقف . وعندما لجأ الى الجنرال فرانكلين لوثيرو كان يعرف انه الرجل الوحيد الذى يستطيع ان

عـالمى جديـد تقدمـه آخـر سـاعـة .. إن طه حسين

العـالمية يـنشر مـذكراته لأول مـرة فى آخر سـاعـة

- ثلاث كتب فى البريد بعدها الأفكار السوداء
- أول مرة يضع فيها الفتى نظارة على عينيه!



الما ، وعاد الى فرنسا سعيدا محبورا ، ولكنه مع ذلك كان مزودا بمقدار من الشقاء غير قليل ..

أفكار فى القطار

ولم ينس صاحبنا قط انه أجلس فى مكانه من القطار حين بلغ روما وقد انتصف الليل فلم يبرح مكانه ذاك الى جانب النافذة الا حين بلغ القطار باريس بعد ثلاثين ساعة كاملة لم يتحرك ، وانما كان أشبه بمتاع قد ألقى فى ذلك الموضع وانتظر حتى يبلغ القطار غايته لينقل الى موضع آخر . لم يتحرك وكان أشبه شىء بالمتاع ، ولكنه كان متاعا مفكرا . يفكر مرة فيما حفظ من قول أبى العلاء ان العمى عورة ، وقد فهمه الآن على وجهه وهو يرفع يده بين حين وحين ليتحقق من أن ذلك الغطاء الرخيص الحقير مازال يستر عينيه اللتين كان يجب أن تسترا .

ويفكر مرة اخرى فى الفقر والغنى وفى الذين لا يعرفون كيف ينفقون ما يتاح لهم من المال فيكدسون آكداسا او ينثرونه نثرا فيما لا يجدى عليهم ولا على غيرهم شيئا والذين لا يجدون ما ينفقون ليقيموا اودهم ويستروا جسمهم ويستروا عورة العمى حين تعرض عليهم آفته وفى الذين تسمو هممهم الى اكثر من اقامة الاود وستر الجسم وتغطيه العينين المظلمتين الى الاغتراب فى طلب العلم ثم لا يجدون ايسر ما يحتاجون اليه فى ذلك . يبخل عليهم القادرون ويبخل عليهم الاقربون ويهم بالاحسان اليهم بعض الأخيار فيردون عن ذلك ردا

أغنية لبنات فرنسا »

ويفكر مرة ثالثة فى ذلك الصوت العذب الذى كان ربما الم به بين حين وحين مواسيا له مترفقا به قارئا عليه هذا الفصل أو ذاك من هذا الكتاب الفرنسى أو ذاك منبئا له بين ذلك بانه ينتظره فى باريس ليقرأ عليه وما اكثر ما سيقرأ عليه

لبث فى مكانه ذاك لم يبرحه ثلاثين ساعة كاملة يعرض الرفاق عليه الطعام حين يأتى موعده فيرده فى رفق ولكن فى تصميم ويعرض عليه الرفاق الشراب بين وقت ووقت فيرده فى رفق وفى تصميم ايضا . ويريد الرفاق ان يراجعوه فى ذلك فيجدون منه اعراضا وصمتا حتى ظنوا به الظنون وحتى يقول له رفيقه الدرعمى ما رأيت كاليوم رجلا لا يخاف البحر على هوله وعلى ما كان يذكر من امر العواصف فاذا ركب القطار امتلأ قلبه رعبا ورغب حتى عن الطعام والشراب . شجاعة حين كان يستحب الجبن وجبن حين يصبح الجبان مثيرا للهزء والسخرية ما الذى تخاف من القطار ؟ ان قطار اوربا كقطار مصر لا فرق بينهما . ألم تأكل قط حين ركبت القطار فى مصر .

ثم ينصرف عن هذا الحديث الى غنائه ذاك الذى كان يتغنى به امام بعض الفتيات الفرنسيات فيرضين عنه اشد الرضى ويعجبن به اشد الاعجاب ولا يلقينه الا تمنين عليه ان يعيد عليهن غناءه ذاك وكن يسمينه اعرابى . فيقلن له فى الحاح عن لثغة اعرابى . يلغين العين ويلثغن بالراء ويقصرن الالف بينها وبين الباء . ويرتاح صاحبنا الى الحاحهن فيندفع فى غنائه على نحو ما يصنع بعض المنشدين فى الاذكار :

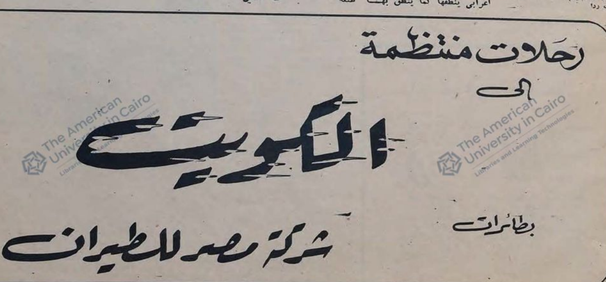
يارب صـلى على الهادى
واغفـر ماأنت به أعـلم
اعرابى جاء الى الهادى
معـه ضـب لايتـكلم

يوقع هذا الغناء على نغم مرقص وكان الفتى لايسمعه الا أغرق فى ضحك متصل . وكان ربما تمنى عليه بين حين وحين أن يغنى له اعرابى ينطقها كما ينطق بها الفتيات الفرنسيات . ولكنه فى ذلك القطار لم ينشط حتى لهذا الغناء واستيأس منه صديقه الدرعمى فخلى بينه وبين ماأحب من السكون والصمت . وأعرض عنه كما كان يعرض عن متاعه ، يرمقه بين حين وحين ليأمن عليه من السرقة والضياع ولكنه لايتحدث اليه ولايعرض عليه شيئا حتى اذا بلغ القطار باريس فى أول الضحى أقبل على الفتى متضاحكا وهو يقول: سننقل المتاع الصامت الهامد أولا ثم ننقل المتاع الحى الناطق بعد ذلك وأسلم الامتعة الى الحمالين ثم أقبل على الفتى كأنه يريد أن يحمله ولكن الفتى نهض ومضى معه كأنه لم يسكن ثلاثين ساعة كاملة .

حياة جديدة

وبعد قليل كان الفتى فى غرفة جميلة رائعة بفندق من فنادق الحى اللاتينى ولم يكد يستقر فى غرفته حتى أصلح من شأنه وتهيأ لاستقبال شخص طالما نازعته نفسه الى لقائه منذ شهور . وطالما أشفق من ألا يلقاه أبدا ويطرق الباب طرقا رفيقا فى آخر الضحى فاذا أذن بالدخول دخل عليه شخصان لم يكد يسمع صوت أحدهما حتى انجلى عنه حزنه وانجاب عنه يأسه وانصرف عنه الهم كأنه يستأنف حياة جديدة لم يحيها من قبل . ولم لا .. لقد بدأ منذ ذلك اليوم حياة ليس بينها وبين حياته الاولى سبب أو صلة .

طه حسين





• مناورات أدهم فى الاسكندرية

• نادى السيارات يسأل : أين زوزو؟

الاسكندرية فى هذه الايام اشبه بالعروس فى انتظار ليلة الزفاف .. وليلة الزفاف فى العاصمة الثانية تجىء مع بداية الشهر القادم .. ومع هذا فالعروس الان ليست محرومة من العناق والتقبيل .. انها تتمتع بهما فى الاسبوع مرة واحدة فى الويك اند !

ففى يومى السبت والاحـــد تمتلىء الشواطىء من العجمى حتى سيدى بشر .. وتزدحم النوادى الليليـة ، حتى ليخيل اليك ان أهل القاهرة كلهم قد تجمعوا فى الثغر السعيد ..!

وفى الاسكندرية تبدأ حياة الليل من الساعة التاسعة .. حيث يجتمع عدد كبير من أفراد المجتمع القاهرى والسكندرى فى مطعم سانتا لوشيا .. ثم يذهب البعض الى السينما ويظل فيها الى الساعة الثانية عشرة .. ومنها يتجه رأسا الى أحد النوادى الليلية .. سان ستيفانو أو الرومانس .. او ملهى ضيق فى ستانلى اسمه (جرينوى) أى الضفدعة .. وهو من الملاهى التى يشغل الناس موائدها ابتداء من منتصف الليل .

وبعض أعضاء نادى السيارات يكونون شلة تتنقل بين سيدى بشر ، حيث يقع ناديهم بالاسكندرية ، وبين النادى السورى .. والذى يشكو منه نادى السيارات ، فى الاسكندرية ، أن النادى السورى قد قام بعملية (كماشة) حول عدد كبير من أعضائه ، وأصبح أعضاء نادى السيارات لايحضرون الى سيدى بشر .. الا لمجرد السلام أو لعبة البريدج

وقال هؤلاء الذين أصبحوا قاسما مشتركا بين النادى السورى ونادى السيارات : ان النادى السورى يقع فى وسط البلد .. ومن هنا يتلافى الاعضاء ذلك المشوار الطويل الذى يستغرق بالسيارة نصف ساعة لكى يذهبوا الى تلك الصخرة السعيدة .. حيث أقيم نادى السيارات ! ..

ثم ان التسلية الوحيدة فى نادى السيارات هى لعبة البريدج ، ويقبل عليها الاعضاء الذين يحبون الهدوء والتفكير العميق .

ومن هؤلاء الذين يفضلون الذهاب الى النادى السورى .. شكرى ويصا وتونى عدس وجورج صيدناوى وفايز لطفى ..

أما الذين ظهروا فى نادى السيارات بالاسكندرية فهم ملك الدرملى ومصطفى رياض وحسين سرى وحرمه ..







« اوكروشيه » فى حفلة استعراضات الهواة !

« اوكروشيه » كلمة تكررت كثيرا فى حفلة الهواة بالاوبرج .. وكانت انذارا للهواة الفاشلين الذين يعتقدون أن لهم قدرة « دين مارتن » فى الغناء او مثل بوب هوب فى الهزل .. كانت كلمة « اوكروشيه » تعنى ان على المسئولين فى الاوبرج اخراج هـذا الهاوى الفاشـل .. ليأتى غيره .. وتجربه ..

وكان هناك عدد كبير من الاطفال ، هم الذين لاقوا تشجيعا من الموجودين لالشىء الا عطفا عليهم .. وكانت هناك مثلا طفلة صغيرة رقصت تماما كما لو كنت ترى أمامك تحية كاريوكا وقد لاقت عاصفة من التصفيق .. وكان هناك أيضا صبى فى الحادية عشرة يعزف على الاكورديون .. كان واثقا من نفسه ومن لعبه وفاز هو الاخر بجائزة .

وكان هناك عدد كبير من الحاضرين نذكر منهم نبيلا تاجر وأبو رجيله وحرمه وعونى رضا وحرمه والسيدة ليما ابو الهدى .. وعدد آخر من نجوم المجتمع .

حديث

ولو انك جلست على حافة حوض حمام السباحة بنادى السيارات فى الاسكندرية لوجدت عدة شخصيات لاتعرف عنها شيئا سوى ان كلا منها عضو فى النادى وحول حوض السباحة ، تسمع كثيرا من (الدردشة) التى تشغل جزءا كبيرا من وقت زوجات الاعضاء .

وقد قرر محمد سلطان أن يسافر فى يوم ٤ يوليو القادم الى أوربا بدون زوجته .. فهى لاتزال حتى الان فى فترة استجمام من اثر الجرح الذى أصابها حين سقطت فى حمام السباحة .

وسافرت أيضـا من أعضاء نادى السيارات ادا كحيل الى النمسا ، ومصطفى رياض هو الآخر يستعد للسفر ، وحسن عبد الله سافر منذ يومين الى سويسرا ليلحق بزوجته السيدة كوكا اللوزى .. وكانت كوكا اللوزى قد سافرت مع خالها السيد اللوزى الى احدى الجزر فى غرب البرتغال بدعوة من المركيزة دى كوريا .. زوجة خالها على اللوزى .. ونزلت فى القصر الفخم الذى يصور العصور الوسطى ، حيث قضت شهر يونيو .. ومن البرتغال اتجهت الى فرنسا وظلت هناك أسبوعا .. ثم رحلت الى سويسرا لتلحق بزوجها حسن عبد الله .

وحسن رشدى سافر الى الاسكندرية لاول مرة فى هذا الموسم .. حيث تستقر زوجته وأولادها هناك فى الشقة التى يستأجرانها طوال الموسم .. ولكنه سيعود الى القاهرة حتى يحين موعد أجازته ، وحينئذ يخف الى الاسكندرية .

اين زوزو ؟

وحينما بدأ أهل القاهرة يظهرون فى نادى السيارات بالاسكندرية ، كان هناك سؤال واحد يتردد على السنة سيدات الاسكندرية وهو : أين زوزو عاصم ؟

وكانت اجابة السيدات اللاتى يعرفن زوزو .. انها منذ تزوجت وهى معتكفة أو صائمة عن المجتمع !..

ولكن الحديث لم ينتـه بين سيدات نادى السيارات عند هذا الحد ، لان خبر زواج زوزو عاصم كان خفيا على كثيرات منهن ، حتى قالت احداهن وهى تضرب بكفها على صدرها :

– والله صحيح ؟! لكن من هو !

وأجابت السيدات العارفات ببواطن الامور :

– شاب اسمر وطويل .. كان ذات يوم عضوا فى شلة منير شريف صبرى !

وآخر مرة ظهرت فيها معه زوزو كانت فى احدى المباريات العسكرية لكرة السلة بنادى الجزيرة !

دولة ادهم

وبعيدا عن دولة نادى السيارات ، هناك عدة دول أخرى .. واحدة اسمها دولة (ادهم) .. فادهم النقيب فى الاسكندرية يكون لنفسه دولة تقوم بمناورات أشبه بمناورات اسرائيل على حدود غزة ..

وأخرى اسمها دولة (العجمى) فنظرا لبعد العجمى عن المدينة ، اصبح الذين يعيشون فى هذه الضاحية أشبه بمن يعيشون فى بلدة مستقلة .

وهناك دولة ثالثة ، هى دولة السباق .. حيث الاحداث السريعة الخاطفة .. وحيث لاتتردد سوى كلمات : حصان والدوبل توت .. وغيرهما !

والذين يعرفون ادهم فى الاسكندرية قالوا هذا الاسبوع : انه قام بعدة مناورات يقصد بها ناريمان ولكن بطريق غير مباشر .. ولاحظوا عليه انه أصيب ، فى خلال اسبوعين ، بحمى غير عادية اسمها (اصدار التصريحات للصحف) .. وكلها تدور حول اعتـزامه الزواج مرة ثانية .. ولكن هذا يخالف الواقع ، كان أدهم أسر الى بعض معارفه المقربين ، بأن هذه التصريحات ليست الامناورات لاتقوم على أساس من الواقع ، وانما هو يريد بها (اغاظة) ناريمان وامها .

دولة العجمى

وفى العجمى لاتجد أبدا عمارات ، وانما شاليهات متناثرة مؤثثة ، تؤجر لك فى الموسم بمبلغ يتراوح بين مائة جنيه وخمسمائة ، تبعا لقيمة البناء والاثاث .

والسعداء الآن من أهل دولة العجمى ، واصحاب الشاليهات فيهـا هم سمير زنانيرى ومنير شريف صبرى وأصيلة هانم والدة ناريمان وأمها ، وان كانت أصيلة هانم قد عادت الى القاهرة أخيرا وتركت أمها على أن تلحق بها بعد وقت قليل ..

دولة السباق

وفى السباق يتحدثون عن ميمى رفعت .. راهنت على (الدوبل توت) فى الاسبوع الماضى .. وبعد أن عرفت النتيجة ووجدت انها رابحة .. لم تقم الى شـباك سحب الارباح ، بل اعطت تذاكرها لابن الحـلال .. الذى أخذ التذاكر وسحب الارباح وذهب دون أن ترى وجهه حتى الان .. !

وآخر الاحاديث عن ميـمى رفعت وهوايتها فى السباق ، انها باعت الجوادين اللذين كانت تمتلكهما ، واشترت جوادا غيرهما تركته الآن فى أيدى الممرنين ، استعدادا للجرى فى السباق بعد عودتها من باريس التى ستسافر اليها فى الشهر القادم ..

عودة ...

والى القاهرة .. والى جمعية الهلال الاحمر ، عادت جنان الشواربى .. ولا حديث لها .. سوى بنك الدم والمستشفيات .. وتلك الحياة العجيبة التى يعيشها أبناء العم سام .. ويمكن تلخيص هذا الحديث فى النقط الآتية :

● الضريبة التى تفرضها الحكومة على السيارات التى تسير فى طرق معينة .. لاصلاح طرق أخرى من وراء هذا الدخل .

● هذا العدد الضخم من السيارات المستعملة التى تباع بارخص مما يتصوره العقل ويرى الامريكيون أن شراء سيارة جديدة أهون من تصليح سيارة مستعملة .. هذا وقد بلغ عدد السيارات فى الولايات المتحدة هذا العام ٥٦٠ مليون سيارة .

● أن بناية الامباير ستيت ، أعلى عمارة فى العالم ، جاءت بثمنها لا من تاجير شققها بل من الضريبة التى تفرضها على كل من يصعد الى قمتها وقدرها دولاران للشخص الواحد .. !

وأخيرا .. تنوى جنان الشواربى أن تضع فى نادى الجزيرة صندوقا حينما يضغط فيه على زر يخرج له كوب من الورق فيضعه تحت صنبور يصب له – حسب طلبه – مياها غازية .. ليمونا أو برتقالا وهكذا ..

وايراد الارباح سيكون ، بالطبع ، لصالح الهلال الاحمر ..

***

وتزوج محام من المشتغلين بالشئون المالية ، بعد ان انفصل عن زوجته ، وهى شقيقة « باشا » سابق . وكان بين المحامى وشقيق مطلقته اكثر من نزاع ، انتهى الى القضاء بعدة دعاوى متبادلة بين الجانبين . والمحامى وزوجته الجديدة يجاوزان الخمسين من عمرهما السعيد المديد ! ! ويقال ان الزوجة الجديدة هى أهم سبب للانفصال بين المحامى وزوجته الاولى ، ولهذا السبب وحده تم الانفصال والطلاق ، اذ ان ديانة

رأيت وسمعت ..

● ان اصيلة هانم صادق قالت انها تنتظر تعليمات هامة من ابنتها ، وانها لذلك تركت مصيفها فى العجمى ، وجاءت الى مصر الجديدة لتتلقى هذه التعليمات ..

● انهم يقولون فى نادى الجزيرة ان جويس رياض ستتزوج يوم ٧ يوليو القادم من ابن اميل داود عدس .

● ان عبد الحميد الشواربى سينظم عرضا آخر للسيارات فى أثناء اعياد التحرير ..

● انهم يتوقعون فى الاسكندرية ان يتوقف كازينو هانوفيل عن العمل فى هذا الموسم .. نظرا لالغاء القمار !

● انه فى حفلة السفارة الاسبانية الاخيرة ، ظهر مسيو باسكال ، السكرتير فى السفارة بعد غيبة طويلة .. وقد ظهر فى قوام غصن البان ، بعد ان فقد من وزنه ٢٥ كيلو مرة واحدة !.. ومسيو باسكال كان يضرب به المثل فى ضخامة الجسم !

قران سعيد



العريس محمد الجابرى وهو يتقبل تهنئة السيد الرئيس جمال عبد الناصر فوالده الحاج ابراهيم الجابرى فالصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى .. وقد ظهر خلف العريس عمه الاستاذ حسنين الجابرى ..

ارتبطت فى الاسبوع الماضى عائلتان كبيرتان كريمتان بأواصر المصاهرة هما أسرتا الجابرى والمناوى ، فقد تم عقد قران الاستاذ محمد ابراهيم الجابرى على كريمة الحاج اسماعيل المهدى المناوى فى حفل بهيج حضره السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء والصاغ صلاح سالم والوزراء وكبار الشخصيات والاعيان والتجار .

وقد تولى صيغة العقد الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر

وفى المساء أقيمت حفلة ساهرة فى منزل والد العروس بهذه المناسبة السعيدة فاطيب التهانى للعروسين وللعائلتين الكريمتين

والعروس من خيرة بنات مصر واكثرهن ادبا وتهذيبا ومن أسرة عريقة كريمة ، والعريس شاب عربى من أسرة مصرية وطنية اشتهرت باصالة محتدها وكرم عنصرها ويعمل مديرا فى شركة الجابرى مع والده وعمه .

وسيتم الزفاف فى غضـون شهر يسافر بعده العروسان الى أوروبا لقضاء شهر العسل .

الزوجين تحرم الطلاق الا فى احوال خاصة ! !

النادى الليلى يغلق أبوابه

واغلق النادى الليلى لكازينو سان استفانو ابوابه واعلن ان الايراد لا يكفى لتغطية الخسائر ، وخاصة بالنسبة لفرقة الاوركسترا التى احضرها النادى من اوربا .

ولقد بلغت خسارته يوميا ٨٠ جنيها ، وسبب الاغلاق هو ان النادى كان يعيش على ايراده من القمار . وقد تحول هذا الدخل كله الى كازينو المنتزه .

المجتمع فى حفلة زفاف فقيرة

ودعت السيدة ايرين كاتسفليس ، رئيسة الجمعية المصرية لحماية المرأة والطفل ، سيدات المجتمع لحفلة زفاف من نوع جديد اقامتها لاحدى نزيلات الجمعية ، وقد اهدت العروس بهذه المناسبة بعض الملابس والهدايا .

عودة من شهر العسل

عاد الملازم اول اميل اسكندر فهمى وقرينته السيدة سامية جرجس عوض من الاسكندرية بعد ان امضيا هناك شهر العسل ...

شهر زاد تحمل وسام الافتخار التونسى

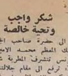
فرح الاسبوع فى الاسكندرية

واحتفل هذا الاسبوع بزفاف ريشارد سموحة ، نجل المليونير ادوارد سموحة ، على الآنسة سلفيا سينجاليا ، كريمة الاستاذ كارلو سينجاليا .

والعريس — واسمه بين اصدقائه ديكى — يدرس القانون فى جامعة كمبردج . وكان فى زيارة لاسرته فى عيد الفصح عندما التقى بسيلفيا التى كانت بدورها فى اجازة فى الاسكندرية . .

والعروس تخرجت فى كلية البنات الانجليزية ، ثم سافرت الى سويسرا لتدرس فى جامعتها .

وبعد اجراء المراسيم الدينية اقيمت حفلة شاى فى منزل والد العروس شهدها نحو الف وخمسمائة من المدعوين ، وقطع العروسان تورتة طولها ستة اقدام



شكر واجب وتحية خالصة

الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم محمد الامين باى تونس تتشرف المطربة شهرزاد بأن ترفع الى مقام جلالته خالص الشكر والاجلال على ما لقيته من تقدير سام وعطف كبير وتشجيع للموسيقى العربية وتفضله بمنحها نيشان الصنف الثانى من وسام الافتخار

وهى تنتهز الفرصة — بعد أن عادت الى مصر — لتقدم وافر الشكر الى دولة رئيس الوزراء والوزراء وشيخ المدينة خاصة وكبار رجال الدولة عامة

كما تبعث بفيض من جميل الذكريات صادر من القلب بخالص الثناء الى السادة الوجيه حسن كيرة وصالح المهدى والموسيقيين التونسيين على ما قدموه لها من خدمات صادقة

أما الشعب التونسى الكريم فانها عاجزة عن ايفائه حقه بعد ذلك الشعور الصادق من المحبة الذى ابداه نحوها مما لا يسعها معه الا مبادلته تحية بتحية على هذه الروح العالية التى تقابلها بالمودة وعرفان الجميل .



العريس توفيق بدوى وعروسه الآنسة صافى يستمعان الى اغانى عبد الحليم حافظ



العريس يساعد عروسه على قطع التورتة

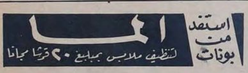
فرح الموسم

انتقل المجتمع هذا الاسبوع الى الدقى لحضور فرح الموسم حيث التقى أعيان بحرى باعيان قبلى بمناسبة عقد قران الوجيه توفيق بدوى من أعيان القليوبية على الآنسة صافى كريمة الوجيه حسين القوصى من اعيان أسيوط . وقد تولى العقد فضيلة الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية

وتوفيق بدوى من خريجى مدارس الفرير ولكنه فضل حياة الريف فهو يشرف على مزارعه الواسعة فى القليوبية وهى تعد من المزارع النموذجية . أما العروس — فبالرغم من ان اسرتها من أكبر اسر اسيوط — فانها خريجة المير دى ديه .

وفى المساء أقيمت حفلة ساهرة شائقة أحياها كبار الفنانين والفنانات وقد غنى فيها عبد الحليم حافظ ورقصت فيها ثريا سالم وفرقتها واستمرت الحفلة حتى ساعة مبكرة من الصباح









ابتسم من فضلك

في حرية الفكر :

(بعد تراجع الشيخ بخيت)

● **يقول** الشيخ بخيت لمن لاموه على تراجعه :
– ما ارجعش في رأيى ليه .. هومافيش حرية راى ؟!

● **ويضيف** الشيخ قائلا في تبرير قتله لفكرته :
– الاسلام حرم وأد البنات .. لكن ماحرمش وأد بنات الافكار !

● **بعض** الناس يحبون رفع راية الفكر ، وبعضهم يفضلون رفع الراية البيضاء !

● **اذا** كان الشيخ بخيت لاعب كرة والكرة هي فكرته التى أدلى بها ، فماذا يقول المذيع في وصف المباراة ؟ ..

« الكورة جت للشيخ بخيت .. الشيخ بخيت طلع بالكورة .. الشيخ بخيت وصل الجون .. الشيخ بخيت ح يشوط .. أهو شاط .. شوطة جامدة خالص .. ياخسارة .. الكورة جت أوت والشيخ بخيت دخل الجون !

● **لكل** مجتهد نصيب ، الا في الازهر .. فلكل مجتهد مجلس تأديب !

في مارلين مونرو :

(ستقيم احدى الشركات تمثالا لمارلين مونرو يزيد ارتفاعه على تمثال الحرية)

● **عندما** تبصر مارلين مونرو في ظل الذروة العالية ، أتدرك الام تصل بالفتاة ساقاها ؟!

● **المرأة** في البلاد العادية تسقط الى أسفل ، الا في أمريكا فانها تسقط الى أعلى .. !

● **هل** تعجب بعد كل هذا المجد اذا صار الشعار الجديد لفتيات أمريكا ان « الفضيلة لاتجدى » !

● **يقول** الذين فكروا في هذا التمثال :
– تمثال الحرية يرمز للحضارة الامريكية ، والتمثال الجديد يرمز للحرارة الامريكية !

حدوتة فنية

مرت الراقصة بمنزل أحد المنتجين فرأت لافتة كتب عليها « مطلوب راقصة للظهور في فيلم سينمائى » ..

دفعت الراقصة الباب ودخلت فوجدت أمامها بابين كتب على أحدهما « الشهيرات » وعلى الآخر « الناشئات » .

دخلت من باب الناشئات فوجدت أمامها بابين جديدين كتب على أحدهما « الشقراوات » وعلى الآخر « السمراوات » .

دخلت من باب الشقراوات فوجدت أمامها بابين ثانيين كتب على أحدهما « الطويلات » وعلى الآخر « القصيرات » .

دخلت من باب الطويلات فوجدت أمامها بابين جديدين كتب على أحدهما « النساهلات » وعلى الآخر « العنيدات » .

تريثت حينا تفكر ثم دخلت من باب العنيدات فهل تعرف ماذا وجدت ؟
وجدت نفسها في الطريق !!

حكايات باسمة

● **خشيت** الضيفة أن تقع في غلطة فقالت لاحد ضيوفها :
– أظن مايصحش أقدم لك كاس .. موش حضرتك رئيس جمعية محاربة السكرات ؟
فقال الضيف باسما :
– لا ياهانم .. أنا رئيس جمعية محاربة الرذيلة ..
– آه .. أنا بردة عارفه ان فيه حاجة مايصحش أقدمها لك !

● **مر** طفلان باحدى مستعمرات العراة ، ونظر أحدهما من ثقب في السور وقال للآخر :
– ياه .. فيه ناس كتير قوى ورا السور ده !
– رجالة والا ستات ؟
– موش عارف لانهم موش لابسين !

لو تنطق العيون ..

حر الصيف الخانق يخيم على المنزل وقد جلس الزوجان متقابلين في صمت خانق مثل حر الصيف ... هو مكب على جريدته وهى على ابرتها وخيطها ، يختلس الواحد منهما الى الآخر نظرات هى أفصح في التعبير عن خواطرهما من كل كلام ...

اذ تقول عينا الزوجة لزوجها :

– الحق على اللى اتجوزت الملوح ده ... لو كنت اتجوزت واحد متريش كنت زمانى دلوقت قاعدة في اسكندريه ..

فتجيبها عينا الزوج قائلتين :
– الحق على اللى اتجوزت خالص ... لو كنت عازب كنت زمانى دلوقت في راس البر !

– حتة موظف بثلاثين جنيه ... التاجر يكسبهم في يوم واحد ..
– خدتها ست بنت ستة ... أصرف عليهم ازاى دول في الصيف ؟

– ووالله لو على كيفه لكان يسافر وحده ويسيبنى أنا والعيال ..
– ثلاثين جنيه يهيصونى في راس البر شهر بحاله ...

– والنبى لو يعملها كنت أسود عيشته ..
– ماهو ده اللى أنا عامل حسابه !
– بخت مهبب ...
– قسمة سودة ...

الخواطر التى يترجمها صوت الزوجة الى تنهدة عميقة مشحونة ، فيسالها زوجها :

– مالك ؟
– عندى صداع ...
– وأنا عندى صداع ونفسى غامة على كمان !

فكاهات كحولية

● **جلس** الرجلان في البار يعبان من الخمر حتى امتلآ فمال أحدهما على الآخر قائلا :

– مراتك بتقول لك ايه لما ترجع متأخر كده ؟

– مراتى ؟ أنا موش متجوز ...
– ولما انت موش متجوز ... بتتأخر بره كده ليه ؟!

● **دخلت** السيدة البدينة الى الحانة وبدأت تعظ الشاربين وتحدثهم عن مضار الخمر ، مختتمة كلامها قائلة :

– أنا جوزى كان زيكم كده .. لكن أنا فضلت أجاهد معاه لغاية ماخليته يحلف بأن عمره مايدوق الخمر .. من كتر فرحتى ساعة مارضى يحلف رحت حادفة نفسى عليه وواخداه بالحضن ...

فأتاها الصوت من أحد أركان البار :
– يستاهل !

● **ووقفت** سيدة أخرى تحدث سكيرا عن الاضرار التى تلحقها الخمر بصحته فقال لها :

– يا ست هانم ... أنا عمرى ماضيعت ليلة من غير شرب ... وعمرى مارقدت في الفرش ولا حتى جانى زكام ... وعمرى دلوقت ثمانين سنة ... وايه رايك بقى ؟

– بالك لو كنت ما بتشربش ؟
– أيوه ؟
– كان زمان عمرك دلوقت تسعين !

العلم نورن ..

تمثيلية قصيرة

« المنظر : معهد تجميل في سنة ٢٥٠٠ بعد الميلاد ، اذ صار جسم الانسان بالنسبة للطبيب مثل السيارة بالنسبة للميكانيكى من حيث سهولة استبدال الاعضاء بغيرها من قطع الغيار »

السيدة – يا دكتور .. أنا زهقت من مناخيرى دى وعاوزة واحدة تانية ..

الطبيب – بكل سرور يامدام .. بس أنا لا أومن بتركيب الاعضاء المنفردة ..

السيدة – ازاى يعنى ؟

الطبيب – يعنى بصراحة تامة .. أنا شايف ان وش حضرتك تلزم له « عمرة » !

السيدة – تفتكر كده ؟

الطبيب – وجسم حضرتك كمان .. انتى موش تحبى ترجعى ١٠ سنين لورا ؟

السيدة – قول عشرين !

الطبيب – خلاص .. اتكلى على الله وعلى .. يا حسين ..

التمرجى – أفندم ؟

الطبيب – حضر البنج في أودة نمرة ١٠ .

« مكتب الطبيب بعد عدة أيام »

الطبيب – بصى في المراية وقولى لى رأيك ..

السيدة – موش ممكن أبدا .. الست دى تبقى أنا ؟

الطبيب – هاها .. موش قلت لك ح ترجعى عشرين سنة لورا ؟ وبكام .. خمسة وثلاثين جنيه بس ..

السيدة – ٣٥ جنيه ! ده كتير قوى يا دكتور ..

الطبيب – كتير ازاى ؟ تحبى أحسب لك الحسبة بالتفصيل ؟

السيدة – لو سمحت ..

الطبيب – أولا .. خمسة جنيه مناخير ..

السيدة – خمسة ازاى يادكتور .. هو أنا عمرى ما اشتريت مناخير ؟ دا واخداها المرة اللى فاتت بجنيه ونص ..

الطبيب – موش كل مناخير يا مدام .. أنا ركبت لك حاجة امريكانى ممتازة .. منظر آخر مودة .. أعصاب شم ذرية .. زكام بروف !

السيدة – أمرى لله .. ايه تانى ؟

الطبيب – ١٢ جنيه .. جوز عيون زرق بشبكية مجوز ..

السيدة – هيه ..

الطبيب – ٢٥ سنتى رموش وحواجب .. و٢٢ متر شعر .. شعر روسى يمتاز بقوة احتمال الشد .. شدى معايا كده

السيدة – أى .. حاسب ..

الطبيب – متأسف .. ده حساب الوش .. مع ملاحظة انى ركبت لك من عندى قرقوشة صغيرة للودن اليمين ..

السيدة – مرسى قوى ..

الطبيب – حساب الجسم بقى .. تلت فقرات في سلسلة الظهر كل واحدة بجنيه ونص ..

السيدة – كويس ..

الطبيب – كوع يمين وكتف .. وطقم ضلوع ماركة جين راسل ..

السيدة – أوه مرسى ..

الطبيب – شحومات وزيوتات وما الى ذلك ، كله ثابت عند حضرتك في الفاتورة

السيدة – اتفضل المبلغ يا دكتور ..

الطبيب – مرسى مدام

السيدة – بس فيه حاجة .. بعد ما اتغيرت بالشكل ده .. ايه العمل لو جوزى ما عرفنيش ؟

الطبيب – ولا يكون عندك فكر .. أنا في المرات اللى زى دى أول ما أبنج الزبون لازم آخد بصماته وأعمل له فيش وتشبيه .. اتفضلى يا مدام .. مرسى مدام .. أورفوار مدام !!

الغانية لزوجها : ماتستعجلش في الرجوع يا توتو أنا لسه ورايا في البيت شغل كتير !

يانصيب أخبار اليوم الجديد

آخر ساعة

تحقق لك أحلامك

جوائز ضخمة تصرف طبقا لسحب البنك العقارى المصرى فى ١٥ اغسطس القادم

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A. حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم A ـ ٤ ـ ١١ قيمتها **٣٣٠** جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته ١٨٠٫٥ جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A. يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣٫٥ ‏**٣٥٢٫٥** جنيه

للاربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتهم **٥٢** جنيها

٦٤ فائزا تالين : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا **٣٢٠** جنيها

واليك طريقة الحصول على هذه الجوائز

١ ـ ابتداء من يوم ١٦ يونية ١٩٥٥ وحتى ١٤ اغسطس تنشر صحف دار « اخبار اليوم » بونات خاصة بهذا اليانصيب . والبون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين . وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ ـ اذا جمعت من هذه البونات ما قيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اغسطس القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ ـ ومتى اعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار «أخبار اليوم» فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام

٤ ـ واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك ، فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ ـ نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى ـ هكذا ٠٠٦١٧٤ وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١٠٦١٧٤ . ٢٠٦١٧٤ ، ٣٠٦١٧٤ ، ٤٠٦١٧٤

٥ ـ واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى أو لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا .

٦ ـ ولكل قارىء ان يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدل به اكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب أكثر من جائزة واحدة .

٧ ـ واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق أقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية . واذا لم يتقدم احد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية .

٨ ـ تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع « الاخبار » بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ ـ اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال ما لديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد .

ولباعة الصحف نصيبهم فى هذا اليانصيب

٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول

١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى

٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده احد الفائزين الخمسة عشر التالين



لكى تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقطع هذا الكوبون



بختك هذا الاسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : أمامك فى هذا الاسبوع صداقات كثيرة .. تصل الى البعض أخبار هامة أو ربما يزورهم شخص زيارة خاصة بالعمل .. حب متوقع للآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : استعد للتغيير الذى كنت تنتظره بلهفة فسيحدث لك فى الايام القادمة .. ان هذا التغيير سيعود عليك بفائدة كبيرة لم تكن تتوقعها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : لاتتردد فى شىء هذا الاسبوع لان ترددك سوف يفقدك فرصة يتعلق عليها مستقبلك .. تأتيك رسالة قد تسبب لك شيئا من الازعاج فلا تكترث لما فيها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ أبريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : طريق الحب فى هذا الاسبوع مفروش بالورود أمام الانسات .. ستتحقق آمال كبار للكثيرين .. اخبار مهمة تصل الى السيدات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : فرص لامعة فى الطريق اليك .. كسب مالى لم تكن تنتظره .. اخبار سارة للانسات .. رحلة منتظرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : الانسات سوف يقابلهن الحظ فى لحظات مشرقة .. سعادة من الناحية المالية تتحقق فى منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس : سيتحول هذا الاسبوع من الركود الى نشاط دائم .. فرص الزواج تسنح بكثرة فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ أغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : أمامك عمل كثير .. وهذا العمل سيفتح لك آفاقا فسيحة للكسب .. بعض الآنسات يقمن برحلة ممتعة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : ستقل المتاعب الزوجية عند بعض السيدات .. أخبار مهمة تتعلق بالاولاد .. حب منتظر للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : سيحتشد هذا الاسبوع بكثير من المتاعب .. فتيات كثيرات تصاب أعصابهن بالارهاق .. رسالة عائلية تصل اليك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : انك فى طريق النجاح .. اخوانك ينتظرون منك شيئا مهما بالنسبة لهم .. لا تهمله وارسله اليهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : رحلات .. ومقابلات .. وأخبار .. كل هذا يحدث لفريق من مواليد هذه الفترة .. زيارة للاقارب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير

قصة تقرؤها فى الترام

خيبة .. أمل .!

انه يتوسل الى الوحى أن يفتح عليه بشىء يقدمه الى رئيس التحرير . ولكن الوحى أبى وتدلل على الصحفى الشاب الذى قبع فى ركن منزو من الصالة الكبيرة بصحيفته . يلعن عقله المغلق الذى يصر على السرحان فهى سهرة أمس الصاخبة .. وفجاة رن جرس التليفون ومد يده وتناول السماعة وقربها من أذنه التى مازال يدوى فيها ضجيج الليلة الماضية ... يا لها من ليلة ! وسمع صوتا ساحرا عذبا يسأل عن زميله محمود ، وكان صوت أمرأة بالطبع فان صوت الرجل لا يوصف عادة بالسحر . ونظر الى مكتب محمود الشاغر وحسده ورثى له فى نفس الوقت ، لانه لن ينعم بهذا الصوت الرخيم ... وأجاب :

« محمود مش موجود فيه أى خدمة »

وقال الصوت الساحر :

« كنت أريد أن أساله عن نتيجة التوجيهية ، فقد وعد أن يخبرنى بها »

ووجد صاحبنا فرصة لاطالة الحديث وليمتع أذنيه بهذه الموسيقى الرائعة : يسعدنى أن أقوم بذلك

وامتد الحديث بينهما ونسى رئيس التحرير ونسى سهرة الامس ، واخبرته باسمها وعنوانها ووعدها بأن يبحث عن النتيجة ويأتيها بها

***

واحس صاحبنا بهمة لم يعهدها فى نفسه ونشاط لم يشعر به من قبل ... لابد أن يعرف نتيجة التوجيهية .. كم يتمنى اللحظة التى يقابل فيها صاحبة الصوت الجميل ... هل لها جاذبية سميرة صديقته ؟ أم شعر ليلى المنسدل الذى لم تعبث به يد الحلاق ؟ ... أم فم نوال الشهى ، أم دلال ناهد الذى يذكرك بمارلين مونرو ؟ ... كلا كلا ... كيف يشبهها بواحدة من هؤلاء ... لابد أنها تفضلهن جميعاً ، وحتى ولو كانت تشبه واحدة من صديقاته العديدات ، فان صوتها فريد فى نوعه ... انه نغمة موسيقية حلوة لا تمل الاذن سماعها .. يكفيه أن يغمض عينيه ويستمع اليها لينسى العالم كله ويحلق فى جو ملائكى لا يقلقه أحد ، حتى رئيس التحرير ...! آه رئيس التحرير ... ولكن لماذا يذكره فى هذه النشوة ! يمكنه أن ينساه الآن بعض الوقت فلن يضيره ذلك شيئا

***

وامسك صاحبنا بسماعة التليفون يطلب هذا وذاك سائلا عن نتيجة التوجيهية طلب اصدقاءه ممن لهم صلة بالتعليم ، بل طلب وزارة المعارف والاذاعة والصحف حتى عثر عليها ، وسأل عن النمرة التى اعطاها له الصوت الحبيب .. لقد رسب صاحبها . واحس بخيبة أمل شديدة ... هل قدر عليه أن يحرم من سماع هذا الصوت ؟! ولكن هل من الضرورى أن ينجح كل واحد فى التوجيهية !

واقنع نفسه بأن الرسوب شىء عادى .. لقد قال لها انه سيأتيها بالنتيجة ، وليس فى مقدوره أن يهيىء النجاح لاحد ، أو الرسوب لاحد ، فما هو الا رسول ... حقا كان يتمنى لو بشرها بالنجاح ، ولكنها ستعرف النتيجة ، سواء منه أو من غيره ، فلماذا لا يذهب هو ويتمتع بصوتها ، ثم انها نتيجة أخيها ، فما شأنه بأخيها .. لا بد أن يذهب ... يكفيه أن يسمع منها كلمة واحدة ...

وهرول الى الخارج تاركا كل شىء خلفه .. ماذا .. هل يحرم نفسه هذه السعادة التى هبطت عليه من السماء من أجل رئيس التحرير ؟! كلا كلا ... حقا ان رئيس التحرير رجل صارم لا يقبل أعذارا أبدا ، وصاحبنا يعرف ذلك جيدا ... ولكن رئيس التحرير رجل عجوز ، ولا بد أنه شبع من الحياة وشرب كأسها حتى الثمالة . أما هو فشاب ، وللشباب حقوقه ، فكيف يترك هذه الفرصة الذهبية تفلت منه .. ثم هو لن يستطيع كتابة حرف واحد ، وعقله شارد فى المغامرة القادمة يجب الا يفكر الآن فى شىء يعكر مزاجه

وقادته الخادمة الى غرفة الصالون ... ولم يكد يسألها عن سيدتها التى تريد نتيجة الامتحان ... حتى جمد فى مكانه ذاهلا ، واحس بالعرق البارد يتصبب على جبينه ... فقد اكتشف أن ساحرته هى نفس الخادمة ... فى بيت رئيس التحرير


- أنا موش عار كنا ح نعيش
إزاي لو ما كا اخترعوا التليفون
- وأنا مش عارفة كنت ح ألبس فستاني
ده تاني ازاي ما وقع عليه الحبر
لو ماكانوش اخترعوا صابون الشمس!
نايف عماد - طنطا
صابون الشمس
شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م
سابقا: نايف عماد ص.ب ٣٥٨٧٤ غربية